

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"  
 ٦٢٤٤ في ٣/١٤٧٣  
 القسم: مجموع أوله: تفسير القرآن الكريم  
 المخرجات: ---  
 المؤلف: القرن الثاني عشر الهجري تقديره  
 تاريخ النسخ: ---  
 اسم الناشر: ---  
 عدد الأوراق: ١٠٩  
 ملاحظات: ---







تفسير القرآن الكريم ، قطعة منه . كتب في القرن

٢١٠هـ  
م

الثاني عشر الهجري تقديرا .

٤٤ ق ١٧ س ٢٠هـ x ١٥هـ اسم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١٤٤ ب) ،

بأشائها نقص ، خطها نسخ معتاد ، بآخرها فوايد .

٦٣٢٤  
م

من سورة النبأ الى آخر القرآن عدا سورة

التكوير والانفطار .

١- التفسير ، القرآن الكريم وعلومه أ-

أ- تاريخ النسخ بد كتاب في التفسير

١٥٧٧/٦/٢٥

١٥٧٧/٦/٢٥

(مواظع ونصائح) . كتبت في القرن الثاني عشر

٢١٠هـ  
م

الهجري تقديرا .

٥٨ ق ١٩ س ٢٠هـ x ١٥هـ اسم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٤٥ ب - ١١٠٢) ،

٦٣٢٤  
م

خطها نسخ معتاد ، بآخرها فوايد .

١- الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية

أ- تاريخ النسخ .

١٥٧٧/٦/٢٥

١٥٧٧/٦/٢٥

قصيدة يقول العبد في بدء الأمل ، تأليف

٢١٠هـ  
م

الفرغاني ، علي بن عثمان - ٥٦٩هـ . كتبت في

القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٦ ق ٧ س ٢٠هـ x ١٥هـ اسم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١٠٤ ب - ١١٠٩) ،

٦٣٢٤  
م

خطها نسخ معتاد ، يليها فوايد ، طبع .

معجم المؤلفين ١٤٨:٧ بروكلمان ١: ٥٥٢

١- أصول الدين أ- المؤلف

ب- تاريخ النسخ ج- بدء الأمل .

١٥٧٧/٦/٢٥



روایت در خلیفه زمانک برسی علماء جمع الیوب بیور مشک بر مختصر تعبیر نامه پیدک ایراک  
همان بر ورق اوزره اوله بو نمونک لایف الیوب حروف تجوی اوزره در دیکرکه دوشنده  
هر نه کورکه انک لفظ عربی سنک اول حروفه اعتبار اید انک بو حروفه نظر اید مثلاً  
دوشنده صو کورکه انک لفظ عربی سی عادر اول حروفه سیمدر اکانظر اید و سوا

اعلم ان المرة اذا لم توضع ولدها كتب هذه الدعاء  
على القرطاس ثم يلقها الى الماء ثم يشربها وعند الشرب  
وضع في الحاكه كافور من علكة الدعاء  
يا مولا النفس من النفس يا مخرج النفس يا مخلص  
النفس من النفس مجرب

بِوَايَتِي حَلِي فِي وَضْعِ اَتَمِينَ عَوْدَةً اِيْمُونِيَاةً قُلْتُ وَقَدْ  
الَّتِي نَدَى دِيكَ لِي بِ— بِرَبِّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
اِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَاذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ وَاِذَا الْاَرْضُ  
مَدَّتْ وَالْقَت مَا فِيهَا وَتَحَلَّتْ وَاذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ  
غَايَةِ مَجْرِبِ دَر



بسم الله الرحمن الرحيم

ما ضاع من محاسن بطلان الفهم  
حاضر في البصيرة والحاجة في ذلك  
المعنى ذكرها

عم يتساءلون اصله عن ما خذف في الافلامه ومعنى هذا استفهام  
تفهم شأن ما يتساءلون عنه كانه لفحاشته خفي جنبه فيناه عن  
والضمير لاهل مكة كانوا يتساءلون عن البعث فيما بينهم او لو  
الرسول والمؤمنين عن استهزاء كقولهم يتدعونهم ويستأفونهم  
اي يدعونهم ويرونهم وللناس عن النبأ العظيم بيان لشأن المخم  
او صله يتساءلون وعم متعلق بمضمر مفسر به وتدل عليه قراءة يعقوب  
عم الذي هم فيه مختلفون بجرم النفي والشك فيه او بالاقرار والاشكال كلاً  
سيعلمون ردع عن التساؤل ووعيد عليهم ثم كلاً سيعلمون تكرير للبيان  
وتم الاستعارة بان الوعيد الثاني شد وقيل الاول عند الترفع والثاني  
في القيمة والاول للبعث والثاني للجزاء وعن ابن عامر تعلمون بالتأويل  
تقدير قل لهم سيعلمون الم نجعل الارض مهاداً ولجبالاً وتاداً كذا بعض  
ما عاينوا من عجائب صنع الدالة على كمال قدرته ليستدلوا بذلك  
على صحة البعث كما مر تقرير مراراً وقد قرئ مهاداً اي انها كالمهاد  
للصبي مصدر حتى به ما يمهده ليوم عليه وخلقناكم ازواجاً ذكراً  
انثى وجعلنا نومكم سباتاً قطعاً عن الاحساس والحركة استراحة  
للقوى الحيوانية وازاحة لكدالها او موتاً لانه احد التوقيين و  
منه المسبوت للميت واصله القطع ايضاً وجعلنا الليل لباساً غطاء

يستتر

تفسير قوله تعالى  
وما كنا لنهتكم ان تكونوا  
مؤمنين ولا كنا لنهتكم ان  
تكونوا كافرين ولا كنا  
لننهتكم ان تكونوا  
مؤمنين ولا كنا لننهتكم  
ان تكونوا كافرين

الفرق بين الانزال والتركيب  
الاول بوسطة والثاني  
بلا واسطة

تفسير قوله تعالى  
وما كنا لنهتكم ان تكونوا  
مؤمنين ولا كنا لنهتكم  
ان تكونوا كافرين

تفسير قوله تعالى  
وما كنا لنهتكم ان تكونوا  
مؤمنين ولا كنا لنهتكم  
ان تكونوا كافرين

معاش

يستتر بظلمة من اود الاختفاء وجعلنا النهار معاشاً وقت تثقلون  
فيه لتحصيل ما تعيشون او حيوة تبعثون فيها عن نومكم وبنينا فوقكم  
سبعاً شداً سبع سموات اقويا محكمات لا يوش فيها مرور الدهور  
وجعلنا فيها سراجاً وهاجياً متلدين وقادراً من وجه النار اذا اضلت  
او بالغا في الحرارة من الوجه وهو الحرق والمراد الشمس وانزلنا من العصور  
السحاب اذا عصرت ان تشارفت ان تعصرها الرياح فتمطر كقولنا احصد  
الزرع اذا حان له ان يحصد ومنه اعصرت الجارية اذا دنت ولم  
ان تحيض او من الرياح التي حان لها ان تعصر السحاب او الرياح ذوات  
الاعاصير وانما جعلت مبداء لانزال لانها تنشي السحاب وتدر اخلافه  
ويده انه قرئ بالمعصرت ماء ثجاجاً منصّباً بكثرة يقال شجرة ونج بنفسه  
وفي الحديث افضل للحج الحج والشج اي رفع الصوت بالتلبية وصوت دماء  
الهدى وقرئ ثجاجاً ومثاج الما مصابة لنخرج به حبا ونباتاً ما يلقان  
به ولا يفتكف من التبن والحشيش وجئات الفاك ملتفة بعضها ببعض جمع  
لقى كذبح قال جنة لقي وعيش ممددة او لفيق كشرى لقي جمع لغاف كخفراء  
وخضر واخضر او ملتفة بحذف الزوائد ان يوم الفصل كان كان في علم الله  
او في حكمه ميقاتاً حداثاً يوقته به الدنيا وينتهي عنده اوحداً للخلأ ليق يتقون  
اليوم يوم ينفخ في الصور بدل اوبيان ليوم الفصل فتأتون افواجا جماعات



من القبور إلى المحشر روي أنه ع<sup>م</sup> سئل عنه فقال يحشر عشرة أصناف  
 من امتي بعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم  
 منكوسون يسبحون على وجوههم وبعضهم عمى وبعضهم صم بكم وبعضهم  
 يمشون السنتهم في مدلاة على صدورهم يسيل القيح من أفواههم  
 يتقدمهم أهل الجحيم وبعضهم مقطوعة أيديهم وأرجلهم وبعضهم مصلبون  
 على جذوع من نار وبعضهم أشد شدة من الجحيم وبعضهم ملبسون جبأبا<sup>الجبته</sup>  
 سابعة من قطران لاذقة<sup>القطر</sup> بجلودهم ثم فترهم بالمقتار وأهل السجدة و  
 أكلمة الربوا والجارين في الحكم والمعجزين بأعمالهم والعلماء الذين خالف قولهم  
 عملهم والمؤذين جيلانهم والتابعين إلى السلطان والتابعين إلى  
 الشهوات المانعين حق الله والمتكبرين لليلة وفتح السماء وشقت  
 السماء وقراء الكوفيون بالتحقيق فكانت ابوابا فصارت من كثرة  
 الشقوق كأن الكل ابواب أو فصارت ذات ابواب وسيرت للرجال أي  
 في الهواء كالهباء فكانت سرابا مثل سراب إذ ترى على صورة الجبال ولم  
 تنق على حقيقتها لتفتت أجزاءها وانبتا<sup>النبات</sup> فيها أن جهنم كانت مرصدا  
 موضع وصد ترصد فيه خزنة النار الكفار وخزنة الجنة المؤمنين ليجرهم  
 من قيعها في مجازيم عليها كالمضار فانه الموضع الذي يضم فيه الخيل ومجدة  
 في ترصد الكفرة لنار يشند منها واحد كالمطعمان وقروا بالفتح على

على التليل التليل لقيام الساعة للطاغين مأبأ مرجعا وماوى لا  
 بشين فيها وقرى حمز وروح لبشين وهو بلغ احقابا دهورا  
 متتابعة وليس فيه ما يدل على خروجهم منها إذ لو صح ان الحقب ثمانون  
 سنة أو سبعون الف سنة فليس فيه ما يقتضي تناهي تلك الاحقاب  
 لجواني ان يكون المراد احقابا متردفة كلما مضى حقب تبعه حقب آخر  
 وان كان فن قبيل المفهوم فلا يعارض المنطوق الدال على خلود الكفار  
 ولو جعل قوله لا يذوقون فيها برذا ولا شرابا الأحياء وغساقا حالان  
 المستكن في لبشين أو نصب احقابا بلا يذوقون احتمل ان يلبث فيها احقابا  
 غير ذاتيين الأحياء وغساقا ثم يبدلون جنبا آخر من العذاب ويجوز  
 ان يكون جمع حقب من حقب الرجل اذا اخطأ بالزرق وحقب العام اذا  
 قل مطر وخيره فيكون حالا بمعنى لبشين فيها حقبين وقوله لا يذوقون  
 تفسيره والمرد بالبرد ما يروحه وينفس عنهم حر النار والنوم  
 وبالفق ما يغيق أي يسيل من صديدهم وقيل الزمهرير وهو  
 مستثنى من البرد الا انه آخر ليتوافق رؤس الألى وقرى حمز والكائ  
 والمفض بالتشديد جزاء وفاقا أي جؤنوا بذلك جزاء ذوافاق لاعمالهم  
 او موافق لها او وافقها وفاقا وقرى وفاقا فعال من وفقة كذا انهم  
 كانوا لا يرجون حسابا بيان لنا وافقه هذا الجزاء وكذبوا بآياتنا كذبا



تكذبا وفعلا بمعنى تفصيل مفرط في الكلام الفصحا وقرئ  
 بالتحقيق والكذب كقوله فصيدها وكذبها والمراد بنفعه كذبه  
 وانما اقيم مقام التكذيب للدلالة على انهم كذبوا في تكذيبهم والكاذبة  
 فانهم كانوا عند المسلمين كاذبين وكان المسلمون كاذبين عندهم  
 فكان بينهم مكاذبة او كانوا مباليين في الكذب مبالغة الغالبين فيه  
 وعلى المعينين يجوز ان يكون حالا بمعنى كاذبين او مكاذبين ويؤيده  
 انه قرئ كذابا ويجمع كاذب ويجوز ان يكون للمبالغة فيكون صفة  
 المصدر اي تكذبا مفرط كذب وكل شئ احصناه وقرئ بالرفع على الابتداء  
 كتابا مصدر لا احصناه فانه الاحصاء والكتابة يتشاركان في معنى الضبط  
 او لفعله المقدرا او حال بمعنى مكتوبا في اللوح او صحف الحفظ والجلد  
 اعتراض وقوله فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا بسبب عن كفرهم بالحيل  
 وتكذيبهم بالآيات ومجيئة على طريقة الانتفات للمبالغة وفي الحديث هذه  
 الآية يند ما في القرآن على اهل النار ان للمتيقين مغازاة فوزا اوضع فوز  
 حديق واعنا بابا تين فيها انواع الاشجار للثمرة بدل الاشمال وبعض  
 وكواعب نساء فلكت نديهن اترابا لذاة وكاسا دهاقا ملاهنا وادهق  
 الحوض ملاهه لا يسمعون فيها لغوا ولا كذبا قرئ الكافي بالتحقيق اي  
 كذبا او مكاذبة اذ لا يكذب بعضهم بعضا جزاء من ربك المقصود وعده

فكان بينهم مكاذبة او كانوا مباليين في الكذب مبالغة الغالبين فيه

تلاوة مسودة  
 تلاوة مسودة

عطاء تفضلا منه اذ لا يجب عليه شئ وهو بدل من جزاء وقيل متصبا به  
 نصب المفعول به حسبا با كافي من احبب الشئ اذ اكفاه حتى قال حسي  
 او على حسب اعمالهم وقرئ حسبا با اي محسبا كالذكر بمعنى المدرك  
 رب السموات والارض وما بينهما بدل من ربك وقدر فلهما جازيان  
 وابوعمره على الابتداء الرحمن صفة له الا في قرأة ابن عامر ويعقوب وحده  
 على انه خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ خبر لا يملكون منه خطا با والواو لا  
 هل السموات والارض اي لا يملكون خطابه والاعتراض عليه في ثواب  
 او عقاب لانهم مملوكون له على الاطلاق فلا يستحقون عليه لاعتراض  
 وذلك لا ينافي في الشفاعة يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون  
 الا من اذن له الرحمن وقال صوابا تقرير وتأكيلا لقوله لا يملكون فان هؤلاء  
 الذين هم افضل الخلائق واقربهم من الله اذ لم يقدر وان يتكلموا بما يكون  
 صوابا كالشفاعة لمن ارتضى الا باذنه فكيف يملكه غيرهم ويوم ظرف  
 لا يملكون او ليتكلمون والروح ملك موكل على الارواح او جنسها او جبريل  
 او خلق اعظم من الملائكة ذلك اليوم الحق الكاين لا محالة فمن شاء  
 اتخذ الدية الى ثواب ما بالايमान والطاعة انا انذرناكم عذابا قريبا يعني  
 عذاب الآخرة وقربه لتحقيقه فان كل ما هو آت قريب ولان مبدؤه  
 الموت يوم ينظر المرء ما قدمت يداه يرى ما قدمه من خيرا وشره والمرء  
 شقوق كائن

من شئ ماضى اوزره دخل اوله ووقت  
 مضاعف معناه كاور







تعا بها على قيام الساعة وانما حذف لدلالة ما بعده عليه يوم ترجف  
 الرجفة وهو منصوب به والمراد بالرجفة الاجرام الساكنة التي تشتد  
 حركتها كالارض والجبال لقوله تعا يوم ترجف الارض والجبال والوقعة  
 التي ترجف الاجرام عندها وهي النفخة الاولى تتبعها الرادفة التابعة و  
 هي السماء والكواكب تنشق وتشترا والنفخة الثانية وبلدة في موقع  
 لخال قلوب يومئذ واجفة شديدة الاضطراب من الوجيف وهي  
 صفة لقلوب وخبر ابصارها خاشعة اي ابصارها اصحابها ذليلة من  
 الخوف ولذلك اضافها الى القلوب يقولون اشتد المرء ودون في الحافة  
 في الحالة الاولى يعنون الميوس بعد الموت من قولهم رجع فلان في  
 حافة اي في طريقة التي جاء فيها فخرها اي اشرافها بمشيئة على النسبة كقوله  
 عيشة راضية او تشبيه القابل بالفاعل وقوله في الحفرة بمعنى المحفورة يقال  
 حفرت لسانه فحرت حفرا وهي حفرة او اذكتا وقوله نافع وابن عامر وال  
 والكافي اذكتا على الجزع عظاما فخره بالية وقوله المجازيان وعمر الشام  
 وحفص ورفح فخره وهي ابلغ قالوا تلك اذكرة خلسة ذات خسران  
 او خسران صحابنها والمعنى انها ان صحت فخرن اذ خسران لتكذيبها  
 وهو استهزاء منهم فانما هي زجرة واحدة متعلق بمحذوف اي لا  
 يستصعبونها بها فاما هي الآية واحدة يعني النفخة الثانية فاذا هم

الرجفة  
 حركتها  
 الواقعة  
 التي ترجف  
 هي السماء  
 لخال قلوب  
 صفة لقلوب  
 الخوف  
 في الحالة  
 حافة  
 عيشة راضية  
 حفرت لسانه  
 والكافي  
 وحفص ورفح  
 او خسران  
 وهو استهزاء

الامر بدعوة من هم  
 عليهم وامرهم

فاذا هم بالساهرة فاذا هم احياء على وجه الارض بعد ما كانوا امواتا  
 في بطنها والساهرة الارض البيضاء المستوية سميت بذلك لان  
 السراب يجري فيها من قولهم عين ساهرة التي تجرى ماؤها  
 في ضد هائيلة اولان الساهرة شهيرو خوافا وقيل اسم جهنم هل  
 ايتك حديث موسى اليس قد ايتك حديثه فيليك على تكذيب  
 قومك ويهددهم عليه بان يصيبهم مثل ما اصاب من هو اعظم  
 منهم اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى قدم بيان في سورة طه  
 اذهب الى فرعون انه طغى على ارادة القول وقوله ان اذهب في  
 النداء من معنى القول فقل هل لك الى ان تذكي هل لك ميل الى ان  
 تنظم من الكفر وطغيان وقوله المجازيان ويعقوب تذكي بالشد  
 واهديك الى ذك وارشدك الى معرفته فتخشى باداء الوجيبك و  
 ترك المحرمات اذ الخشية انما يكون بعد المعرفة وهذا كالتفصيل  
 لقوله تعا قولاه قولنا فاره الاية الكبرى اي فذهب وبلغ  
 فاره المعجزة الكبرى وهي قلب العصا حية فانه كان المقدم و  
 والاصل او مجموع معجزة فانه باعتبار دلالته كالاية الواحدة  
 فكذب وعصى فكذب موسى وعصى الله بعد ظهور الاية وتحقيق الا  
 الامر ثم ادبر عن الطاعة يسعي ساعيا في ابطال امره او ادبر بعد

الامر بدعوة من هم  
 عليهم وامرهم

الامر بدعوة من هم  
 عليهم وامرهم



ما دى الشعبان مرعوباً مسرعاً في مشية فحشترنج السحرة وجنوده  
 فني في الجمع بنفـ او مناد فقال انا ربكم الاعلى اعلى كل من يلي امركم فا  
 خذ الله بحال الآخرة والاولى اخذاً منكلاً لمن رآه او سمعه في الآخرة بالآخرة  
 في الدنيا باعتراق او على كلمته الآخرة وهي هذه وكلمته الاولى وقوله ما  
 علمت لكم من اله غيري واللتكـ فيهما اولها ويجوز ان يكون مصدراً  
 مؤكداً مقدراً بفعله ان في ذلك لعبرة لمن يخشى لمن كان من شأنه ال  
 الخشية انتم لم تـ خلقاً ام السماء ثم بين كيف خلقها فقال بناها ثم  
 بين البناء فقال رفع سمكها اى جعل مقدار ارتفاعها من الارض وارتفاعها  
 الذاهب في العلو رفيعاً فسويها فعدلها وفعملها مستوية وفتحها  
 بما يتـ به كمالها من الكواكب والتدوير وغيرها من قولهم سوي  
 فلان امره اذا اطله واغـ ليلها اظلم منقول من غطى الليل اذا  
 اظلم وانما اضاف اليها لانه يحدث بحركتها واخرج ضيحتها وبرز  
 ضوء شمسها كقولهم والشمس وضحيها يريد النهار والارض بعد ذلك  
 وحيتها بسطحها ومهدبها للكنى اخرج منها ما فيها بتجديد العيون  
 ومرعيها ورعيها وهو في الاصل لموضع الرعي وتجريد الجمل عن العلف  
 لانها حال باخار قد اوبان للدحو والجبال ارسبها اثبتها وقرع  
 والجبال بالرفع على الابتداء وهو مرجوح لان العطف على فعالية متا

في قوله  
 فني في الجمع  
 بنفـ او مناد  
 فقال انا ربكم  
 الاعلى اعلى كل  
 من يلي امركم  
 فا

متاعاً لكم ولانعامكم تبتعاكم ومواسيكم فاذا جاءت الطامة الداهية التي  
 تنظم اى تعلو على سائر الدواهي الكبرى التي هي اكبر الطامات وهي القهمة  
 او النفخة الثانية او الساعة التي يساق فيها اهل الجنة الى الجنة واهل  
 النار الى النار يوم يتذكر الانسان ما سعى بان يراه مدوناً في صحيفة وكان  
 قد نسيها من فطر الغفلة او طول المدة ويؤبدل من اذا جاءت وما  
 موصولة او مصدرية وبرزت بالحجيم واظهرت لمن يرى لكل راي بحيث لا  
 يخفى على احد وقرو وبرزت بالحجيم ولمن راي ولمن ترى على ان فيه ضمير  
 للحجيم كقولهم اذا رايتهم من مكان بعيد او انه خطاب للرسول لمن  
 اى تراه من الكفار وجواب فاذا جاءت محذوف دل عليه يوم يتذكر  
 او ما بعده من التفصيل فاما من طغي وانزل الحيوة الدنيا فانهمك فيها  
 ولم يستعد للآخرة بالعبادة وتهذيب النفس فان الحجيم هو المأوى  
 هو اللام فيه ساءمة الاضافة للعلم بان صاحب المأوى  
 هو الطاغى وهو فصل او مبتداء وانما من خاف مقام ربه مقام بين  
 يدي ربه لعله بالمبداء والمعادة ونهى النفس عن الهوى لعله بانه مرة  
 فان الجنة هي المأوى ليس له سواها ما وى سألونك عن الساعة ايان  
 مرسيتها متى ارساؤها اى اقامتها واشباتها او منتهيتها ومستقرها  
 من مرسى السفينة وهو حيث تنتهي اليه وتستقر فيه فيجاءت من ذكر

ولت ان تجعله بدلا من الطامة فيكون  
 من نوعاً محلاً مفتاحاً لفظاً  
 فيكون الطامة الكبرى حقيقة  
 ذلك التذكير والنبذ لان حق  
 العمل بتعليل كل هذه وسوء كل  
 مسنة وكذلك بروزت للحجيم  
 حتى كفى



من ذكرها في اي شيء وانت من ان تذكر وقتها الهدي ميات من ذكرها  
 وثين وقتها في شيء فان ذكرها لا يزيدكم الا غيا ووقتها مما استأ  
 انكار رسول الله وانت من ذكرها مستأنف  
 معناه انت ذكر من ذكرها اي علامة من شرائطها فان اراد خاتما  
 للانبيا اماره من اماراتها وقيل انه متصل بسؤالهم والجواب  
 الى ربك منتهيها اي منتهى علمها اتمانت منذر من يخشيها انما بحث  
 بعثت لانه من يخاف هولها وهو لا يملك تعيين الوقت وتخصيص  
 من يخشى لانه المنتفع به وعن ابي عمر ومنذر بالتشوين والاعمال على  
 الاصل لانه بمعنى الحال كانه يوم يرونها لم يلبثوا في الدنيا وفي القبور  
 الا عيشة اوضحها اي عيشة يوم او ضحيتها كقوله تعالى الساعة من  
 نهار ولهذا اضاف الضحى الى العيشة لانها من يوم واحد عن النبي م  
 من قوله سورة النازعات كان ممن حب الله في القبر والقيمة حتى يدخل  
 الجنة قدر الصلوة المكتوبة **سورة عبس مكية في احدى واربعون**  
 اي كان جسد على هذا القدر  
 بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى ان جاءه الاي روي ان ابن ام  
 مكتوم اتي رسول الله م وعند صناديد قرين يدعوه الى الاسلام  
 فقال يا رسول الله عم علي ما علمك الله وكر ذلك ولم يعلم تشا عليه  
 بالقوم فكره رسول الله قطعه لكلامه وعبس واعرض عنه فنزلت فكان

لهم انهم لا يذكرون  
 ولا يذكرون الله  
 ولا يذكرون  
 ولا يذكرون

من يخشى لانه المنتفع به

فكان رسول الله يكرمه ويقول اذا راه مرحبا بمن عابني فيه  
 بيتي واستخلفني على المدينة مرتين وقرى عبس بالشديد للمبالغة وان  
 جاءه الاي فعل علة لتولي وعبس على اختلاف المذهبين وقرى  
 ان بهنرتين وبالقي بينهما بمعنى الان جاءه الاي فعل ذلك وذكر الاي  
 للاستعداد بعذره في الاقدام على كلام الرسول بالقوم وعلى الله احق  
 بالوفاء والرفق او لزيادة الانكار كانه يقول تولى لكونه اعني كالاتفاق  
 في قوله وما ادرى بك لعله يذكي اي شيء يجعلك داريا بحال لعله  
 يظهر من الاتام ما يتلحق منك وفيما يما بان اعرضه كان لتذكيره  
 او يذكرك فتشغف الذكري او تشغف فتشغف موعظتك وقيل الضمير في  
 لعله لكافراي انك طمعت في تذكيره بالاسلام وتذكيره بالموعظة ولذلك  
 اعرضت عن غيره فما يدريك ان ما طمعت فيه كائن وقراء عام بالنصب  
 جوابا للعل اما من استعني فانت له تصدى تتعرض بالاقبال عليه واصل  
 تصدى وقرى نافع وابن كثير تصدى بالادغام وقرى تصدى اي تعرض  
 وتذعي الى التصدى وما عليك الا يركي وليس عليك بأس في ان لا يركي  
 بالاسلام حتى يبعثك للرض على السلام الى الاعراض عن علم ان عليك الا  
 البلاغ واما من جاءه كيسي سيع طالب للخير ويوخيخني الله  
 او اذية الكفار في انيائك او كبرية الطريق لانه اعني لا قائله فانت عند

الاول والثاني وفد ان العلة  
 تكرار رسوله او كونه سبب للقطع  
 يقال له على الوجه الخاص جعل علة  
 جعله الاي عن الشايعه الكفر  
 ان جعل الاي ان قوة ان يمدى  
 العام المشهور من عس وقول  
 اذ في لايه قوله برك عن ان يكون الضمير  
 ان كان من الاتام وكان محله في متاعه  
 ان كان من الاتام وكان محله في متاعه  
 ان كان من الاتام وكان محله في متاعه  
 ان كان من الاتام وكان محله في متاعه

او اذية الكفار



او فتح الهامه  
او مكان اللسان

فلقدنا الحققة عظاما والمثاليين

نفس

۲. ایتھمد ایتم

2

و ای جفنی جفنی بد

ان يقصد ان يرفع







كَشَطَتْ قُلْعَتَ وَأَزَيْلَتْ كَمَا يَكْشُطُ الْأَهَابُ عَنِ الذَّبِيبَةِ وَفَرَقَتْ قِشْقَ  
 وَاعْتَقَابَ الْقَافِ وَالْكَافِ كَثِيرًا وَذَا الْحَجِّ سَعَرَتْ أَوْقَدَتْ أَيْقَادًا شَدِيدًا  
 وَقَرَدًا نَافِعًا وَابْنَ عَامِرٍ وَحَفْظَ وَدُوَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَذَا الْجَلَّةِ أَذْلَفَتْ  
 قَرِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عِلَّتْ نَفْسَ مَا احْضَرَتْ جَوَابَ إِذَا وَاتَّصَحَ وَالْمَذْكُورُ  
 فِي سِيَاقِهَا ثَلَاثًا عَشْرَةَ خَصْلَةً سِتُّ مِنْهَا فِي مَبَادِي قِيَامِ السَّاعَةِ  
 قَبْلَ فَنَاءِ الدُّنْيَا وَسِتُّ بَعْدَهُ لِأَنَّ الْمَرَادَ زَمَانٌ مُتَّصِعٌ شَامِلٌ لَهَا وَ  
 لِحَازَةِ النُّفُوسِ عَلَى أَعْمَالِهَا وَنَفْسٌ فِي مَعْنَى الْعُمُومِ كَقَوْلِهِمْ تَمْرَةٌ خَيْرٌ  
 مِنْ جَرَادَةٍ فَلَا أَقِمُ بِالْخَسْرِ بِالْكَوَاكِبِ الرَّوَاجِعِ مِنْ خَسْرِ إِذَا تَأَخَّرَ وَهِيَ  
 مَا سَوَى الْبَرِّينَ مِنَ السَّيَارَةِ وَلِذَلِكَ وَصَفَهُ بِقَوْلِهِ الْجَوَارِ الْكَثَرُ أَيْ  
 السَّيَارَاتِ الَّتِي تَحْتَفِي تَحْتَ ضَوْءِ الشَّمْسِ مِنْ كُنُفِ الْوَحْشِيِّ إِذَا دَخَلَ  
 كَيْفَ وَيُؤَيِّدُ الْخُذَّ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَالْقِيلَ إِذَا عَمَرَ قَبْلَ ظُلُومِهِ  
 أَوَادُ بَرٍّ وَمِنْ أَضْدَادٍ يُقَالُ عَمَرَ الْقِيلَ وَالْأَوْسَعُ إِذَا دَبَّرَ وَ  
 الصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ أَيْ أَضَاءَ غُبْرَتَهُ عِنْدَ اقْبَالِ رُفُوحِهِ وَنَسِيمِ أَنْهَاءِ الْقَرَانِ  
 لِقَوْلِ رَسُولِ كَرِيمٍ يَغْنَى جِبْرَائِيلُ فَإِنَّهُ قَالَ عَنِ اللَّهِ ذِي قُوَّةٍ كَقَوْلِهِ شَدِيدُ الْقُوَى  
 عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ عِنْدَ اللَّهِ ذِي مَكَابِدٍ مُطَاعٍ فِي مَلَاكِكِهِ شَمُّ أَمِينٍ عَلَى الْوَحْيِ  
 وَتَمَّ يَحْتَمِلُ اتِّصَالَ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ وَفَرَّقَ تَمَّ تَعْظِيمًا لِلْأَمَانَةِ وَتَفْضِيلًا  
 لَهَا عَلَى سَائِرِ الصِّفَاتِ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ كَمَا تَبَهَّتْ الْكُفْرَةُ وَتَسْتَدِلُّ  
 مِنَ الْيَهُودِ بِمَا يَقَالُ بِهِ أَيْ  
 قَالُوا عَلَيْهِ مَا يَفْعَلُهُ

من جرادة فلا أقم بالخسر بالكواكب الرواجع من خسر إذا تأخر وهي ما سوى البرين من السيارة ولذلك وصفه بقوله الجوار الكثر أي السيارات التي تحتفي تحت ضوء الشمس من كنفي الوحشي إذا دخل كنهه ويؤيد الخذ من أغصان الشجر والقيل إذا عمر قبل ظلامه أواد بر وهو من أضداد يقال عمر القيل والأوسع إذا دبر و الصبح إذا تنفس أي أضاء غبْرته عند اقبال رُفوحه ونسيم أنهاء القران لقول رسول كريم يغنى جبرائيل فإنه قال عن الله ذي قوة كقول شديد القوى عند ذي العرش مكين عند الله ذي مكابيد مطاع في ملائكته شمم أمين على الوحي وتم يحتمل اتصال ما قبله وما بعده وفرق تم تعظيما للأمانة وتفضيلا لها على سائر الصفات وما صاحبكم بمجنون كما تبهت الكفرة وتستدل بها على سائر الصفات

أَوْفَرَفَكَ عَنْ خَلْقَةٍ غَيْرِكَ وَمِيزَكَ بِخَلْقَةٍ فَادَتْ خَلْقَةَ سَائِرِ الْخَلْقِ  
 الْحَيَوَانَاتِ فِي أَيْ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكِبَكَ أَيْ رَكِبَكَ فِي أَيْ صُورَةٍ شَاءَهَا  
 وَمَا زِيدَ وَقِيلَ سَطَوِيَّةٌ وَرَكِبَكَ جَوَابُهَا وَالْقَرْفُ صِلَةٌ عَلَى كَلِمَةٍ  
 وَأَتَمَّ لَمْ يَعْطَفْ الْجُمْلَةُ عَلَى مَا قَبْلُهَا لِأَنَّهَا بَيَانٌ لِعَدْلِكَ كَلَّا رَدْعٌ عَنْ  
 الْإِغْتِرَارِ بِكُورِ اللَّهِ قَوْلُهُ بَلْ تَكْذِبُونَ بِالَّذِينَ أَضْرَبَ إِلَى بَيَانِ مَا هُوَ  
 السَّبَبُ الْأَصْلِيُّ فِي إِغْتِرَارِهِمُ وَالْمَرَدُّ بِالَّذِينَ الْجَزَاءُ وَالْإِسْلَامُ وَإِنْ عَلَيْهِمُ  
 الْحَافِظِينَ كَرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ تَحْقِيقًا لِمَا يَكْذِبُ وَ  
 وَدَّةً لِمَا يَتَوَقَّعُونَ مِنَ السَّامِعِ وَالْأَهْمَالِ وَتَعْظِيمِ الْكُتُبِ بِكُونِهَا كَرَامًا  
 عِنْدَ اللَّهِ لَتَعْظِيمِ الْجَزَاءِ إِنْ الْإِبْرَارِ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ بَيَانٌ  
 لِمَا يَكْتُبُونَ لِأَجَلٍ يَصْلُونَهَا يُعَاسِيُونَ حُرَّتَهَا يَوْمَ الدِّينِ وَمَا هُمْ عَنْهَا  
 بِغَافِلِينَ لَخُلُودِهِمْ فِيهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَمَا يَغِيبُونَ عَنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ  
 إِذْ كَانُوا يَجِدُونَ سِيمُومَهَا وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ  
 مَا يَوْمَ الدِّينِ تَعِجُّ وَتَحْجُمُ لِمَا لَمْ يَكُنْ أَمْرُهُ بِحَيْثُ لَا يَدْرِي  
 دَرِيَّةً دَارِ يَوْمٍ تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ بِقِيَرٍ لَشَدَّةٍ  
 هَوَلَةٍ وَخِثَامَةٍ أَمْرُهُ أَجْمَالًا وَدَفْعُ ابْنِ كَثِيرٍ وَالْبَصْرِيَّانِ يَوْمَ عَلَى الْبَدَلِ  
 يَوْمَ الدِّينِ أَوْ خَيْرٌ لِمُحْذَوْفٍ قَالَعٌ مِنْ قَرَارِ سَوْرَةٍ انْفَطَرَتْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ

أو فرفك عن خلقة غيرك وميزك بخلقة فادت خلقة سائر الخلق الحيوانات في أي صورة ما شاء ركبك أي ركبك في أي صورة شاءها وما زيد وقيل سطوية وركبك جوابها والقرف صلة على كلمة وأتم لم يعطف الجملة على ما قبلها لأنها بيان لعدلك كلاً رَدْعٌ عن الإغترار بكور الله قوله بل تكذبون بالذين أضراب إلى بيان ما هو السبب الأصلي في إغترارهم والمرد بالذين الجزاء والإسلام وإن عليهم الحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون تحقيقاً لما يكذبون و دودة لما يتوقعون من السامع والأهمال وتعظيم الكتب بكونها كراماً عند الله لتعظيم الجزاء إن الإبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم بيان لما يكتبون لأجل يصلونها يعاسون حرّتها يوم الدين وما هم عنها بغافلين لخلودهم فيها وقيل معناه وما يغيبون عنها قبل ذلك إذ كانوا يجدون سيمومها وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين تعجب وتحجم لما لم يكن أمره بحيث لا يدركه دراية دار يوم تملك نفس لنفس شيئاً والأمر يومئذ لله بغير لشدة هولة وخيامة أمره أجمالاً ودفع ابن كثير والبصريان يوم على البدل يوم الدين أو خير لمحذوف قالع م من قرار سورة انفطرت كتب الله له



بعد كل قطرة من السماء حسنة وبعد كل قبر حسنة **سورة المطففين**  
**مختلفة فيها وإتيانها** بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين  
الذين يخسرون الأيمان والوزن لأن ما ينحسروا طفيفا أي خفيفا روي أن أهل المدينة  
كانوا أخبث الناس كيلا فنزلت فاحسنه وفي الحديث خس بجحس  
ما نقص العهد قوم الأساط الله عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما  
أنزل الله الآف فيهم الفقر وما ظهروا فيهم الفاحشة الآف فيهم  
الموت ولا طفقوا الكيل إلا منعوا البنات واخذوا بالبين وما منعوا  
الزكاة إلا حبسوها لقطر الذين إذا اكثالوا على الناس يستوفون

أي إذا اكثالوا من الناس حقوقهم يأخذونها وافية وأتوا بدين على  
الدين للدلالة على أن اكثالهم لا لهم على الناس واكتيال يتجامل فيه  
عليهم وإذا كالوهم أو وزنهم أي إذا كالوا للناس أو وزنوا لهم  
بخسرون فخذ الجار وأوصل الفعل كقولهم ولقد جئتكمكم الكوا  
عاقلا بمعنى حيث لك أو كالوا مكيلهم فخذ المضاف وقيم المضاف  
إليه مقامه ولا يحسن جعل المنفصل تأكيداً لمتصل فائدة يخرج الكلام  
عن مقابلة ما قبله إذا المقصود بيان اختلاف حالهم في الأخذ والدفع  
لأنه المباشرة وعدمها ويستدعي اثبات الألف بعد الواو كما هو حظ  
المصحف في نظائره الألف أولئك أنهم مبعوثون فإن من ظن ذلك

الأكاذيب والكافة والعقل المتصفية  
منها التي فيها وبر ونبات الأوبر  
المتفكر والكثرة الوبر منها على نون  
القراب عظام

أو جعلوا على ذلك  
أو جعلوا على ذلك  
أو جعلوا على ذلك  
أو جعلوا على ذلك

بالمقوم وصف الشيء بنفسه

لم يتجاسر على مثال هذه القبائح فكيف لمن يتقنه وفيه انكار وتجب من  
حالهم ليوم عظيم عظمه كعظم ما يكون فيه يوم يقوم الناس نصب  
بمبعوثين أو بدل من الجار والمجرور ويؤيده القراءة بالجر لرب العالمين  
حكمه وفي هذا الانكار والتعجب وذكر الظن ووصف اليوم بالعظم و  
وقيام الناس فيه والتعبير عنه برب العالمين مبالغاة في المنع عن  
التطفيف لله تعالى وتعظيم اسمه كل ردة من التطفيف والغفلة عن  
البعث والحساب أن كتاب الفجار ما يكتب من أعمالهم وكتابة  
أعمالهم في سجين كتاب جامع لأعمال الفجر من الثقلين كما قال وما  
أدرك ما سجين كتاب مرقوم أي مسطور بين الكتابة أو معلم يعلم  
من رآه أنه لا خير فيه ففعل من السجن لقب به الكتاب لأنه سبب  
الجحيم أو لأنه مطروح كما قيل تحت الأرض في مكان وحيد وقيل هو  
اسم المكان والتقدير ما كتاب السجين أو محل كتاب مرقوم بحذف الـ  
المضاف ويل يومئذ للكذابين بالحق أو بذلك الذين يكذبون بيوم الدين  
صفة مخصصة أو موضحة أو ذامة وما يكذب به الأكل معتد متجاوز  
عن النظر غالب في التقليد حتى استقر قدرة الله وعلمه فاستحان من  
الاعادة التسميه منهم في الشهوات المخدجة بحيث استغلت عما ورثها  
وحملت على الانكار لما عدها إذا اتلى عليه آياتنا قال الماطر الأولين من

أو لفظ في الكتاب وأنه من جعل الكل طرفاً  
أو من جعل الأوراق طرفاً للكتاب  
كما يقال كتب في هذه الورق عصم  
ط أو لأنه مطروح كما قيل تحت الأرض  
في القاموس من معاني السجين  
تحت الأرض الشائعة عظام

أو المائل جاء بها الأولون وعلمة الأخبار ولم يظفر  
صنوعها أو بأبطل القيت على أبا شيا وكذا غيره  
أول مكذبين بها حتى يلو الكذيب متاعله وخرجه  
عن طرق الحرم عظام



طشارة الى ان وجه الاضراب  
ههنا ابطال الكلام المتقدم  
فالاعراض عنه لبطالة  
كله

من فرط جهله واعراضه عن الحق فلا ينفعه شواهد النقل كما لم ينفعه  
دلائل العقل كلا روع عن هذا القول بل ران على قلوبهم ما كانوا  
يكسبون <sup>لعدم الملاحة عليها</sup> لما قالوه وبيان لما ادى بهم الى هذا القول بان غلب  
عليهم حب المعاصي بالانتماء فيه حتى صار ذلك صداعا على قلوبهم  
ففي عليهم معرفة الحق والباطل فان كثرة الافعال بسبب حصول الملكات  
كما قال النبي عليه السلام ان كثرة العبد كلما اذنب ذنبا حصل  
في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه والذين الصلوا وقراء حفص  
بل ران باظهار اللام مع سكتة بينهما كلا روع عن الكسب الواين  
انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فلا يرونه بخلاف المؤمنين  
ومن انكر الروية جعله تمثيلا لاهانتهم باهانة من يمنع من الد  
الدخول على الملوك وقدر مضافا مثل رحمة ربهم واقرب بهم ثم  
انهم لصالوا لاجلهم ليدخلون النار ويصلون بها ثم يقال لهم الذي  
كنتم به تكذبون يقول لهم الزبانية كلا تكرير للاول ليعقب بو  
بوعدا لابرار كما عقب بو عيد الفجار شعار بان التطفيف فجور و  
والايفاء براور روع عن التكذيب ان كتاب الابرار لفي عليين وما  
اؤزيك ما عليون كتاب مرقوم الكلام فيه مامرة في نظيره بشهده  
المقربون يحضرون فيحفظوننا ويشهدون على قبيح يوم القيمة

ان

انما الحفظ على  
الكتاب والاعمال  
والنقل

ان الابرار لفي نعيم على الابرار على الكسرة في الجبال ينظرون الى ما يسترون  
من النعم والمتفجرات تعرف في وجوههم نضرة النعيم بهجة النعم وبريقه  
وقراء يعقوب تعرف على بناء الفعول ونضرة بالرفع يستقون من رحيق  
نشراب خالص مختوم ختامه مكر اي مختوم اوانيه بالمسك كان  
الطين ولعله تمثيل لتفكسه والذي له ختام مسك اي مقطوع هو  
دايحة المسك وقراء الكافي خاتمه بفتح التاء وكرها اي ما يجتمع به  
ويقطع وفي ذلك يعني الرحيق او النعيم فليتنا فر المتشافون فليس  
تغيب المرتقبون ومزاجه من تسخيم علم لعين بعينها سميت تسخيلا  
لارتفاع مكانها اورفة شرابها حينئذ يشرب بها المقربون فا  
فانهم يشربونها صافا لانهم لم يشغلوا بغير الله وبمنج السوء  
اهل الجنة وانتصاب عينا على الدج والحال من تسخيم والكلام في الباء  
كما يشرب بها عباد الله ان الذين اجر موا يعني رؤساء قرش كانوا  
من الذين امنوا يضحكون كانوا يستهزئون بفقر المؤمنين واذا  
مرو بهم يتغامزون بغر بعضهم بعضا ويشترون باعيهم واذا  
انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهم ملتذين بالسخرية وقراء حفص قد  
فكهم واذا راوه قالوا ان هؤلاء لصلوات واذا راوا المؤمنين لنسبونهم  
الى الضلال وما ارسلوا عليهم على المؤمنين حافظين يحفظون عليهم

جمع متفرج بفتح الزا اي محل التفرج  
او ينظرون الى ما يشاؤون لان جدار  
بيوتهم لا يمنع النظر كما كان لظلمة  
ولا يغيب عن النظر ما ارادوا ان  
يعلموا فتم كرمه لهم ولا ينامون  
فيكون النظر كمنانية عن كسب النعم  
لان النعم لغفور وكلامه في القوي وير  
ذلك في الجنة مع القول لما اوعى سلب  
النعم شعفهم كما هو شأن اهل الدنيا  
فناه يقولون تعرف في وجوههم عظام

صلية الامتنان اي يشرب من  
المرقون فيكون انما انما يشرب من  
الامتنان او صلة الاكفاد اي كفاها  
المرقون على طبق ما فسر به عدم  
او فحين يماهي  
منهم في التامول فكيف كثر  
وههنا التفسير كونه او جدد  
لنصب فيضكون عدم  
كفار المؤمنين

انما الحفظ على  
الكتاب والاعمال  
والنقل



[illegible]

بدر الجمعت

اجمع

311



او طرده الى ماكنة من الوسيقة والتمرا اذا اتسق اجتمع وتم بدلا  
 لتكن كين طبقا عن طبق حال بعد حال مطابقة لاختصاصها في السدة ويروى  
 لما طابق غيره فليل للمطابقة او مراتب من السدة بعد المراتب  
 وهي الموت ومواطن القيمة وهو اليها وهي وما قبلها من الدواهي  
 على انه جمع طبقة وقراء ابن كثير وخمسة والكسائي لتركيبها بالفتح  
 على خطاب الانسان باعتبار اللفظ والرسول على معنى لتركيبها  
 حالا شريفة ومرتبة عالية بعد حال ومرتبة او طبقا من اطلاق الـ  
 السماء بعد طبق ليلة المعراج وبالكسر على خطاب النفس والياد  
 على الغيبة وعن طبق صفة لطبقا احوال من الضمير بمعنى مجاوز الطبق  
 او مجاوزته له فالله لا يؤمنون بيوم القيمة واذا قرئ عليهم القرآن  
 فانه لا يسجدون ولا يخضعون ولا يسجدون لتلاوته لما روى  
 عن النبي عليه السلام قراء واستجد واقترب فسجد هو بمن معه  
 من المؤمنين وقريش تصفق رؤسهم فلزلت واحتج به ابو حنيفة  
 على وجوب السجود فانه ذم لمن سمعه ولم يسجد وعن ابن هريرة  
 رضي الله عنه سجد فيها فقال والله ما يسجد فيها الا بعد ما رايت  
 رسول الله عليه السلام يسجد فيها بل الذين كفروا يكدون ان القرآن  
 والله اعلم بما يؤعون بما يظنون في صدورهم من الكفر والعداوة فبشرهم

لما طابق غيره

وروى في نسخة  
 وروى في نسخة  
 وروى في نسخة

فبشرهم بعذاب اليم استهزاء بهم الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 استهزاء ومنقطع او متصل والمراد من قابه وامن منهم لهذا اجر غير  
 ممنون به عليهم عن النبي عليه السلام من قرأ سورة انشفت اعاذ  
 ه الله ان يعطيه كتابه من ظهره **سورة البروج مكية وايتها اثنتان**  
**وعشرون**  
 الله الرحمن الرحيم والسماء ذات  
 البروج يعني البروج الاثني عشر سبعت بالقصور لانها ينزلها  
 السحابات ويكون فيها الشوابت ومنازل القمر وعظام الكواكب  
 سميت بروجها لظهورها وابواب السماء فان النوازل تخرج منها  
 واصل التركيب للظهور واليوم الموعدة يوم القيمة وشاهد وشهود  
 من يشهد في ذلك اليوم من الخلائق وما احضر فيه من العجايب و  
 تكثيرها للابهام في الوصف او وشاهد وشهود لا يكتم وصفها  
 او بالغة في الكثرة كانه قيل ما افطت كثرته من شاهد وشهود  
 او النبي عليه السلام وامته وامته وسائر الامم او كل نبي وامته او  
 ملائق ولللائق او عكسه فان الملائق مطلع على خلقه وهو شاهد  
 على وجوده والملائك للغيظ والكلف او يوم النحر وعرفة والجمع  
 والجمع فانه يشهد له او كل يوم واهله قتل اصحاب الاخذود قيل انه  
 جواب القسم على تقدير لقتلوا الاظهرا لله ليل جواب محذوف كانه

في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة

بعد اريد به المقيون والعلويون قال الله  
 كتاب من قرأ يشهده المقيون والعلويون  
 ويؤادهم او الطنل الذي قال يا اناه  
 اصري فالتك على الحق كسبحه والمشهد  
 والمؤمن لانه اذا كان اخذ على الحق كان  
 المؤمن كذلك فلذا قال لم يقل مشهدة

بعد اليوم الذي يخرج الناس من قال الله كما  
 يخرجون من الاحداث سراجا كما نعم ان نصيب  
 يوم فتنون ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون  
 او يوم طي القتل كطى السجل للكتب  
 وج الملائكة من يرد بالبرق والابواب  
 المشار اليها بقرآنه وفتحت السماء  
 فكانت ابواب عمام





قيل انهم المؤمنون يعني كفار مكة كما لعن اصحاب الاخدود فان السورة  
وردت لتثبت المؤمنين على اذانهم وتذكيرهم بما جرى على ما قبلها  
والاخدود الخد وهو الشق الارض ونحوها بناء ومعنى الحق والاختراق  
روي مرفوعا ان ملكا كان له فلما كبر ضم اليه غلاما ليعلمه وكان في  
طريقه فذهب فقال قلبه اليه فرائ في طريقه ذات يوم حية قد حبست  
الناس فاخذ جمل فقال اللهم ان كان الراهب احب اليك من السامر  
فاقتلها فريها فقتلها وكان الغلام بعده يبرئ الاكه والابرص ويشفي  
من الادواء وعمر جليس الملك فابراه فشا الى الملك عن ابراه فقال ربي  
فقتل فعد به فدل على الغلام فعذب به فدل على الراهب فقتله بالمشا  
وارسل الغلام الى جبل ليطلع من ذروته فدعا فرجف فمات فماتوا  
ونجاوا جلس في سفينة ليغرق فدعا فانكفات السفينة بمن معه فماتوا  
فقال للملك لست بقاالى حتى تجع الناس وتصلبني وتأخذ سنهما  
من كناية وتقول لبسم الله وب الغلام ثم ترمنى به فرماه فوق في صدغه  
ومات وامن الناس فامر باخايد واقدت فيها النيران فمن لم يرجع  
منهم طرح فيها حتى جاوت امرأة معها صبي فتقاغت فقال الصبي  
يا امه اصبري فانك على الحق فاقتحت وعين على ضي الله عنه ان بعض ملوك  
المجوس خطب الناس فقال ان الله احل نكاح الاخوات فلم يقبلوه فامر باخايد

ساحر

ط  
اي اضطرب الجنب اضطرابا  
شديدا عظام

الارض مائة ذراع

خايد النار وطرح فيها من ابي وقيل لما تنصرا لاهل نجران غرام ذو نواس اليهودي  
من حرق باخايد من لم يرتد النار بدل من الاخدود بدل الاستمالات ذات  
الوقود صفة لها بالعظيمة وكثرة ما يرتفع به لعلها واللام في الوقود الجحش  
اذم عليها على حافة قعود قاعدون وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود  
يشهد بعضهم لبعض عند الملك بالة لم يقصر فيما امر به او يشهدون على ما  
يفعلون يوم القيمة حين يشهد عليهم السنهم وايديهم وما نطقوا وما  
انكروا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد استثناء على طريقة قوله ولا  
عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلولا من قراع الكتاب ووصفه بكونه  
عزيزا غالبا يخشى عقابه حمدا متعيا يرضى ثوابه وقرره ذلك بقوله الذي له ملك  
السموات والارض والله على كل شيء شهيد للاشعار بما يستحق ان يؤمن به  
وبعيد ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات بآياتهم ثم لم يتوبوا فلهم  
عذاب جهنم بكمزهم ولهم عذاب الحريق العذاب الزايد في الاحراق بقتلهم  
وقيل المراد بالذين فتنوا اصحاب الاخدود وبعباد الحريق ماروي ان النار  
انقلب عليهم فاحرقتهم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات  
تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير اذ الدنيا وما فيها تصفرون ان  
بطش ربك لشديد مضاعف عنقه فان البطش اخذ بعنقه الله هو يبدى  
يعني عذاب ربك لشديد ابراهيم

ط فاعل غرام

وصف النار بذات العتود اذ يقال  
ذو النال الا لمن كثر ماله فاحفظه  
فانه متاخفي ولم يتبع عند غيرك

ط  
اي اضطرب الجنب اضطرابا  
شديدا عظام

ط  
اي اضطرب الجنب اضطرابا  
شديدا عظام



## سورة الطارق مكية وايتها تسع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق والكو  
كب البادي بالليل وهو في الاصل منك الطريق واختصر في بالاتي  
ليلا ثم استعمل البادي فيه وما ادراك ما الطارق النجم الناقب الذي كان  
يشق الظلام بضوءه فينفذ فيه اوالا فلاك والمراد الجسر والمعهود بالنقب  
وهو دخل عبرته اولا بوصف عام ثم فسر بما يخصه فجاء لانه ان  
كل نفس لما عليها حافظ اي ان الشئ ان كل نفس عليها حافظ رقيب فان  
هي الخفية واللام الفاصلة وما مزينة وقراء ابن عامر وعام وحسن لما عا  
انها بمعنى الا وان لافية والجملة على الوجهين جواب القسم فليست الا ان  
تم خلق لما ذكر ان كل نفس عليها حافظ اتبعه بوصية الان بالنظر  
المبداه ليعلم صحة اعادته فلا يمل على حافظه الا ما يستمر في عاقبة خلق  
من ما وافق جواب الاستفهام وما وافق بمعنى ذي دق وهو صبت فيه  
دفع والمراد المخرج من المائتين في الزمة لقوله يخرج من بين الصلب والترائب  
بين صلب الرجل وترائب المرأة وهي عظام صدرها ولوح ان النطفة تتولد  
من فضل الهضم الرابع وتنفض عن جميع الاعضاء حتى تستعد لان يتولد  
منها مثل تلك الاعضاء ومقرها عروق ملتصقة بعضها ببعض عند البيضتين  
فلا شك ان الدماغ اعظم الاعضاء معونة في توليدها ولذلك تشبهه و  
يسرع الافراط في الجماع بالضعف فيه وله خليفة وهي الخياخ وهي في القلب

وبعيد يبدى طلق ويعيده اويبدى البطش بالكفر في الدنيا ويعيده في الآخرة  
وهو الغفور لمن تاب الودود المحب لمن اطاع ذوالعرش خالقه وقيل المراد  
بالعرش الملك وقراء ذي العرش صفة لربك الحميد العظيم في ذاته وصفاته  
فانه واجب الوجود تام القدرة والملك وجره حزة والكساي صفة لربك  
والعرش ومجده وعلوه وعظمته فعال لما يريد لا يتمتع عليه مراد من افعاله  
وافعال غيره هل اتيتك حديث الجنود في دعون وثمود ابد لهما من الجنود  
لان المراد بفرعون هو وقومه والمعنى قد عرفت تكذيبهم للرسول وما  
حاق بهم فسل واجر على تكذيب قومك وحزركم مثل ما حاق بهم  
واما بهم بل الذين كفروا في تكذيب لا يرعون عنه ومعنى الاضراب  
ان حالهم اعجب من حال هؤلاء فانهم سمعوا قصصهم وروايات  
هلاكمهم وكذبوا الله من تكذيبهم والله من ولائهم محيط  
لا يفوتونه كما لا يفوت المحاط المحيط بل هو قران مجيد بل هذا الذي  
كذبوا به كتاب شريف وحيد في النظم والمعنى وقران مجيد بالا  
ضافة اي قران رب مجيد في لوح محفوظ من التحريف وقراء نافع محفوظ  
بالرفع صفة للقران وقراء في لوح وهو الهواء يعني ما فوق السماء  
التابعة الذي فيه التوح من رسول الله صلى الله عليه وسلم من

بالضوء والهواء بين السماء والارض  
ومن فارق ما فوق السماء  
السابعة الذي فيه التوح وفيه كتاب  
كل شيء وقيل تعالى هو يعني العرش  
وقال ابن عباس ان الله تعالى خلق لوحا  
محفوظا من دابة بضياء ودقائقه  
تجوز في طولها بين المشرق والمغرب  
وقال ابن صدر اللوح لا اله الا الله  
وحده ودينه الاسلام ومحمد عبده و  
رسوله من آمن به وصدق وعده  
واقبل رسله ادخله الجنة



وشعب كثيرة نازلة الى التراب وهما اقرب الى اوعية المنى فلذلك خصا بها  
 لذكر وقراء الصلابة بفتحين والصلابة بضمين وفيه لغة رابعة وهي صالبا  
 انه على رجة لقادى والضمير للخالق ويدل عليه خلق يوم تبلى السرائر تشرق  
 وتتميز بين ما طاب من الضاير وما خفي من الاعمال وما خبت منها وما  
 هو طرف لرجعه فانه فالانسان من قوة من منعة في نفسه تمنع بها  
 ولا ناصر يمنع والسموات والارض حتى ترجع في كل دورة الى الموضع الذي  
 تتحرك عنه وقيل الرجوع المطر سمي به كما سمي اوبلا لا الله تعالى يرجعه  
 وقتا فوقتا ولما قيل من ان السحاب يحمل الماء من البحار ثم ترجع الى  
 الارض وعلى هذا يجوز ان يراد بالسماء السحاب والارض ذات  
 الصدع ما يتصدع عنه الارض من البنات والشجر بالبنات والعيون  
 انه ان القرآن لقول فصل فاصل بين الحق والباطل وما هو بالهزل  
 فانه جد كله انهم يعني اهل مكة يكيدون كيدا في ابطاله واطفاء نوره  
 واكيد كيدا واقبالهم بكيدى في استدراجهم وانتقامي منهم بحيث  
 لا يحتسبون فهل الكافرين فلا تشتغل بالانتقام منهم ولا تستجل  
 باهلاكهم امهلهم رويدا امهالا يسيرا والتكثير وتغيير النية  
 لزيادة التسكين عن النبي عليه السلام من قراءة سورة الطارق اعطاه الله  
 بعد ذلك نجدة في السماء عشر حبات

سورة سج مكية وآياتها عشرة

بسم الله

صدق يارلق وصفق  
 وبنات معنك كلو

جبريل عليه السلام  
 جاءني في المنام  
 فقال يا محمد  
 ان الله قد اراد  
 ان يبعث فيك  
 رسولا

بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى  
 نزل اسمه عن الجن والانس والانس والجن والانس والانس والانس  
 انهما فيه سواء وذكره لا على وجه التعظيم وقراء سبحان رب الاعلى وفي  
 الحديث لما نزلت فبح اسم ربك العظيم قال عليه السلام اجعلوها في ركوعكم  
 فلما نزل سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم وكانوا يقولون  
 في الركوع اللهم لك ركعت وفي السجود اللهم لك سجدت الذي  
 خلق فسوى خلق كل شيء فسوى خلقه بان جعل له ما به يتأني كمال  
 ويتم معاشه والذي قدر اى قدر اجتنس الاشياء وانواعها واشخاصها  
 ومقاديرها وصفاتها وافعالها واجالها وقراء الكافي قدر بالتحقيق  
 فهدى فوجهه الى افعال طبعها واختارا بخلق الميول والالهامات و  
 نصب الدلائل وانزل الايات والذي اخرج المرعى اثبت ما يرعاه الدواب  
 فجعله بعد حضرت غشاء احوى بابا اسود وقيل احوى حال من المرعى  
 اى حجة اخرج احوى من شدة حضرت سقرتك على ان جبريل  
 او سجعك قاريا بالهام القرأة فلا تنسى اصلا من قوة الحفظ مع انك  
 امتحى ليكون ذلك اية اخرى لك مع ان الاخبار به عما يستقل ووقوعه  
 كذلك ايضا من الايات وقيل نهى والالف للغاصلة كقوله السبيل الآ  
 ما شاء الله نسيانه بان نسخ تلاوته وقيل المراد به القلة والندرة



كادى الله صلى الله تعالى عليه وسلم اسقط اية في قرآته في الصلوة فحسب  
الى انها شئت فساله فقال م نسيها او نفي النسيان راسيا فان القلة  
تعمل للنفي انه يعلم للجهر وما يخفى ما ظهر من احوالكم وما بطن او  
جهره بالقرأة مع جبرائيل وما عاك اليه من مخافة النسيان فعا  
فيعلم ما فيه صلاحكم من ابقاء واناء ونيتكم ليسرى ونعذك للطرف  
للطريقة اليسرى في حفظ الوحي والتدين ونوفك بها ولهذا النكتة  
قال نيتكم لا نيتكم لك عطف على سنقرتك وانه يعلم اعتراض فذكر بعد  
ما استتت لك الامر ان نعت الذكرى لعل هذه الشرطية انما جاءت  
بعد تكرير التذكير وحصول اليأس عن البعض لئلا يتعب نفسه وتلهف  
عليهم كقوله تعالى وما انت عليهم بحبب الالية اول ذم المذكرين  
واستبعاد تأشير الذكرى فيهم والاشعار بان التذكير انما يجب اذا  
امكن نفعه ولذلك امر بالاعتراض عن تولى سيدكم من يخشى سخط  
وينتفع بها من يخشى الله بان يفكر فيها فيعلم حقيقتها وهو يتناول  
العارف والمتردد ويتجنبها ويتجنب الذكرى الاشقى الكافر فانه لشقى  
من الفاسق والاشقى من الكفر لتوغل في الكفر الذي يصل الى النار الكبرى  
نار جهنم فانه صلى الله تعالى عليه وسلم قال ناركم هذه جزء من سبعين  
جزء من نار جهنم او ما في الدرر الاسفل من ان لا يموت فيها فيستريح

ولا يحيى

ولا يحيى حيوة تنفعه قد افلح من تذكى تظهر من الكفر والمعصية او تكسر من  
التقوى من الزكاة او تظهر للصلوة او ادى الزكاة وذكر اسم ربه بقلبه و  
لسانه فصلى كقوله تعالى اقم الصلوة لذكرى ويجوز ان يراد بالذكر بكثرة  
التحريم وقيل ترك تصديق للفظ وذكر اسم ربه كبره يوم العيد فصلى صلوة  
بلا تزور للحياة الدنيا فلا تغفلون ما يسعدكم في الآخرة والخطاب  
للمشقين على الالتفات او على اضرار قل والكمل فان السقي للدنيا اكفر  
في الجملة وقراء ابو عمرو بالبلاء والآخرة خير وابقى فان نعيمها ملذ بالذات  
خالص عن الغوائل لا انقطاع له ان هذا في الصحف الاولى الاشارة  
الى ما سبق من قد افلح فانه جامع امر الدنيا وخلاصة الكتب المنزلة  
صحف ابراهيم وموسى بدل من هذه الصحف الاولى قال عليه السلام  
من قرأ سورة الاعلى اعطاه الله ثمانين حسنة بعد كل حرف انزل  
الله على ابراهيم وموسى ومحمد عليهم السلام **سورة العنكبوت مكية وهي ثمانون آية**

بسم الله الرحمن الرحيم هل  
اتيكم حديث العنكبوت الداهية التي تغشى الناس بشدايدها يعني  
يوم القيمة او النار من قوله وتغشى وجوههم النار وجوه يومئذ  
خضعة ذليلة عاملة ناصبة تعمل ما تشاء فيه كجر السراسل وخو  
ضها في النار خوض الابل في الوحل والصعود والهبوط في تلاها ووهابها  
بلحق



اوعلت ونصبت في اعمال لا تنفعها يوم ترضى ناراً تدخلها وقراء ابو عمرو  
يعقوب وابوبكر تصلي من اصله الله وقراء تصلي بالشديد للبالغة  
حامية متناهية في الحر تسقى من عين انية بلغت اناها في الحر ليس  
لهم طعام الا من ضريع يبيسر الشبرق وهو شوك ترعاه الابل ما  
دام رطباً وقيل شجرة نارية تشبه الضريع ولعله طعام هؤلاء والرقوم  
والفيلين طعام غيرهم والمراد طعامهم مما يتخاماه الابل ويتعافاه  
لضره وعدم نفعه كما قال لا يسمن ولا يغني من جوع والمقصود من  
الطعام احد الامرين وجوه يومئذ ناعمة ذات بحجة ومتبعة  
لحيها راضية رضيت بوعاها لما رأت ثوابه في جنة عالية عليه  
الحل والقدر لا تسمع يا مخاطباً والوجوه وقراء على بناء المفعول  
ورفع لا غية بالياء ابن كثير وابو عمرو ورويس وبالثاء نافع فيها لا  
غية لغوا او كلة ذات لغوا ونف تلفوا فان كلام اهل الجنة الذكر  
والمرقة والحكم فيهما عين جارية يجري ماؤها ولا ينقطع والتكبر  
للتعظيم فيها سر مرفوعة رفيعة السمك والقدر واكواب جمع  
كوب وهو انية لا عروة لها موضع بين ايديهم ونمارق وسائد  
جمع نمرقة بالفتح والضم مصفوفة بعضها الى جنب بعض وزباني و  
بسط فاخرة جمع زربية مبسوطة مبسوط افلا ينظرون نظراً اعتباراً الى

الى الابل كيف خلقت خلقت خلقاً كمال قدرته وحسن تدبيره حيث  
خلقها لجر الانتقال الى البلاد النائية فجعلها عظيمة باركة للحمل ناهضة  
بالحمل منقاداً لمن اقتادها طوال الاعناق لتسوق بالاقفار وترعى كل ثابت  
وتحمل العطش الى عشر فصاعداً ليتأتى لها قطع البراري والمفاوز مع  
مالها من منافع اخرى ولذلك خصت بالذكر لبيان الايات المثبتة في  
الحيوانات التي هي اشرف المركبات واكبرها صنعا ولايتها اعجب ما عند  
الغيب من هذا النوع وقيل المراد بها السحاب على الاستعارة والى  
السماء كيف رفعت بلا عدو الى الجبال كيف نصبت فمها راسخة لا  
تميل والى الارض كيف سطحت بسطت حتى صارت ممهدة وقرئ  
الافعال الاربعة على بناء الفاعل المشكك وحذف الراجع المنسوب للمعنى  
افلا ينظرون الى انواع المخلوقات من الباسيط والمركبات لحد  
لتحقوا كمال قدرة الخالق فلا ينكروا اقتداره على البعث ولذلك عقب  
به امر المعاد ورتب عليه الامر بالتذكير فقال فذكر انما انت مذكور فلا  
عليك ان لم ينظروا ولم يتذكروا اذ ما عليك الا البلاغ لست عليهم  
بمسيطر بمسيطر وعن الكاسي بالسين على الاصل وحزق باللام  
الا من تولى وكفر لكن من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر يعني  
عذاب الآخرة والاستثناء منقطع وقيل متصل فان جهاد الكفار



وقتلهم <sup>خبر</sup> سخط وكانه اوعدهم بالجهاد في الدنيا وعذاب النار في  
 الآخرة وقيل هو استثناء من قوله فذكر اى فذكر الامن تولى واحمر  
 فالحق العذاب الاكبر وما بينهما اعتراض ويؤيد الاول انه قراءة الاعلى  
 التنبيه ان البنا اياهم رجوعهم وقراء بالتشديد على انه فيقال مصدر  
 ايتب فيعمل من الاياب او فعال من الاوب قلبت واوه الاوي ياد  
 قلبها في ديوان ثم الثانية للادغام ثم ان علينا حاسبهم في  
 المحر وتقدم الخبر للتخصيص والمبالغة في الوعيد عن النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم من قراءة سورة الفاشية حاسبه الله حاسباً  
سورة الفاشية وايها تسع عشرون <sup>بسم الله الرحمن الرحيم</sup>  
 والفجر اقم بالصبح او فلقه كقوله والصبح اذا تنفس او بصلوته وليال  
 عشر ذي الحجة ولذلك فسر الفجر فجر عرفة او الفجر او عشر رمضان الاخير  
 وتكبرها للتعظيم وقراء وليال عشر بالاضافة على ان المراد بال عشر الايام  
 والشفع والوتر والاشياء كلها شفعها ووترها والخلق لقوله و  
 من كل شئ خلقناه زوجين والخلق لانه فرد ومن فرها بالعناصر  
 والافلاك والبروج والسيارات او شفع الصلوة ووترها او يومى  
 الجحيم والعرصة وقدرى مرفوعا او غيرها فلعله افرد بالذكر من انواع  
 المدلول ما راه اظهر دلالة على التوحيد او مدخلا في الدين او متعلقة

اي البروج والسيارات

فان شفع الصلوة والوتر

لما

لما قبلها او اكثر منفعة موجبة للشكر وقراء والوتر بفتح الواو وهما  
 لغتان كالحبيرة والحبيرة والليل اذا سيرا اذا يمضي كقوله والليل اذا بر و  
 والتقييد بذلك لما في التعاقب من قوة الدلالة على كمال القدرة ووفرة النعمة  
 او يسري فيه من قولهم صلى المقام وحذف الياء لكفاء بالكسر تخفيفا  
 وقد خصه نافع وابوعرو بالوقف لمراعات الفواصل ولم يحذفها ابن كثير  
 ويعقوب اصله وقراء يسير بالتشوين المبدل من حرف الاطلاق هل في ذلك  
 القسم والمقسم به قد حلفا ومحلوف به لذى حجر يعبره ويؤكد به ما  
 يريد تحقيقه ولحجر العقل سمي به لانه يحجر عما لا ينبغي كما سمي عقلا ونهية  
 وخصا من الاحصاء وهو الضبط والمقسم عليه محذوف هو ليعذب  
 يدل عليه قوله لم تركب فعل بك بعد يعنى اولاد عاد بن عوص بن ارم بن  
 سام بن نوح قوم هود سمو باسم ابيهم كما سمي بنوها شمع باسمه  
 ارم عطف بيان لعاد على تقدير مضاف اى سبط ارم واهل ارم ان صح  
 انه اسم بلد تهمد وقيل سمي اويلهم وهم عاد الاول باسم جدتهم ومنع صفة  
 العلمية والتأنيث ذات العباد ذات البناء الرفيع او القدود الطوال  
 او الرفعة والنبات وقيل كان لعاد ابنان شداد وشديد فلما وقهر ثم  
 مات شديد فخلص الامر لشداد وملك المعورة وذات له ملوكها فسمع  
 بذكر الجنة فبنى على مثالها في بعض صحارى عدن جنة وسمها ارم فلما تم

وفي شهر عظيم في اليمن



اليها باهله فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم ميمون  
من السماء فهلكوا وعن عبد الله بن قلابه انه خرج في طلب ابله فوقع  
عليها التيمم فخلق مثلها في البلاد صفة اخرى لا يرم والضرير لها سوء جعلت  
اسم القبيلة والبلدة وثمود الذين جابوا الصخر قطعوه واتخذوه منازل  
كقوله وتحتون من الجبال بيوتا بالوادى القرى وفرعون ذى الاوتاد  
لكثرة جنوده ومضاريه لتي كانوا يضربونها اذا نزلوا ولتغذيبه بالا  
بالاوتاد الذين طغوا في البلاد صفة للمذكورين عاد وثمود وفرعون اودم  
منسوب او مرفوع فاكثروا فيها الفساد بالكفر والظلم فصب عليهم كبر  
سوط عذاب ما خلط لهم من انواع العذاب واصله للخط وانما سمي  
للجلد المصفور الذي يضرب به لكونه مخلوط الطاقات بعضها ببعض وقيل  
شبه بالسوط ما اهل بهم في الدنيا اشعارا بانه بالقياس الى ما اعد لهم  
في الآخرة من العذاب كالسوط اذا قيس الى السيفان ربك لبا المرصاد  
الكان الذي يترقب فيه الرصد مفعول من رصده كالمليقات من وقته ويو  
تمثيل لارصاده العصاة بالعقاب فاما الانسان متصل بقوله ان ربك  
لبا المرصاد كانه قيل انه لبا المرصاد من الآخرة فلا يريد الا السعي لها فاما  
الانسان فلا يهتم الا الدنيا ولذاتها اذا ما ابتليته ربه اخبره بالغنى والبسر  
فاكرمه ونعمه بالجاء والمال فيقول ربك اكرم من فضلتني بما اعطاني وهو خير

خير المبدء الذي هو الانسان والفاء لما في اتمام معنى الشرط والظرف للتو  
سط في تقدير التأخير كانه قيل فاما الانسان فقائل ربك اكرم من وقت ابتلا  
بالانعام وكذا قوله واما اذا ما ابتليته فقدر عليه رزقه اذا التقدير واما الا  
نسان اذا ما ابتليته اي بالفقر والتقيير لتوازن قسمه فيقول ربك اهانن لقصور  
نظري وسؤفكره فان التقدير قد يودي الى كرامة الدارين اذا التوسعة قد تقضي  
الى قصد الاغراء والانهاك في حب الدنيا ولذلك ذمه على قوله وددع عنه  
بقوله كلام مع ان قوله الاول مطابق لا كرمه ولم يقل فاهانه فقد عليه كما قال  
فاكرمه ولان التوسعة تفضل والاخلال به لا يكون اهانن وقوله ابن عامر والكر  
اكرم من واهانن بغير ياء في الوصل والوقف وعن ابن عمر مثله ووافقه في  
الوقف وقوله ابن عامر فقدر بالتشديد بل لا يكرمون اليتم ولا يحبون على  
طعام المسكين اي بل فعلهم اسوء من قولهم وادل على تهم الكرم بالمال و  
هو انهم لا يكرمون اليتم بالنفقة والبرة ولا تحبون اهلهم على طعام  
المسكين فضلا عن غيرهم وقوله الكوفيون وتأكلون الترات الميراث واصد  
الوراث اكلها ذام اي جمع بين اللال والحرام فانهم كانوا لا يورثون النساء  
والصبيان وتأكلون انصباهم اويأكلون ما جمعه المورث من حلال  
وحرام عالمين بذلك وتحبون المال حبا جما كثر مع حرص وشر وقوله  
ابو عمرو وسهل ويعقوب لا يكرمون الى يحبون بالياء والباقون



بالتاء كذا روع لهم عن ذلك وانكار وما بعده وعيد اذا دكت الارض  
وكا دكا بعد ذلك حتى صار منخفضة الجبال والتلال وهباء منبثا وجاء  
ربك اي ظهرت ايات قدرته واثار قهره مثل ذلك بما يظهر عند حضور  
السلطان من اثار هيبة وسياسة والملك صفا صفا بحسب منازلهم  
ومراتبهم وحي يومئذ بجهنم وبرزت للحجيم وفي الحديث يؤتى بجهنم  
يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يخرجونها  
يومئذ بدل من اذا دكت والعامل فيهما يتذكر الانسان اي يتذكر معاصيه  
ويتعصر لانه يعلم قبحها فيندم عليها وافي له الذكرى امنفعة الذكرى لثلا  
يناقض ما قبله واستدل به على عدم وجوب قبول التوبة فان هذا التكبر  
توبة غير مقبولة يقول يا ليتني قدمت لحيوتي هذه اوقات  
حيوتي في الدنيا اعمالا صالحة وليس في هذا التمنى دلالة على استقلال  
العبد بفعله فان المجور عن الشيء قد يتمنى ان كان ممكنا منه فيومئذ  
لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد الهاء لله اي لا يتولى عذاب  
ووثاقه يوم القيمة سواه اذا الامر كله له اول انسان اي لا يعذب  
احد من الزبانية مثل ما يعذبونه وقهرها الكساي ويعقوب على بناء  
المفعول يا ليتها النفس مطمئنة على ارادة القول وهي التي اطمأنت بذكر  
الله فان النفس تترقى في سلسلة الاسباب والمبتهت الى الواجب

الى الواجب لذاته ويستتقرون معرفته ويستغنى به عن غيره او  
الى الحق بحيث لا يربها شك او الامنة التي لا تستقرها خوف والحرز  
وقد قرأ بها ارجع الى ربك الى امره او موعده بالموت ويشعر ذلك  
بقول من كانت النفوس قبل الابدان موجودة في عالم القدس او  
بالبعث راضية لا اوتيت مرضية عند الله فادخل في عبادي في جملة  
عبادي الصالحين وادخلني جنتي معها وفي ذممة المقربين فتستضي  
بنورهم فان جواهر القدسية كالزوايا المتعابلة او ادخلني في اجساد عبا  
دي التي فارقت عنها وادخلني دار ثوابي التي اعدت لك عن النبي عليه  
السلام من قرء سورة الفجر في الليالي العشرة غفر له ومن قرءها في سائر الا  
يام كان له نور يوم القيمة **سورة البلد مكية واياها عشرون**

بسم الله الرحمن الرحيم  
لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد اقسم بحجانه بالبلد الحرام  
وقيد مجلول الرسول اظهار المزيد فضله وشعارا بان شرف المكان بشرف  
اهله وقيل حل مستحل تعرضك فيه كما يستحل مريض الصيد في غيره او  
حلو ذلك ان تفعل فيه ما تريد ساعة من النهار وهو وعد بما احل له  
عام الفتح وولد عطف على هذا البلد والوالد آدم وابراهيم وما ولد  
ذريتاه او محمد والتكثير للتعظيم واينار ما على من بمعنى التعجب كما في



قوله والله اعلم بما وضعت لقد خلقنا الانسان في كبد تعب وشقة  
من كبد الرجل كبدًا اذا وجعت كبد ومنه المكابدة والاثان لا يزال في  
شديد مبداءها ظلمة الرحيم ومضيقه ومنتهاها الموت وما بعده و  
هو تسبيلة للرسول ع بما كان يكابده من قريش والضمير في الحسب  
لبعضهم الذي كان يكابده من اكثر او تغفر بقوته كابي الاسد بن كلفة  
فانه كان يبسط تحت قدمه اديم عكاظي ويحزبه عشرة فينقطع و  
لا تزل قدمه او لكل احد منهم اولاد ان ان يعذر عليه احد  
فيتنقم منه يقول اي في ذلك الوقت اهلكت ما لا لبدا كثير من تلبس النبي  
اذا اجتمع والمراد ما انفقه سمعة ومفاخرة او معادات للرسول  
عليه السلام ايحسب ان لم يره احد حين كان ينفق او بعد ذلك  
فسأله عنه يعني ان الله يراه فيجازيه او يجده فيحاسبه عليه ثم قرر  
ذلك بقوله لم نجعل له عينين يبصر بهما ولسانا يترجم به عن ضامره  
وشفتين يستر بهما فاه ويستعين بهما على النطق والاكل والشرب  
وغيرها وهدى به النجدين طريق الخير والشر والندبين واصله الكائن  
المرتفع فلا اقتم العقبة اي فلم يشكر تلك الايدي باقتحام العقبة وهو  
الدخول في امر شديد والعقبة الطريق في الجبل استعارها لما فسترها به  
من الفك والاطعام في قوله وما ادرى بك ما العقبة فك رقة واطعام

في وقت كان يعمل على الله  
فينظره الله تعالى ان كان يعمل  
بصلاح القلب فيجازيه بخير  
وان كان يعمل بفساد القلب  
فيجازيه بشر ثم علم ذلك  
بقوله

في

في يوم ذي مسغبة يتيما ذامقربة او مسكين ذامقربة لما فيها  
من مجاهدة النفس ولتعد المراد بها حسن وقوع لا موقع لم  
فاتها لا يكاد الا مكررة اذ المعنى فلا فك رقة ولا اطعم يتيما او مسكينا  
والمسغبة والمقربة والمترية مفعلات من سغب اذا جاع وقرب  
في الشرب وترب اذا افتقر وقر ابن كثير وابوعمر والكساء  
فك رقة واطعم على الابدال من اقتم وما ادرى بك ما العقبة اعتد  
معناه انك لم تدركه صوبتها وثوابها ثم كان من الذين امنوا  
عطفه على اقتم او فك بتم لتباعد الايمان عن العتق والاطعام في  
الرتبة لا استقلاله واشترط سائر الطاعات به وتواصوا  
بالصبر واوصى بعضهم بعضا بالصبر على طاعة الله وتواصوا بالمرجة  
بالمرجة على عباده او بموجبات رحمة الله اولئك اصحاب اليمين  
والذين كفروا باياتنا بما نصبناه دليلا على الحق من كتاب وحجة او با  
لقران هم اصحاب المشامة الشامل او المشوم ولتكرر ذكر المؤمنين باسم  
الاشارة والكفار بالضمير شان لا يخفى عليهم نار مؤصدة مطبقة من  
اوصدت الباب اذا طبقت او غلقت وقر ابو عمر وحمزة وحفص  
بالهمزة من آصدة عن النبي عليه السلام من قرء لا اقسم بهذا  
البلد اعطاه الله تعالى الامان من غضبه يوم القيامة



## سورة الشمس مكية وآيها خمر عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وخفاها وضوؤها اذا اشرفت وقيل الضحوة ارتفاع النهار  
والضحى فوق ذلك والضحاء بالغف والمدة اذا امتد النهار وكاد  
يتنصف والقمر اذا تليها تلي طلوعه طلوع الشمس اول الشهر وغروبها  
ليلة البدر وفي الاستدارة وكمال النور والنهار اذا جليها جلي الى  
الشمس فانها تنجلي اذا انسبط النهار والظلمة او الدنيا والارض  
وان لم يجز ذكرها للعلم بها والليل اذا يغشيها يغشى الشمس فيبقى  
ضوؤها والافاق والارض ولما كانت وايات العطف نوايب اللوا  
الاولى القسمية للجارية بنفسها النائية مناب فعل القسم من حيث  
استلزم طرجه معها ربطن الجوارب والظروف بالمجور والظرف  
المقدمين ربط الوالما بعدها في قولك ضرب زيد عمرا وبكر خالدا على  
الفاعل والمعقول من غير عطف على العاملين المختلفين والسماء وما  
بناها ومن بناها وانما اوثرت ما على من لا راداة معنى الوصفية كانه  
قيل والشمس القادر الذي بناها وذل على وجوده وكمال قدرته بناها  
ولذلك افرم ذكره وكذا الكلام في قوله والارض وما طحاها <sup>او انسبط</sup>  
ونفس وما سواها وجعل الماءات مصدرية يجرد الفعل عن الفاعل

و

ويخل ينظم قوله فاللهما فجورها وتقواها بقوله وما سواها الا ان  
يضم فيها اسم الله للعلم به وتكير نفس للتكثير كما في قوله علمت نفس و  
للتعظيم والمراد نفس ادم والهام الفجور والتقوى <sup>فهما</sup> فهاهما وتعريف  
حالتها والتمكين من الاتيان بهما قد افلح من زكيتها انماها بالعلم و  
العمل جواب القسم وحذف اللام للطول وكأنه لما اراد به الخلق على  
تكميل النفس والمبالغة فيه اقم عليه بما يد لهم على العلم بوجود  
الصانع ووجوب ذاته وكمال صفاته الذي هو اقصى درجات القوة  
النظرية ويذكرهم عظام الله ليحملهم على الاستغراق في شكر نعمائه  
الذي هو منتهى كمالات القوة العملية وقيل استطراد بذكر بعض  
احوال النفس والجواب مخزوف تقديره ليدمد من الله على كفار مكة  
لتكذيبهم رسوله كما دمد على ثمود لتكذيبهم صالحا وقد  
خاب من دسها نقصها واخفاها بالجهالة والفسوق  
واصل دسى دس كقضى وتعاض كذبت ثمود بطغواها بسبب  
طغيانها او بما اوعدت به من عذابها ذي الطغوى كقوله فا  
فاهلكوا بالطاغية واصله طغيا وانما قلبت باوة واو تفرقة  
بين الاسم والصفة وقر بالضم كالرجعى اذا نبعث حين قام ظرف  
لكذب او طغوى اشقاها ثمود وهو قدارين سالف او هو



وَمَنْ مَالَهُ عَلَى قَتْلِ النَّاقَةِ فَإِنَّ أَفْعَلَ التَّفْصِيلَ إِذَا أَضْفَعْتَهُ صَلَاحٌ لِلْوَحْدِ  
وَالْجَمْعِ وَفَضْلُ شَقَاوَتِهِمْ لِقَوْلِهِمْ الْعَقْرُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
نَاقَةُ اللَّهِ أَيْ ذُرْوَانَةُ اللَّهِ وَاحْذَرُوا عَقْرَهَا وَسَقِيلَهَا وَ  
سَقِيلَهَا فَلَا تَذُرُّوهَا عَنْهَا فَكَذَّبُوهُ فِيمَا حَذَرَهُمْ مِنْهُ مِنْ حُلُولِ  
الْعَذَابِ أَنْ فَعَلُوا فَعَقَرُوا وَهَافِدُ مَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ فَطَبَّقَ عَلَيْهِمُ  
الْعَذَابَ وَهُوَ مِنَ التَّكْرِيرِ قَوْلُهُمْ نَاقَةً مَدْمُومَةً إِذَا بَسَّهَا النَّحْمُ  
بِذَنبِهِمْ بِسَبِيهِ فَسَوَّيْنَهَا فُسْوَى الدَّمْدَمَةِ بَيْنَهُمَا وَعَلَيْهِمْ  
فَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ أَوْ ثَمُودَ أَبَا أَهْلَاكَ وَلَا يَخَافُ عِقَابَ  
هَآ أَيْ عَاقِبَةُ الدَّمْدَمَةِ أَوْ هَلَاكَ ثَمُودَ وَتَبَعْتَهَا فَيَبْقَى بَعْضُ الْبَقَا  
وَالْوَاوُ لِلْحَالِ وَقَرَأَ نَافِعُ وَابْنُ عَامِرٍ فَلَا عَلَى الْعُطْفِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الشَّمْسِ فَكَانَتْ تَصْدِيقًا بِكُلِّ شَيْءٍ طَلَعَتْ  
عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ **سُورَةُ اللَّيْلِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاهَا أَحَدٌ وَعَشْرُونَ**  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدَّمْدَمَةُ حَتْمٌ كَرَفَتْنِ  
وَهَلَاكَ كَدُّ دُونَ الدَّمْدَمَةِ  
فِي الْمَبَالِغَةِ الْعَقُوبَةِ

وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى أَيْ يَغْشَى الشَّمْسُ وَالنَّهَارُ أَوْ كُلُّمَا يَوَارِيهِ  
بِظُلَامِهِ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ظَهَرَ بَزْوَالِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ أَوْ تَبَيَّنَ بِطُلُوعِ  
الشَّمْسِ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى وَالْقَادِرَ الَّذِي خَلَقَ صَنِفِي الذَّكَرِ  
وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ نَوْعٍ لَهُ تَوَالِدٌ أَوْ أَدَمَ وَحَوًّا وَقِيلَ مَا مَصْدَرِيَّةٌ أَنْ

أَنْ سَيَعْمَ لَشَيْءٍ أَنْ مَسَاعِيَكُمْ لَا تَشْتَاتُ مُخْتَلَفَةً جَمْعُ شَيْئَةٍ  
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى تَفْصِيلٌ مَبِينٌ لِنَشِئَةِ السَّالِمِ  
وَالْمَعْنَى مَنْ أَعْطَى الطَّاعَةَ وَاتَّقَى الْعَصِيَّةَ وَصَدَّقَ بِالْكَلِمَةِ الْحُسْنَى وَهِيَ  
مَا دَلَّتْ عَلَى حَقِّ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ فَسَنِيَّتُهُمُ لِلْيُسْرَى فَسَنِيَّتُهُمُ لِلْخَلَّةِ  
الَّتِي تَوَدَّى إِلَى سَيْرٍ وَرَاحَةٍ كَدُخُولِ الْجَنَّةِ مِنْ يَسْتَمِرُّ الْفَرَسُ إِذَا هَيَّأَ لِلرُّكُوبِ  
بِالسَّيْرِ وَالْحِجَامِ وَأَمَّا مَنْ يَجْلُ بِأَمْرِهِ وَيَتَغَنَّى بِشَهَوَاتِ الدُّنْيَا عَنْ  
نَعِيمِ الْعَقْبَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى بِالنَّكَارِ مَدَنُوهَا فَسَنِيَّتُهُمُ لِلْعُسْرَى لِلْخَلَّةِ  
الْمُؤَدِيَةِ إِلَى الْعُسْرِ وَالشَّدَةِ كَدُخُولِ النَّارِ وَمَا يَفْنَى عَنْهُ مَالُهُ نَفَى أَوْ تَفْهَامُ  
النَّكَارِ إِذَا تَرَدَّى هَلَاكَ تَفْعَلُ مِنَ الرَّدَى أَوْ تَرَدَّى فِي حُفْرَةِ الْقَبْرِ أَوْ قَعْرِ جَهَنَّمَ  
أَنْ عَلَيْنَا لِلْهَدَى لِلْإِشَادَةِ إِلَى الْحَقِّ بِمُوجِبِ قَضَائِنَا أَوْ بِمُقْتَضَى حُكْمِنَا أَوْ  
أَنْ عَلَيْنَا طَبِيقَةَ الْهُدَى كَقَوْلِهِ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَأَنْ لَنَا الْآخِرَةُ  
وَالْأُولَى فَتُعْطَى فِي الدَّارَيْنِ مَا نَشَاءُ لِمَنْ نَشَاءُ أَوْ ثَوَابَ الْهِدَايَةِ لِلْهَدَى  
لِلْمُهْتَدِينَ أَوْ فَلَا يَضُرُّكُمْ تَرْكُكُمْ الْأَهْتِدَاءُ فَإِنْ زُرْتُمْ نَارًا تَلْظَى تَتَلَهَّبُ لَا تَصْلَى  
يَصْلِيهَا لَا يَلْزَمُهَا مَقَاسِيًا شَدَّتْهَا إِلَّا الْأَشَقَى إِلَّا الْكَافِرُ فَإِنَّ الْغَا  
سِقَ وَإِنْ دَخَلَهَا لَمْ يَلْزَمْهَا وَلِذَلِكَ سَمَّاهُ شَقِيًّا وَوَصَفَهُ بِقَوْلِهِ الَّذِي كَذَّبَ  
وَتَوَلَّى أَيْ كَذَّبَ الْحَقَّ وَأَعْرَضَ عَنِ الطَّاعَةِ وَبَحِثْنَهَا الْأَتَقَى الَّذِي اتَّقَى  
الشُّرَكَ وَالْمَعَاصِيَ فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُهَا فَضْلًا أَنْ يَدْخُلَهَا وَيَصْلِيهَا وَمَقْهُورٌ



ذلك ان من اتقى الشرك دون المعصية لا يجنبها ولا يلزم ذلك صليها فلا  
يخالو الحصر السابق الذي يؤتى ماله بصرفه في مصارف الخير لقوله يتزكى فا  
فانه بدل من يؤتى احوال من فاعله وما لاحد عنده من نعمة تجزى فيقصد  
فيقصد بايتائه مجازاتها الا ابتغاء وجه ربه الاعلى منقطع او متصل عن  
محدوف مثل لا يؤتى الا ابتغاء وجه ربه لا لكافات فعه ولسوف يرضى وعد  
بالثواب الذي يرضيه الايات نزلت في ابن بكري حنين اشترى بلاءه في جماعة  
يؤذيههم المشركون فاعتقهم ولذلك قيل المراد بالاشقي ابوجهل وامية  
بن خلف عن النبي عليه السلام من قرء سورة الليل اعطاه الله مائة وارضى  
وعافاه من العسر ويسر له اليسر **سورة الفجر مكية وايها احدي عشرة**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
والضحى وقت ارتفاع الشمس وتخصيص لان النهار يقوى فيه اولان  
فيه كلم موسى ربه والقي السحرة شجدا او النهار ويؤيده قوله ان  
ياتيهم باسنا ضحي في مقابلة بيانا والليل اذا سجي سكن اهله او ركذ  
ظلامه من سجي البحر سجوا اذا سكنت امواجه وتقديم الليل في السورة  
التقدمة باعتبار الاصل وتقديم النهار هاهنا باعتبار الشرف  
ما ودعك ربك ما قطعك قطع المؤدع وقرء بالتخفيف بمعنى ما  
تركك وهو جوب القسم وما قل وما ابغضك وحذف المفعول

استغناء بذكره من قبل ومراعات السفواصل روى ان الوحي  
توخر عنه ايا ما لتركه الاستثناء كما مر في سورة الكهف ونحوه  
سائر ما ملأ اولان جروا ميتا كان تحت سرير لولغيره فقال  
المشركون ان محمدا وودعه ربه وقلاه فنزلت ردا عليهم ولا  
خير لك من الاول فانها باقية خالصة عن الثواب وهذه فائبة  
مشيوبة بالضرار كانه لما بين الله تعالى لا يزال يواصله بالوحي وال  
الكرامة في الدنيا وعدله ما هو اعلى واجلى من ذلك في الآخرة او  
ولهاية امره خير من بدايته فانه لا يزال يتصاعد في الرفعة والكمال  
ولسوف يعطيك ربك فترضى وعد شامل لما اعطاه من كمال النفس  
وظهور الامر واعلاء الدين ولما ادخر له مما لا يعرف كنهه سواه و  
للهم لا ابتداء دخل الخبر بعد حذف المبتداء والتقدير ولانت سوف يعص  
يعطيك لا للقسم فانها لا تدخل على المضارع الجمع النون المؤكدة و  
جمعها مع سوف للدلالة على ان العطاء كائن لا محالة وان تأخره  
لحكمة المجدك يتيما فاوى تعديدا لما انعم عليه تشبيها على انه  
كما احسن اليه فيما مضى يحسن فيما يستقبل ويجدك من الوجود  
بمعنى العلم ويتيما مفعوله الثاني او المصادفة ويتيما حال ووجه  
ضالا عن علم الحكم والاحكام فهدى فعملك بالوحي والالهام و

ط  
ادعوك الى عكاد الى طاب فكفك  
معونتك بعد موت ابيك



والتوفيق للنظر وقيل وجدك ضالاً في الطريق حين خرج بك ابو طالب  
الى الشام او حين قطعتك حليلة وجاءت بك لترى جدك فانما  
فاز الله ضللك على عكسك او وجدك وعبدك عاكلاً فقيراً اذا عا  
عيان فاعني بما حصل لك من ربح التجارة فاما اليتيم فلا تقهر  
فلا تغلبه على ماله لضعفه وقره فلا تكهر اي فلا تقبض في  
وجهه واما السائل فلا تنهر فلا ترجز واما بنعمة ربك فحدث  
فان التحدث بها شكرها وقيل المراد بالنعمة النبوة والحديث  
تبليغها عن النبي ثم من قرء سورة الضحى جعله الله فيمن يرضى  
لمحمد ان يشفع له وعشر حسنات يكتبها الله تعالى له بعد  
كل يتيم وسائل **سورة الم نشرح لك مكية وابها ثمان**

بسم الله الرحمن الرحيم  
الم نشرح لك صدر لك الم نفسه حتى وسع مناجاة الحق ودعوة  
الحق فكان غائباً خاضراً ولم نفسه بها او دعائه فيه من الحكيم  
وازلنا عنه ضيق الجهد او بما يسترنا لك تلتقي الوحي بعد ما كان يشق  
عليك وقيل انه اشارة الى ما روى ان جبرائيل اتي رسول الله في  
صباه او يوم المشاق فاستخرج قلبه وغسله فله ايماناً وعلماً وعلماً  
اشارة الى اخو مكيك ومعنى الاستفهام انكار نفى الاشرار مباينة في

ان في سورة الضحى

اشرك في بلا حلية او انك امثل فاضاف اليه لاشتغال قلبه بآمنته

في اثباته ولذلك عطف عليه ووضعنا عنك وزرك عبا  
لثقل الذي انقض ظهرك الذي حمله على التقيض وهو صوت  
الرجل عند الانتقاض من ثقل الحمل وهو ما ثقل عليه من فرط  
قبل بعثه اوجله بالحكم والاحكام او حيرة او تلقى الوحي او ما  
كان يرى من ضلال قومه مع العجز عن ارشادهم او اصرارهم  
وتعديهم في ايذانه حين دعاهم الى الايمان ورفعنا لك ذكرك  
بالنبوة وغيرها واقرب من رفع مثل ان قرن اسمه بسمه في كلمتي السبا  
الشهادة وجعل طاعته في طاعة الطاعة وصلى عليه في كل صلاة  
وامر المؤمنين بالصلوة عليه وخاطبه بالالقاب وانما زاد لك  
ليكون ابها ما قبل ايضاح فيفيد مباينة فان مع العسر  
كضيق الصدر والوزر والنقص الظهور وضلال القوم واذا  
بهم ينسرك كالشرح والوضع والتوفيق الى اهتداء او الطاعة  
فلا تياس من روح الله اذا عراك ما يعك وتكبره للتعظيم  
واللغنى بما في ان مع من المصاحبة للبالغة في معاقبة اليسير  
للعسر واتصاله به اتصال المتقاربين ان مع العسر يسيراً  
تكرار للتأكيد او استئناف وعدة بان العسر مشفوع بيسير اخر  
كثواب الاخرة كقولك ان للصائم فرحتان فرحة عند الافطار



وفرحة عند لقاء الرب وعليه قوله <sup>ع</sup> من يغلب عسر يسرين  
فان العسر عسر فلا يتعد سواه كان للعهد والجسر والسر  
واليسر مكر فيحتمل ان يراد بالثاني فرد يغاير ما اريد بالاول  
فاذا فرغت من التبليغ فانصب فانصب في العبادة شكر  
لما عده ناله عليك من النعم السالفة ووعدنا بالنعم الآتية  
وقيل فاذا فرغت من الغزو فانصب في العبادة او فاذا فرغت  
من الصلوة فانصب بالدعاء والى ربك فارغب بالسؤال  
ولا تسائل غيره فانه القادر وحده على المعافاة وقد فرغ  
اي رغب الناس الى طلب ثوابه عن البني عليه السلام من  
قرء لم ينشرح فكما نما جاءني وانا مفتة ففرج عني

### سورة التين مختلفة فيها وايها ثمان

بسم الله الرحمن الرحيم  
والتين والزيتون خصهما من الثمار بالقسم لان التين  
فاكهة طيبة لا فضلة له وغذاء لطيف سريع الهضم ودواء  
كثير النفع فانه يلين الطبع ويحلل البلغم ويظهر الكليتين  
ويزيل رمل المثانة ويفتح سدد الكبد والطحال ويمن  
البذن وفي الحديث انه يقطع البواسر وينفع من الفرس

اد موضع البول

او قولنج  
بجملته وان  
مؤخره وكذا  
الذكر

والزيتون فاكهة وادام ودواء وله دهن لطيف كثير المنافع مع انه قد  
ثبت حيث لا دهنية فيه كالجبال وقيل المراد بها جبال من الارض  
المقدسة او مسجد دمشق وبست المقدس والبلدان وطور سينين  
يعني الجبل الذي نجا عليه موسى وربه وسينين وسيناء اسمان للمو  
ضع الذي هو فيه وهذا البلد الامين اي الامن امن الرجل امانة و  
هو امن او المأمون فيه يامن فيه من دخله والمراد به مكة لقد  
خلقنا الانسان يريد به الجنس في احسن تقويم تعديل بان خص  
انتصاب القامة وحن الصورة واستجماع خواص الكائنات و  
نظاير سائر الممكنات ثم ردناه اسفل سافلين بان جعلناه  
من اهل النار او الى اسفل سافلين وهو النار وقيل ازل العمر فيكون  
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات منقطعاً فلهم اجر غير ممنون لا  
ينقطع او لا يمن به عليهم وهو على الاول حكم مرتب على الاستثناء  
مقرر له فما يكذبك فاني شئ يكذبك يا محمد دلاله او نطقاً بعد الذين  
بالجزء بعد ظهور هذه الدلائل وقيل ما يعني من وقيل الخطاب للانسان  
على الالتفات والمعنى فاما الذين يحلك على هذا الكذب اليس الله باحكم  
الحاكين تحقيق لما سبق والمعنى اليس الذي فعل ذلك من الخلق والرد  
باحكم الحاكين صنعاً وتديباً ومن كان كذلك كان قادراً على الاعادة

اي مكة مدينة

يقال لهما بالشرابانية طيور شينا  
ومو وزيست لا متجها منبتا التين  
والزيتون

اي يامن فيه الله  
سرى الباهلية والاسلام الامين ما يؤمن عليه



ولما جاء على ما مر مرارا عن النبي ﷺ من قرء سورة التين اعطاه الله العافية  
واليقين ما دام حيا فاذا مات اعطاه من الاجر بعدد من قرء هذه السورة  
**تسع عشر وهي اول سورة نزلت وقيل الفاتحة من هذه سورة العلق**  
**مكية وايضا**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
اقراء باسم ربك اي اقراء القرآن مفتحا باسمه او مستغنيا به الذي  
خلق اي الذي له الخلق او الذي خلق كل شيء ثم افرد ما هو اشرف  
واظهر صنعا وتديبرا وادل على وجوب العباداة المقصودة من  
القرآن فقال خلق الانسان او الذي خلق الانسان فابهدا ولا  
ثم فستر تخيما للخلق ودلالة على عجب فطرته من علق جمعه لان الا  
نسان في معنى الجمع ولما كان اول الواجبات معرفة الله نزل اول  
ما يدل على وجوده وفرط قدرته وكمال حكمته اقراء تكرير للمبالغة  
او الاول مطلق والثاني للتبليغ او في الصلوة ولعله لما قيل له اقراء  
باسم ربك فقال ما انا بقاري فقيل له اقراء وربك الاكرم الزايد  
في الكرم على كل كريم فانه ينعم بلا عوض ويحكم من غير تخوف بل هو  
الكرم وحده على الحقيقة الذي علم بالقلم اي لفظ بالقلم وقد قرأ به  
ليفيد به العلوم ويعلم به البعيد علم الانسان ما لم يعلم بخلق  
القوى ونصب الدلائل وانزال الايات فيعلمك القراءة وان لم

الباء للتعبير والتذكير

وان لم تكن قارئاً وقد عدت سبحانه مبدء الامر للانسان ومنتهاه  
اظهارها لما انعم عليه من ان نقله من اخس مراتب الى اعلاها لتقرير  
الربوبية وتحقيق الكرامة واستنار اوله الى ما يدل على معرفته  
عقله ثم نبه على ما يدل سمعا كلامه من كفر بنعمة الله لطفيانه  
وان لم يذكر له لالة الكلام عليه ان الانسان لطيف ان رآه استغنى  
اي رآي نفسه واستغنى مفعوله الثاني لانه بمعنى علم ولذلك  
جاز ان يكون فاعله ومفعوله ضميرين لواحد ان الى ربك  
الرجعي الخطاب للانسان على الالتفات تهديدا وتحذيرا  
من عاقبة الطغيان والرجعي مصدر كالبشري ارايت الذي  
ينهي عبدا اذا صلى نزلت في ان جهل قال لو رايت محمدا ساجدا  
لو طشت عنقه فجاوه ثم نكص على عقبيه فقيل له مالك يا ابا  
جهل فقال ان بيني وبينه لحد قائم نار وهو لا واجحة فنزلت  
ولفظ العبد وتنكيره للمبالغة في تقبيح النهي والدلالة على كمال  
عبودية النهي ارايت ان كان على الهدى او امر بالشقوى ارايت  
تكرير الاول وكذا الذي في قوله ارايت ان كان كاذبا وتولى الم  
يعلم بان الله يرى والشرطية مفعوله الثاني وجواب الشرط  
الاول محذوف دل عليه جواب الشرط الثاني الواقع موقع

او الانسان او من  
شأنه الخطاب  
او الذي



موقع القسم له والمعنى اخبرني عن ينهي بعض عباد الله عن صلوة  
ان كان ذلك الناهي على هدى فيما ينهي عنه او امر بالتقوى فيما امر به  
من عبادة الاوثان كما يعتقد او ان كان على التكذيب للحق والتقوى  
عن الصواب كما تقول لم يعلم بان الله يرى ويطلع على احواله من هذه  
وضلولة وقيل المعنى اريت الذي ينهي عبدا يصلي والمنهي على الهدى امر  
بالتقوى والناهي مكذب متول فما اعجب من ذا وقيل الخطاب في الثانية  
مع الكافر فانه تعالى كالحكم الذي حضره الخصمان يخاطب هذا مرتولا  
خراخي كانه قال يا كافر اخبرني ان كان صلواته هدى ودعائه الى  
الله تعالى امر بالتقوى اتنهاه ولعله ذكر الامر بالتقوى في التعجب  
والتوبيخ ولم يتعزز له في النهي لان النهي كان عن الصلوة والامر  
بالتقوى فاختصر على ذكر الصلوة لانه دعوة بالفعل ولان ينهي العبد  
اذا صلى يحتمل ان يكون لها ولفيرها وعامته احوالها محصورة في  
تكيل نفسه بالعبادة وغيره بالدعوة كذا ودع للناهي لئن لم ينته  
عما هو عليه لنسفعا بالناصية لناخذن بناصية ولنسجنته بها  
الى النار والسفح القبض على الشيء وجذبه بشدة وقر لنسفعا  
بنون مشددة ولا سفعا وكتبته في المصحف بالالف على حكم الوقف  
والاكتفاء باللام عن الاضافة للعالم بان المراد ناصية المذكورة ناصية

كاذبة خاطئة بدل من الناصية وانما جاز لوصفها وقوت بالرفع  
على هي ناصية والنصب على الزم ووصفها بالكذب والخطاء وهما  
لصاحبها على الاسناد والجازي للمبالغة فليدع ناديه اهل  
ناديه ليغشوه وهو المجلس الذي ينتهي فيه القوم روي ان  
ابا جهم مر برسول الله وهو يصلي فقال لم انتك فاعلظ له ع  
فقال اتهدوني وانا اكسر اهل الوادي ناديا فنزلت سندع الزبانية  
ليجروا الى النار وهي في الاصل الشرط واحداها زبانية كعفوية من  
الزبن وهو الدفع او زبن على النسب واصلها زباني والناهي معوضة  
عن الياء كذا ودع ايضا للناهي لا تطعه واشت انت على طاعتك  
واسجد ودم على سجودك واقرب وتقرب الى ربك وفي  
الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه اذا كان ساجدا عن ر  
رسول الله عليه السلام من قرء سورة العلق اعطى من الاجر  
كما تقرأ الفصل كله **سورة القدر مختلف فيها وايها خير**  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
انا انزلناه في ليلة القدر الضمير للقرآن فانه باضاره من غير ذكر  
شهادة له بالنباهة المغنية عن التصريح كما عظمه بان اسند  
انزاله اليه وعظم الوقت الذي انزل فيه بقوله وما اوديك

او يجتمعون



ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر وانزله فيها بان  
بان ابتداء بانزله فيها وانزله بجملة من اللوح الى السماء الدنيا  
على السفينة ثم كان جبرائيل ينزله على رسول الله عليه السلام  
بحق ما في تلك وعشرين سنة وقيل العن انزلنا في فضلها وهي  
في اواخر العشر الاواخر من رمضان ولعلها التابعة منها والداعي  
الى اخفائها ان يحيى من يريد بها ليا في كثيرة وتسميتها بذلك  
لشرفها ولتقدير الامور فيها لقوله تعالى فيها يفرق كل امر  
حكيم وذكر الالف اما للتكثير او لما روي انه عليه السلام ذكر  
انما قيلت لبس السلاج في سبيل الله الف شهر فجمع المؤمنون  
وتفاضلت اليهم اعمالهم فاعطوا ليلة هي خير من مدة ذلك العا  
الغازي تنزل الملكة والروح فيها باذن ربهم بيان لماله و  
فضلت على الف شهر وتنزلهم الى الارض والسماء الدنيا او  
تقر بهم الى المؤمنين من كل امر من اجل كل امر قد روي تلك السنة  
وقد من كل امر او من اجل كل انسان سلام هي ما هي الا سلامة  
او لا يقدر فيها الا سلامة ويقضى في غيرها السلامة والبلاء  
او ما هي الا سلام لكثرة ما يسألون فيها على المؤمنين حتى مطلع  
الفرج اي وقت مطلع اي طلوعه وقرء الكسائي بالكسر على انه

هو ملك

او حكمة

الله كما خرج او اسم زمان على غير ذلك كما لم يشرق وعن النبي صلى الله  
عليه وسلم من قرء سورة القدر اعطي من الاجر كمن صام رمضان واحيى  
ليلة القدر **سورة لم يكن مختلف فيها وايها ثمان**  
بسم الله الرحمن الرحيم  
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب اليهود والنصارى فانهم كفروا  
بالاحاد في صفات الله تعالى ومن يتبين والمشركون وعبدة الاوثان  
منفكين عما كانوا عليه من دينهم والوعد بالتابع الحق اذ جاء  
هم الرسول حتى تاتيهم البينة الرسول او القرآن فانه مبين  
للحق او معجزة الرسول باخلاقه والقرآن باخامه من تحدى به ر  
رسول من الله بدل من البينة بنف او بتقدير مضاف او مبتداء  
يتلوا صحفا مطهرة صفته او خبره واميتا لكذا ما تله مثل ما في الصحف  
كان كالتالي لها وقيل المراد جبرائيل وكون الصحف مطهرة ان الباطل  
لا ياتي ما فيها والله لا يمسه الا المطهرون فيها كتب قيمة مكتوبة  
مستقيمة باطقة بالحق وما تفرق الذين اتوا الكتاب عما كانوا عليه بان  
امن بعضهم او تردد في دينه او عن وعدهم بالاصرار على الكفر لا بعد  
ما جاءتهم البينة فيكون كقوله وكانوا من قبل يستفتحون  
على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به واقرء اهل الكتاب

ظاهر من ذلك اعراض

والرسول وان كان



بعد الجمع بينهم وبين المشركين للذة على شناعة حالهم و  
انهم لما تفرقوا مع علمهم كان غيرهم اولى بذلك وما امروا  
في كتبهم بما فيها الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين لا يشركون  
به حنفاً ما يملين عن العقائد الزايغة ويقيموا الصلوة ويؤتوا  
الزكاة ولكنهم حرفوه وعصوا وذلك دين القيمة <sup>او قيمة المستقيمة في جميع الكتب المنزلة من الله</sup> ومن الملة  
القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم  
خالدين فيها اي يوم القيمة او في الحال بما يستحقون بما يوجب  
ذلك واشتركاك الفريقين في جنس العذاب لا يوجب اشتراكها  
في نوعه فلعله مختلف لتفاوت كفرها اولئك هم شر البرية  
اي الخليفة وقرؤنا نافع البرية بالهمزة على الاصل ان الذين امنوا  
وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات  
عدن تجري من تحتها الانهار والذين فيها ابدافيه مبالغة  
تقديم المدح وذكر الجزاء الوفاء بان ما منحوا في مقابلة ما وص  
صفوا به والحكم عليه بانه من ربهم وجع جنات وتقييدها  
اضافة ووصفاً بما يزدادها نفعاً وثاكيداً لخلود بالتأبيد ر  
رضى الله عنهم استئناف بما كانوا يكون لهم زيادة على جزاءهم  
ورضوا عنه لانه بلغهم اقصى ما ينفعهم ذلك اي المذكور من

من الجزاء والرضوان لن خشى ربه فان الخشية ملازمة الامر والباعث  
على كل خير عن النبي عليه وسلم من قرء لم يكن كان يوم القيمة مع خير  
البرية مساء ومقبلاً **سورة الزلزلة مختلف فيها واياتها تسع**  
بسم الله الرحمن الرحيم  
اذا زلزلت الارض اضطرابها المقدر لها عند النفخة الاولى والثانية او  
الممكن لها واللايق بها في الحكمة وقرء بالفتح هو اسم الحركة وليس في الابنية  
فعلولة الا في المضاعفة واخرجت الارض انقالها ما في جوفها من الدفأ  
او الاموات جمع ثقل وهو متاع البيت وقال الانسان ما اله الا بئسهم <sup>يغلب</sup>  
من الامم الفطيع وقيل المراد بالانسان الكافر فان المؤمن يعلم ما لها  
يومئذ تحدث اخبارها تحدث الخلق بلسان المال اخبارها ما الاجل  
زلزالها واخراجها وقيل ينطقها الله فتخرج بما عمل عليها ويومئذ بدلت  
اذا وناصبها تحدث او اصل واذا منتصب بمضمر بان ربك او حالها اي  
تحدث بسبب ايجاء ربك لها بان احدث فيها ما دل على الاخبار او  
انطقها بها ويجوز ان يكون بدلا من اخبارها اذ يقال حدثت كذا وبكنا  
واللام بمعنى الى او على اصلها اذ لها في ذلك تشبهاً من الغصاة يومئذ  
يصعد الناس من خارجهم من القبور الى الموقف اشتتات متفرقين  
حسب مراتبهم ليروا اعمالهم جزاء اعمالهم وقرء بفتح الياء فن



فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره تفصيل ليرى  
 ولذلك قرأه بالضم ولعل حسنة الكافر وسينة المجتنب عن الكبار يره  
 يؤثران في نقض الثواب والعقاب وقيل الآية مشروطة بعدم الاجابة  
 والتغفر او من الاول مخصوصة بالتعداء والثانية بالاثم والاول  
 اثباتا والزرقة النملة الصغيرة او الهباء عن النبي عليه السلام من قرأ  
 اذا نزلت اربع مرات كان كن قرأ القرآن كلمة **سورة العاديات مختلن**  
**فيها واياها احدى عشرة**  
 الحمد لله الرحمن الرحيم  
 والعاديات ضحيا بخيل الفزاة تغدو فتصبح ضحيا وهو صوت انفاسها  
 عند العدو ونصبه بفعله المحذوف او بالعاديات فانها تدل بالانتماء  
 على الضابحات او ضحيا حال بمعنى ضابحة فالعاديات قدحاً فالتي توري  
 النار والدياء اخرج القاري قال قدح الزند فاوري فالغبرات تغير اهلها  
 على العدو وصحيا اي وقت فاشرب به فميجن بذلك الوقت ثمعا غبارا او  
 صياحا فوسطن به فتوسطن بذلك الوقت او بالعدو وبالنفق اي ملتبسا  
 به جمعا من الجوع <sup>او دخلن</sup> العدو روى انه عليه السلام بعث خيلا فضى شهره  
 ايات منهم خبر فنزلت ويحتمل ان القسم بالنفوس العادية اشركا لله في الورد  
 الموريات بافكارهن انوار المعارف والغيريات على الهوى والعادات اذا  
 ظهر لهن مثل انوار القدسية فانرن به شوقا فوسطن به جمعا من جموع

من جموع العالين ان الانسان لربه لكنود لكفور من كند النعمة كنودا اولها  
 بلغة كندة او بخيل بلغة بني مالك وهو جواب القسم والله على ذلك وان  
 الانسان على كنوده لشهيد يشهد على نفسه لظهور اثره عليه والله  
 الله على كنوده لشهيد فيكون وعيدا والله يحب الخير للمال من قوله ان تركه  
 خيرا لشهيد لخير او لقوى مبالغ فيه افلا يعلم اذا بعث بعث ما في القبور  
 من الموتى وقر بعث وبحث وحصل جمع محصلا في الصحف او ميتر ما في الصدور  
 من خير او شر وتخصيص لانه الاصل ان ربه به يومئذ وهو يوم القيمة  
 لخير عالم بما اعلنوا وبما اسروا فيجازيهم وانما قال ما ثم قال بهد الاختلاف  
 شأنهم في الجالين وقر ان وخير باللام عن النبي عليه السلام من  
 قرأ سورة العاديات اعطى من الاجر عشر حسنات بعدد من بات  
 بمزلة وشهد جمعا **سورة القارعة مكية واياها عشرة**  
 الحمد لله الرحمن الرحيم  
 القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة سبق بيانه في المائدة يوم  
 يكون الناس كالفرس المبثوث في كثر تهمة وذلتهم وانتشارهم و  
 واضطربهم وانتصاب يوم بمضرد لت عليه القارعة وتكون الجبال  
 كالعهن كصوف ذي الالوان المنفوش المندوف لتفرق اجزاءها وتطيرها  
 في الجوف فاما من ثقلت موازينه بان ترجحت مقادير انواع حسنات فهو







والعصا قم بصلوة العصر لفضلها وبعض النبوة او بالدهر لا شتماله  
على الاعاجيب والتعريض بنفي ما يضاف اليه من الخسران ان الانسان  
لن خسر ان الناس في خسران في مساعيهم وصرف اعمارهم في مطالبهم  
والتعريف للجسر والتكيسر للتعظيم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات  
فانهم اشتروا الآخرة بالدنيا فافادوا بالحياة الابدية والسعادة السر  
السمدية وتوا صور بالحق اي بالثابت الذي لا يصبغ انكاره من اعتقاد  
او عمل وتوا صوابا تصبر عن المعاصي وعلى الحق او ما يبلو الله به عباده  
وهذا من عطف الخاص على العام للمبالغة الا ان يخص العمل بما يكون م  
مقصودا على كاله ولعله سبحانه انما ذكر سبب الرجوع دون الخسران  
اكتفاء ببيان المقصود واشعارا بان ما عدا ما عدا يؤدى الى الخسر  
ونقص حظ او تكرما فان الابهام في جانب الخسران كرم عن النبي عليه  
السلام من قرء سورة العصر غفر الله له وكان ممن توفى بالصبر  
سورة الهمة مكية وايها تسع بلا خلاف

بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همة لمن  
الهم الكسر كالهزم والهمز للطعن كالهزم فيشاعا في الكسر من اعراض الناس  
والطعن فيهم وبناء فعلية يدل على الاعتياد فلا يقال ضحكة ولعنة الا  
للكثرة المتعددة وقرء همة ولمزة بالسكون على بناء المفعول وهو الضحكة الذي

الذي يأتي بالاضاحيك فيضحك منه ويشتم ونزولها في الفخرين  
شريق فانه كان مغتابا او الوليد بن المغيرة واغتيابه لرسول الله  
الصلوة والسلام الذي جمع ما لا بد من كل اودم منصوب او ملو  
مرفوع وقر ابن عامر وحمة والكسائي بالتشديد للتكثير وعدده و  
جعله عدة للنوازل او عدة مرة بعد اخرى ويؤيده انه قرء وعدده  
على فك الادغام يحسب ان ماله اخذه تركه خالدا في الدنيا فاحبة  
كما يحب الخلود او حب المال اغفله عن الموت او طول امله حتى  
يحسب انه مخلد فعلم من لا يظن الموت وفيه تعريض بان المخلد  
هو التسلي للآخرة كالأردع له على حسبانته لينبذن ليظهر في المظنة  
في النار التي من شأنها ان تحطم كل ما يطر فيهما وما دريك ما الحطمة  
ما النار التي لها بينة الحاصية نار الله تفسيرا للموقدة التي اوقدها الله وما اوقده  
لا يقدر ان يطفئه غيره التي تطلع على الافئدة تعلوا اوساط القلوب وتعمل عليها  
وتخصيصها بالذكر لان الفؤاد القلب ما في البدن والشدة تألما او لانهم جعل العقاب في  
ومن الاعمال القبيحة انما عليهم مؤصدة مطبقة من اوصد الباب ان اطبقته  
قال ابن احياء مكة نافت من هونها ابواب ضلعا مؤصدة في عمد ممددة  
اس مؤنثين في عمد ممددة مثل المقياط التي يقطرها النصوص وقرء الكوفون غير فصح  
بضمين عن النبي عليه السلام من قرأ سورة الهمة اعطاه الله عزه حسنا بمود من استمر

وقال ابن عجل عنهم المبتدئون بالجمعة  
وقيل الهمة الذي باعهم الناس  
وقيل الهمة الطعان عليهم  
وقيل



**سورة الفيل مكية وايها خير بالاتفاق**

بسم الله الرحمن الرحيم

لم تركب فعل ربك باصحاب الفيل للخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم وهو وان لم يشهد تلك الواقعة لكن شاهداً ثارها وسمع بالتواتر اخبارها فكانت راقية وانما قال كيف ولم يقل ما لان المراد تذكير ما فيها من جوع الدلالة على كمال علم الله تعالى وقدرته وعزته <sup>بفعل</sup> وشراف رسوله فانها من الارهاصات اذ روى انها وقعت في السنة التي ولد فيها الرسول صلى الله عليه وسلم وقصتها ان ابرهة ابن الصبح الاشرم ملك اليمن من قبل اصحة النجاشي بنى كنيسة بصنفاً وسمتها القليس واراد ان يعرف اليها الحاج فخرج رجل من كنانة فقعدها ليلاً فاعضبه ذلك فلف لهد ليهد من الكعبة فخرج بجيشه ومعه فيل قوي اسمه محمود وفيلة اخرى فلما تهيا للدخول عبأ وجيشه وقدم الفيل مكان كلاً وجهوه الى الحرم بركه ولم يبرح واذا وجهوه الى اليمن او الى جهة اخرى هروا فارسل الله طيراً كل طير في منقار حجر في رجله حجارة اكبر من العدى واصغر من الخضة فرمتهم فيقع الحجر في رأس الرجل فيخرج من دبره فهلكوا جميعاً وقرؤا المزمع في اظفار الجارم وكيف نصب بفعل لا يتر لما فيه من الاستفهام المجد يجعل كيدهم في تعطيل الكعبة وتحسينها في تضليل في تضييع وابطال

بان دمهم وعظم شأنها وارسل عليهم طيراً ابابيل جاءت جمع ابالة وهي الخزعة الكبيرة شبهت بها الجماعة من الطير في تضامها وقيل لا واحد لها كعباديد وشما طيط ترميهم بحجارة وقرء بالياء على تذكير الطير لانه لم يجمع او اسناده الى ضمير ربك من سجيل من طين متحجر معرب سنك كل وقيل من السجل وهو الدنو الكبير او الاسجال وهو الارسل او من السجل ومعناه من جملة العذاب المكتوب المدون فجعلهم كعصف مأكول كورق الزرع وقع فيه الاكاذ وهو ان يأكله الدود او اكل جبه فبقى صغراً منه او كتبت اكلته الدواب ورأيت عن النبي عليه السلام من قرء سورة الفيل اعفاه الله ايام حيوته من الحسب

**سورة القريش مكية وايها اربع بالاتفاق**

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يلا في قريش ايلا فيهم متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت والفاء لما في كلام من معنى الشرط اذ المعنى ان نعم الله عليهم لا تحصى فان لم يعبدوا والساير نعمه فليعبدوا لاجل ايلا فيهم رحلة الشتاء والصيف اي الرحلة في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام فيمتارون ويتجرون او بمخروفي مثل اعجبوا او بما قبله كاللتزمين في الشعر اي فجعلهم كعصف مأكول لا يلا في قريش ويؤيده انها في مصحفاتي



سورة واحدة وقرء لئالف قریش الغنم رحلة الشتاء والصيف  
وقريش ولد نضر بن كنانة منقول من تصغير قریش وهو دابة عظيمة  
في البحر تعبت بالسفن ولا تطاق الا بالنار فشبهوا بها لانها تاكل  
ولا تؤكل وتغلو ولا تعلو <sup>او اللعاب</sup> صغر الاسم للتعظيم والطلاق الايلاق ثم  
ابدل المقيد عنه للتفخيم فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من  
جوع اي بالرحلين والتشكير للتعظيم وقيل المراد به شدة اكلوا فيها  
للجيف والعظام وامنتهم من خوف خوف اصحاب الفيل والتخطف  
في بلدهم ومسايرهم او الجذام فلا يصيبهم ببلدهم عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من قرء سورة لا يلاق قریش اعطاه الله عشرين  
حسنة بعدد من طاف بالكعبة واعتكف بها **سورة الماعون**  
**مختلف فيها وايها صحيح** ليس <sup>اي سب</sup> لله الرحمن الرحيم  
اريت استفهام معناه التعجب وقرء اريت بلا همزة لما قالوا بالاضاع  
ولعل تصديرها بحرف الاستفهام سهل امرها وارايتك بزيادة  
الكاف الذي يكذب بالدين بالجزاء او الاسلام والذي يحتمل الجمل والعو  
العهد ويؤيد الثاني قوله فذلك الذي يدع اليتيم يدفعه دفعا عينا  
وهو ابو جهل كان وصيا لبيته فجاهه عربا ثانيا يسأل من سال نفسه  
فدفعه ابو سفيان يخرج جزوا فساله بيته لما فقره بعصاه  
<sup>او ضرب</sup> <sup>او ابدل</sup>

او الولد بن الغيرة او منافق بخيل وقرء يدع اي يترك ولا يحض اهله  
وغيرهم على طعام المسكين لعدم اعتقاده بالجزاء ولذلك رتب الجدة  
على يكذب بالفاء فويل للمصلين الذين هم عن صلواتهم ساهون  
غافلون غير مباليين بها الذين هم يراون الناس اعمالهم ليروهم  
الثناء عليها ويمنعون الماعون الزكوة او ما يتعاور في العا  
دة والفاء جزائية والمعنى اذا كان عدم المبالاة باليتيم من ضعف  
الدين والموجب للنرم والتوبيخ والسهو عن الصلوة التي هي عماد  
الدين والرياء التي هي شعبة من الكفر ومنع الزكوة قنطرة  
الاسلام احق بذلك ولذلك رتب عليها الويل والسببية على  
معنى فويل لهم وانما وضع المصلين موضع الضمير للدلالة على  
معاملتهم مع الخلق والخلق عن النبي عليه السلام من قرء سورة  
اريت غفرله ان كان للزكوة **سورة الكوثر مكية وايها ثالث**  
**ليس لله الرحمن الرحيم**  
انا اعطيناك وقرء انطيناك الكوثر الخير للفرط الكثير من العلم والعمل  
وشرف الدارين وروى عنه عليه السلام ان الله نهي في الجنة وعطاه  
وعدينيه ربي فيه خير كثير احلى من العسل وابيض من اللبن وابرد من  
السلج واكبر من الزبد حافناه الزبرجد <sup>او طراة</sup> او ائنه من فضة لا يظاء من



بسم الله الرحمن الرحيم  
 أو لا تأبوا أن تكونوا من الذين  
 صكوا صكوكهم وركعوا ركعتهم  
 واجب صكركم ركعتكم  
 تكبير سنتك تكبير دعي واجب  
 أولان أوج تكبير دعي واجب  
 ركوعه اندكي سنتك أما واجبه  
 مقارن أوله واجب

من شرب منه وقيل حوض فيها وقيل أولاده أو ابتاعه أو عمل أو أمته  
 أو القرآن فصل لربك قدّم على الصلوة <sup>أو الصلوة</sup> خالصا لوجه الله خلافا للسلوة  
 عنها المرائي فيها شكرا لا نغايمة فإن الصلوة جامعة لا قسام إلا  
 الشكر وانخر العبد التي خيار أموال العرب وتصدق على المحاربين  
 خلافا لمن يدعهم ويمنع منهم الماعون فالسورة كالمقابلة  
 للسورة المتقدمة وقد فسرت الصلوة بصلوة العيد والنحر بأ  
 بالتصحية إن شأنك أن من أبغضك ببغضك لك هو الابر الذي  
 لا عقب له أن لا تبقى منه نسل ولا حسن ذكر وأما أنت فيبقى ذريتك  
 وحسن صيتك وأثار فضلك إلى يوم القيمة ولك في الآخرة ما لا يدخل  
 تحت الوصف عن النبي عليه السلام من قرأ سورة الكوثر سقاه الله  
 من كل نهر له في الجنة ويكتب له عشر حسنات بعدد كل قربان قربه  
 العباد في يوم النحر **سورة الكافرون مكية وآيات**

بسم الله الرحمن الرحيم  
 قل يا أيها الكافرون يعني كفرة مخصوصين قد علم الله منهم أنهم لا  
 يؤمنون روى أن رهطاً من قريش قالوا يا محمد تعبد الهتنا سنة  
 وتعبد الهنا سنة فلزلت لا أعبد ما تعبدون أي فيما يستقبل فإن  
 لا تدخل إلا على المضارع بمعنى الاستقبال كما أن ما لا تدخل إلا

أي فيما يستقبل لأنه في قرآن لا أعبد  
 ولا أنا عابد ما عبدتم أي في المال أو  
 فيما سلف ولا أنتم عابدون ما عبد

الأعلى المضارع بمعنى الحال ولا أنتم عابدون ما عبد أي وما عبدتم في  
 وقت ما أنا عابده ويجوز أن يكونا تأكيدين على طريقة ابلغ وإنما يقل  
 ما عبدت لي مطابق ما عبدتم لأنهم كانوا موسمين قبل البعث بعبادة الأ  
 الأصنام وهو لم يكن حينئذ موسوما بعبادة الله وإنما قال مادون من لأن  
 المراد الصفة كأنه قال لا أعبد الباطل ولا تعبدون الحق والمطابقة وقيل  
 أنها مصدرية وقيل الأوليان بمعنى الذي والآخران مصدر تيان لكم دينكم  
 الذي أنتم عليه لا تتركونه وفي دين الذي أنا عليه لا أرفضه فليس فيه  
 إذن في الكفر ولا منع عن الجهاد ليكون منسوخا بآية القتال اللهم إلا  
 أنه أفسر بالملوكة وتقرير كل من الفريقين الآخر على دين وقد فسر الدين  
 بالحسب والجزء والدعاء والعبادة عن رسول الله عليه السلام من قرأ  
 سورة الكافرون فكانت أقرأ أربع القرآن وتباعدت عنه مردة الشياطين  
 وبرء من الشرك

بسم الله الرحمن الرحيم  
 إذا جاء نصر الله وظهرت أياك على أعدائك عليهم وإنما عبر عن المصولة  
 بالجيء تجوزا للتعريض بالمقدرات متوجهة من الأذل إلى أوقاتنا  
 المعينة لها فيقرب منها شيئا فشيئا وقد قرب النصر من وقته فكان  
 متقربا لو مرده مستعدا لشكره ورايت الناس يدخلون في دين الله  
 أفواجا جماعات كشيعة أهل مكة والطائفة واليمن وهو آذن وسائر

بسم الله الرحمن الرحيم  
 ويشف صدور قوم مؤمنين  
 ويشقوا في الصدور فيخرج  
 من صدورهم غروب غروب  
 والوجه فيه شفاعة للناس  
 وشفاة من القرآن ما هو  
 وإذا أمرت من المؤمنين  
 قالوا الذين آمنوا بالله

والفتح فتح مكة وقيل المراد جئ  
 نصر الله للمؤمنين وفتح مكة وسائر  
 البلاد



قبايل العرب ويدخلون حال على ان رايت بمعنى ابصرت او مفعول ثان  
 على انه بمعنى علمت فسيح مجد ربك فتعجب لمبشر الله لما لم يخطر ببال  
 احد حامدا عليه او فصل له حامدا على نعمه روى انه لما دخل مكة بدا  
 بانسجد فدخل الكعبة وصلى ثمان ركعات او فبشره عما كانت الظلة  
 يقولون حامدا على ان صدق وعده او فاشن على الله لصفات الجلال  
 حامدا له على صفات الاكرام واستغفره هضما لنفسك واستغفار له  
 العلك واستدراكا لما فرط منك بالالتفات الى غيره وعنه عليه السلام  
 اني لا استغفر الله في اليوم واليلة مائة مرة وقيل استغفره لا متكر  
 وتقدم التبيح ثم المد على الاستغفار على طريقة النزول من المالح الى  
 الملق كما قيل ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله انه كان ثوابا لمن  
 استغفر مذ خلق المكلفين والاكثر على ان السورة نزلت قبل فتح  
 مكة وانه نعى للرسول عليه السلام لانه لما قرأها بكى العباس فقال عليه  
 السلام ما يبكيك قال نعت اليك نفسك قال انها كما تقول لعل  
 ذلك لا تشها على تمام الدعوة وكمال امر الدين فهي كقوله اكملت لكم  
 دينكم اولان الامة بالاستغفار تنبيه على دنوا الاجل ولهذا سميت  
 سورة التوديع وعنه عليه السلام من قرأ سورة اذا جاء اعطى من الاجر  
 كن شهد مع محمد عليه السلام يوم فتح مكة

ظ  
 وروى جابر ان اعرابيا دخل مسجد  
 رسول الله عليه السلام وقال  
 وقال اللهم اني استغفرك  
 واتوب اليك وكبر فلما فرغ  
 عن صلوة قال على رضي الله عنه يا  
 يا هذا ان سرعة الله بالاستغفار  
 توبة الكذابين وتوبتك هذه محتاجة  
 الى توبة اخرى فقال يا امير المؤمنين  
 وما التوبة قال اسم يقع على  
 معان على الماضي من الذنوب الندم  
 وتبضع الغريرين الاعادة ودر النظام  
 واذا تبت النفس في الطاعة كانت طاعة  
 في المعصية واذا اقتها مراقبة الطاعة  
 كما اذا اقتها في حلاوة المعصية والبا  
 بدل كل ضحك ضحكة ويعفون عن  
 السيئات صغيرة وكبرها ان  
 يشاء ويعلم يفعلون كما يشاء  
 ما كان من خير وشري مجازي  
 ويتجاوز جسمها يقتضيه مشيئة  
 المبينة على الحكم والمصالح وقرى  
 وما يفعلون تفسير بالسود

لبس الله الرحمن الرحيم ثبت هلكت او  
 خسرت والتشاب خسرا يؤدى الى الهلاك بدا الى لهب  
 نفسه كقوله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقيل انما خست لانه  
 عليه السلام لما نزلت عليه وانذر عشيرتكم الاقربين جمع اقاربه  
 فانذروهم فقال ابولهب تبأ لك الهذاه عوتنا فاخذ حجر اليرمية به  
 فنزلت وقيل المراد بهما دنياه واخراه وانما كناه والتكينة تكريمة  
 لا شتمان بكينة اولان اسمه عبد القزى فاستكره ذكره ولانه  
 لما كان من اصحاب النار كانت الكينة اوفق بحاله او ليحسن قوله  
 ذات لهب كما قيل على ابن ابي طالب وتبت اخبار بعد احبكم والتعبير  
 بالماضي لتحقق وقوعه كقوله جزاني جزاء الله شجر جزائه جزا الكلا  
 الكلوب العاويات وقد فعل ويدل عليه قراءة وقد تب اولاول  
 اخيار بما كبت يله والثاني عن نفسه ما اغنى عنه ماله نقي لا غشا لالا  
 المال عنه حين نزل به التشاب واستفهام انكار له ومحلها النصب وما  
 كسب فكسبه او مكسوبه بماله من النتائج والارباح والوجاهة مكسوبة  
 والاتباع او عمله الذي ظن انه ينفعه او ولاء عتبة وقد افترسه  
 بسيف في طريق الشام وقد احرق به العير ومات ابولهب بالعدسة اي جبر بينه  
 بعد وقعة بدر بايام معدودة وترك ثلثا حتى اتت ثم استأجروا بعض

وقرى ابولهب  
 ابن كثير



بعض السود ان حتى دفنوه فهو اخبار عن النبي طابقه وقوعه  
 سيصلي نارا ذات لهب اشتعال يورث نار جهنم وليس فيه ما يدل  
 على انه لا يؤمن لجواز ان يكون صليها للفسق وقرى سيصلي  
 نارا بضم مخففا ومشددا وامراته عطف على المستكن في سيصلي  
 او مبتداه وفي جديدها الخبر وهي ام جميل اخت ابى سفيان حمالة  
 للخطب يعني جهنم فانها كانت تحمل الاوزار بمعا ذات الرسول عليه  
 وتحمل نوجها على ايدائه او القيمة فانها توقد نار المضومة او حرقه  
 الشوك والحكة كانت تحملها فتشترها بالليل في طريق رسول الله  
 عليه السلام وقراء عام بالنصب على الشتم في جديدها جبل من  
 مدادى مما اعمد اى قتل ومنه رجل مسود للخلق اى مجذولة  
 وهو ترشح للفجار وتصويرها بصورة الخطابة التي تحمل الحزمة  
 وتربطها في جديدها تحقير الثناها واشبات الحاله في نار جهنم حيث  
 يكون على ظهرها حزمة من حطب جهنم وفي جديدها سلمة  
 من النار والظرف في موضع الحال والخبر وحبل مرتفع به عن النبي عليه  
 السلام من قرأ سورة تبت رجون ان لا يجمع بينه وبين اى لهب في  
 دار واحد  
 بسم الله الرحمن الرحيم قل  
 هو الله احد الصير للثان كقولك هو زيد منطلق وارتفاعه بالابتد

وخبر الجلة ولا حاجة الى العايد لانها هي هو او لما سئل عنه اى  
 الذي سئلتم عنه هو الله ان روى ان قريشا قالوا يا محمد صف  
 لنا ربك لنا ربك الذي تدعونا اليه فنزلت واحد بدل او خبر ثان  
 يدل على مجامع صفات الجلال كما دل على جميع صفات الكمال اذا الوا  
 حد الحقيقي ما يكون منزلة الذات عن النجاء التركيب والتعدد وما  
 يستلزم احدها كالجسمية والقيز والمشاركة في الحقيقة وخواصها  
 كوجوب الوجود والقدرة الذاتية والحكمة التامة المقضية للاولوية  
 وقره هو الله احد بلا قل مع الاتفاق مع انه لا بد منه في قلوبها  
 الكافرون ولا يجوز في ثبت ولعله ذلك لان سورة الكافرون مشقة  
 النول عليه السلام ومواد عت له وتبت معاينة عمه فلا  
 يناسب ان يكون منه واما هذا فتوحيد يقول به تارة ويؤمر  
 بان يدعو اليه اخرى الله الصمد السيد المقصود اليه من الخواج  
 من صمد اذا قصد وهو الموصوف به على الاطلاق فانه يستغنى  
 غيره مطلقا وكل ما عداه محتاج اليه في جميع جهات تعريفه لعلهم  
 بصدتيه بخلاف واحديته وتكرير لفظة الله للوعار بان من لم  
 يتصف به لم يستحق اللاهوتية واخلاؤه بالجللة عن العاطفة لانها  
 كالنتيجة لا ولى والدليل عليها لم يلد لانه لا يجاسس ويفتقر الى



الى من يعينه او يخلق عنه لا مستناع الحاجة والغناء عليه و  
ولعل الاقتصار على لفظ الماضي لوروده رد اعلى من قال الملائكة بنات  
الله او المسيح ابن الله اولي مطابق قوله ولم يولد وذلك لانه لا  
لا يفتقر الى شيء ولا يسبقه عدم ولم يكن له كفوا احد ولم يكن احد  
يكافيه اى يماثله من حاجته وغيرها وكان اصله ان يؤخر الله  
النظر لانه صله لكفوا لكن لما كان المقصود نفى المكافات عن ذاته  
تعالى قدم تقديم اللزوم ويجوز ان يكون حاله من المستكن في كفوا  
او خبرا ويكون كفوا حاله من احد ولعل ربط الجمل الثلاث بالعاطف  
لان المراد منها نفى اقسام الامثال فهي كلمة واحدة مبنية عليها  
بالجمل وقراء حجرة ويعقوب ونافع في رواية كفوا بالتحفيف وحده  
حفظ كفوا بالحركة وقيل الهزة واولا لثامال هذه السورة مع  
قصرها جميع المعارف الالهية والرد على من لحد فيها جاء في الحديث  
انها تعدل ثلث القرآن فان مقاصده محصورة في بيان العقائد  
والاحكام والقصر ومن عدلها بكلمة اعتبر المقصود بالذات  
من ذلك وعن النبي عليه السلام انه سمع رجلا يقرأها فقال  
وجبت قيل يا رسول الله وما وجبت قال وجبت له الجنة  
بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق ما يفلق بنوره عنه اى يفرق عنه كالفرق  
فعل بمعنى مفعول وهو يعنى جميع الممكنات فانه تعالى خلق ظلمة  
العدم بنور الاليجاد عنها سيما ما يخرج من اصل كالعيون والا  
الامطار والنبات والاولاد ويخص عرفا بالصبح ولذلك فسر به  
وتخصيصه لان فيه من تغير الحال وتبدل وحشيه الليل بسرور  
النور ومحكاة فاتحة يوم القيمة والاشعار بان من قد وان يزيل به  
ظلمة الليل عن هذا العالم قد وان يزيل عن الغاب ما يخافه ولفظ  
الرب ههنا اوقع من سائر اسمائه لان الاعداد من المضار ترسيته  
من شر ما خلق خص عالم الخلق بالاستعاذة عنه لا لخصه الشريعة  
فان عالم الامر غير كله او شره اختياري لازم ومتعد كالكفر و  
والظلم وطبيع كاحراق النار واهلاك السموم ومن شر علق  
ليل عظم ظلامه من قوله الى غسق الليل واصله الامتلاء يقل  
غسقت العين اذا امتلأت دما وقيل السيلان وغسق  
الليل انصباب ظلامه وغسق العين سيلان دمه اذا وقت  
دخل ظلامه في كل شيء وتخصيصه لان المضار فيه يكثروا ويعسر الدفع  
ولذلك قيل الليل اخفى للويل وقيل المراد به القمر فانه يكشف فيفسق  
ووقوبه دخوله في الكسوف ومن شر النفاثات في العقد ومن



ومن شر النفوس والنساء الساحرات اللواتي يعقدون عقدا في  
خيوط وينفثن عليها والنفث النفث مع ريق وتحفيسه لما روي ان  
يهودا ياتوا سحر النبي عليه السلام في احدى عشرة عقدة في وتره  
في بئر فرفض رسول الله عليه السلام ونزلت المعوذتان واخبره جبرئيل  
بوضع السحر فارسل عليا رضي الله عنه فجاء به فقراها عليها وكان  
كلما قرأ اية انحلت عقدة ووجد بعض الخفة ولا يوجب ذلك  
صدق الكفرة في انه مسحوا رءوسهم وادوا به انه مجنون بولطة  
السحر وقيل المراد بالنفث في العقد ابطال الغزائم الرجال بالليل  
متعار من تليين العقدة ينفث الريق ليسهل حلها وافرادها  
بالتعريف لان كل نفثة شير بخلاف كل مخلوق وحسد ومن شر  
حسد اذا حسد اذا ظهر حده وعمل بمقتضاه فانه لا يعود ضرر  
منه قيل ذلك الى الخوف بل يختص به لا غماضه كسوره وتحفيسه  
لانه العدة في اضرار الانسان بل للحيوان غيره ويجوز ان يراد بالخلق  
ما يخلو عن النور وما يضاويه كالقوى وبالنفثات النباتات  
فان قواها النباتية من حيث انها تزيد في طولها وعرضها وعمقها  
كان نفث في العقدة الثلاثة وبالحد الحيوان فانه انما يقصد غيره  
غالب اطعما فيما عنده ولعل افرادها من عالم الخلق لانها اسباب

**باب** سراجة ايجون مجرب يد عبد الله بن مسعود حضرت ابي بن ايدر يكون رسول اكرم ايله او تور  
كن جبرائيل عليه السلام كلدي ديد يا محمد حق نقاسك سلام قلدي وبومبارك  
دعاسكا كوندردى ديديكى حضرت على غزايه وجنك كنوكده آشتون بيوتنه دفسون سحر  
الاسباب القريبة للمفزة عن صلى الله عليه وسلم ايلديك بومبارك دعانك قائده سى  
نذر جبرائيل ديد يا محمد هركم بود عا دشتك  
لقد انزلت على سورتان مبا انزل مثلهما وانما لم تنزل  
سورتى احب الى ولا ارضى عند الله عنهما يعني المؤمنين  
بويته اصه جنك ورسول آدم واثنته ضرور زان  
البر شمع باذن الله اول ات سرجه جوق رمية مار كوه  
بود عا وركن **وبوت** سراجة اولسه هيد  
علاج بولونته مبارك جمعه كوفه صلا او  
او قونور كن باك ايدست ايلديان و آج اتمك  
فقرايه ويه با الله كونه كوندن كونه قورويه  
بود عا بر كا يله اول دعا بود **بسم الله الرحمن الرحيم**  
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على  
اصولها فبازن الله ولي يجزى الفاسقين  
نصر من الله وقسح قريب وبشر المؤمنين  
يا محمد بسم الله الاسماء بسم الله الخ لا اسماء  
ليسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض  
ولا في السماء وهو اسمع العليم  
فقل حيي الله لا اله الا هو عليه  
توكلت وهو رب العرش العظيم بر

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعدو قري في السورتى بحذف الهزة ونقل حركاتها  
الى اللام برب الناس لما كانت الاستعاذة في السورة  
المتقدمة من المضار البدنية وهي مع الانسان وغير  
والاستعاذة في هذه السورة من اضرار التي تعرض النفوس  
البشرية ويختصها من الاضافة شتم خصمه بالناس بربهم  
الذي يملك امورهم ويستحق عبادة ملك الناس اله الناس  
عطف بيان له فان الرب قد لا يكون ملكا قد لا يكون  
اله في هذا النظم دلالة على انه حقيق بالاعادة قادر



عليها ومنوع عنها واشتهار على مراتب الناظر في  
 المعارف فانه يعلم ولا بما يرى عادة عليه من النعم الظاهرة  
 والباطنة وان له رباً ثم يتفعل في النظر حتى يتحقق انه  
 غني عن الكل وذات كل شيء له ومصارف امر منه فهو  
 الملك الحق ثم يستدل على انه المستحق للعبادة لا غير وانه  
 واندرج في وجوده الاستعانة المعتادة مزيد لا اختلاف في  
 الصفات منزلة اختلاف الذات اشعاراً بعظم العافية  
 للاستعانة منها وتكرير الناس لما في الاظهار من مزيد البياض  
 والاشعار بشرف الناس من شرف الوسوس والوسوسة  
 كالزوال والمراد به الوسوس سمي بفعله مباينة  
 للناس الذي عادته ان يحس اي بياض اذا ذكر الانسان  
 ربه الذي يوسوس في صدور الناس اذ غفلوا عن ذكر  
 ولذلك كالتقوى الوهيية فانها تساعيد العقل في القدرات

لله ان يشاء  
 لا اله الا الله  
 محمد بن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين

فاذا زال الامر الى النتيجة خست واخذت قوسوسة  
 ومشكلة ومحل الذي لجر على الصفة او النصب والرفع  
 على الزميمة من الجنة والناس بيان للوسوس والذى  
 او متعلق بوسوس اي بوسوس في صدورهم من  
 فة الجنة والناس وقيل بيان للناس على ان المراد به  
 ما يعم القليلين ويتوقف الا ان يراد به الناس كقوله  
 عليه السلام من قرأ المعروضين فكانما قرأ الكتب التي  
 انزلها الله تعالى

المفروض	الواجب	السنة	المسبب	المباح	الادب	الحرام	المكروه	البدعة
ما يثبت بطلان بطلان	ما يثبت بطلان بطلان	ما يثبت بطلان بطلان	ما يثبت بطلان بطلان	ما يثبت بطلان بطلان	ما يثبت بطلان بطلان	ما يثبت بطلان بطلان	ما يثبت بطلان بطلان	ما يثبت بطلان بطلان
بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان
بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان
بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان
بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان
بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان
بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان
بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان
بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان	بطلان بطلان

س

بسم الله الرحمن الرحيم



حكي

ان يهودي ادخل المسجد الحرام فراء مخاطا على جدار الكعبة فاذا له  
فلما خرج هبت ريح فاذا الت القلنسوة عن رأسه فلم يمكنه  
اخذها فتعجب فمتهذبها تفت يا عبدنا انك لا ترضى بالمخاطنة  
علي بيت افترضى بعلامة الكفر على رأسك قال النبي عليه السلام  
من بنى مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة ومن طهر المسجد و  
كنه طهر الله ذنوبه ومن احب مسجدا اتخذ الله حبيبا  
قال النبي عليه السلام من التقى حصيرا في المسجد بعث الله اليه  
سبعين الفا من الملائكة يستجرون الله ويستغفرون له  
ما دام من ذلك الحصر بقية فيه قال النبي عليه السلام  
من كثر مسجدا او طيبه اعطى كتابه بيمينه وخرج  
من قبره يوم القيمة وله راحة كراحة المسك الاف  
زفر ابن عباس قال قال رسول الله عليه السلام من  
عمل من المسجد كفا من تراب او قمامة كان ثوابه  
في الميزان كجبل احد من مسحه على حائط المسجد  
يريد به تزينة كتب الله له بكل اصبعه عبادة ثمانية سنين  
وبني له في الجنة ثمانين بيتا احسن ذلك المسجد وتغفر  
لملائكة المسجد الى يوم القيمة

ذبحه



يملينا مكلينا مثلينا من نوس  
دبر نوس شاذ نوس كشتطير  
قطير

اعوذ بكلمات الله التامة  
من كل شيطان وهامة  
ومن كل عير لامة

بسم الله الرحمن الرحيم

واستقوا يوما ترجعون فيه الى الله يوم القيمة او

او يوم الموت فتا حيق المصيركم اليه وقد ابوعرو

ويعقوب بفتح الشاء وكسر اليم ثم توفي كل نفس

بما كسبت جزا وما عملت من خيرا او شرا وهم

لا يعلمون ينقص ثواب وتضعيف عقاب ونحن

ابن عباس انما اية اخراية نزلت بها جبرئيل وقال

ضعوها في رؤس المائتين والتمائتين من بكرة وعشر رسول

الله ثم بعدها احدا وعشرين يوما وقيل احدا و

ثمانين وقيل سبعة ايام وقيل ثلث ساعات

هذا عاود بسم الله الرحمن الرحيم سلام على موسى

وهارون سلام على نوح في العالمين سلام عليكم

طيبتم فادخلوها خالدين اسكن يا شيخ يا ابا اسكن يا اسد

سفيد يا ابا اسكن يا مستياه يا ابا اسكن يا يلبد يا ابا اسكن

يا كيار يا ابا اسكن بعزة الله اسكن بعظمة الله اسكن بجلال

الله اسكن بكبرياء الله اسكن وله مما سكن والليل والنهار

وهو السميع العليم وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين

ولا يزيد الظالمين الا خسارا اسند ويشف صدور قوم

مؤمنين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كم عم

بركة انعام قر شلق اجون  
دخى حزن مراد وارم روا اول  
بإذن الله  
والبحر عدد الم انشراح كوك الهيم  
والقصر ويل لكل لا يدلف  
انا عطينا قل يا ايها الكافرون  
اخلاص فاتحة غايته مرد در







الحمد لله الذي  
 جعل في القرآن  
 آيات كثيرة  
 لا يعلمها  
 الا الله العليم  
 الخبير

وقال مذكروا نزلت هذه الآية وهي قوله تعالى ناراً وقودها الناس والحجارة  
 والحجارة بكيت حتى نفذ ماء عيني فرجعت واخبرت بذلك عن  
 منصور بن عمار انه قال كنت نازلاً في سكت من سكك الكوفة عام  
 الحج فقضيت ليلة في حاجة لي فاذا انا بصوت من منزل فسمعت يقول  
 وعزتك وجلالك ما اردت بمعصيتي خلا فلك ولكن خطيئة ع  
 عرضت علي قالان ارجوا من عدلك وعفوك ان تقبل عذري  
 وان لم تقبل عذري ولم ترجعني فوا طول حزني في العذاب فلما ر  
 سكت قرأت آية من كتاب الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا  
 انفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة الآية فسمعت  
 صيحة شديدة وحركة هائلة ثم سكنت الحركة فلما رجعت الى منزلي  
 واصبحت فاذا بالبكاء يقوم يغري بعضهم بعضاً وعجوز ففتبكي  
 وهي تقول لاجزاء الله قاتل ابن خنجر تلاح على ابني آية فيها ذكر الغداة  
 وكان يصلي قائماً فلما سمعها عظم عنده ذلك وخاف ثم خرميتاً قال  
 رايته في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال فعل ما فعل بشركاء  
 بدر قلت وكيف قال لانهم قتلوا بسيف الكفار فقتلت انا بسيف  
 الملك الغفار **قيل** انما ذكر من الاحاديث والحكايات في هذين البابا  
 البابين الى هنا من الكتاب المستمى بروضة العلماء لامام الزندرسى  
 قال في الرسالة القشرية قيل مر بعض الانبياء بحجر صغير  
 يخرج منه الماء الكثير فتعجب منه فانطقه الله معه فقال مذكروا

قد ورد في سورة بقره  
 انكم يا زبور يدورون لرد ذي  
 ذى ذى ذى ذى ذى  
 ذى ذى ذى ذى ذى  
 الى الله عقور عقور الله  
 هذه الاسماء والله الله  
 كمي بعض كونه  
 باب السجدة كونه  
 لتعبدوا الله لئن ائتمنا من هذه  
 لتكونن من الشاكرين الذين امنوا  
 وطمعن قلوبهم بذكر الله لا يذكروا الله  
 تظنون القلوب والذين والذين  
 طود سنين وهذا البلد الامين  
 لسكن الذين كفروا من اهل الكتاب  
 والمشركين اعوذ بكلمات الله التامات  
 من غيبه ومن شر عابره ومن هزات  
 الشياطين وان يحضرون وبالحق انزلناه  
 وبالحق نزل فاما الله حافظاً وهو ارحم الراحمين

ارايه عودت بين يديه اولاً بنى جزمك ايحون عهدنا  
 بركا غده يارب بر جائق ارب صويوا ايحون ثم بربوك  
 جائق ارب غل اسديرون

الله عز وجل يقول ناراً وقودها الناس والحجارة انا  
 ابكي من خوفه فدعا ذلك النبي عم ان يخبر الله ذلك ليجر  
 من النار فاوحى الله اليه اني قد اجرتك من النار فتر ذلك  
 النبي فلما عاد وجد الماء يتجر منه مثل ذلك فتعجب منه  
 فانطق الله لجر معه فقال له لم تبكي وقد غفر الله لك فقال  
 ذلك كان بكاء للحزني والحزني وهذا بكاء الشكروا  
 سرور انتهى قال في تنبيه الخافلين وره في  
 الخبر ان عيسى عليه السلام مر بقرية وفي تلك جبل وفي  
 ذلك الجبل بكاء وقال لاهل القرية ما هذا البكاء في هذا الجبل  
 قالوا يا عيسى منذ سكنا هذه القرية فسمع هذا البكاء  
 فقال عيسى عليه السلام يارب ايدن لهذا الجبل يكتمني خا  
 فانطق الله للجبل فقال يا عيسى ما اردت مني قال اخبرني  
 ببكائك قال يا عيسى انا الذي كان ليئت مني الامسام التي  
 يبعدونها فاخاف ان يلقيني الله في نار جهنم فاني سمعت  
 الله تعالى يقول واتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة  
 ففئت ان اكون من ذلك الحجارة التي تلقى غذا في النار فاوحى  
 الله تعالى عيسى عليه السلام قل للجبل حتى يسن فاني  
 قد اغدت من نا وجههم انتهى فاذا تقر هذا ايها  
 من ذلك الرقعة فاجتهد في الطاعة وقوا انفسكم واهليكم

فركه انجوى ايحون بودركه  
 جنى دلى احراق ومردسك  
 دلى ولوبد شكوى  
 هر برى رردى رهم اولوق  
 اوزن



نارا بالعلم والعمل فان الحارة على صلايتها وشدة  
تحاق الله وتبكي وتتعوذ من النار فانت باي شيء  
تعتمد ولا تحاق ولا تبكي ولا تتعوذ منها مع ضعفك  
فاحذر منها فانه لا طاقة لك مع عذاب الله تعالى

**باب الشكر** اعلم ان حقيقة الشكر ان تعلم وتعرف ان كل نعمة  
من الله وتقبل الطاعة في مقابلته وقيل الا عشرين  
عجز عن الشكر ثم اعلم ان الشكر انما يلزم العبد لا يبرن  
زيارة حصول النعمة ودوامها **اما الاول** فاشار الله تعالى  
**بقوله** لنن شكرتم لا زيدتكم **وقوله** والذين اهتدوا زادهم  
هدى **وقوله** والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا  
**واما الثاني** فاشار اليه سبحانه **بقوله** ما يفعل الله بعذبتكم  
ان شكرتم وامنتم **وقوله** تعالى سبحانه ان الله لا يغير ما بقوله  
حتى يغيره ما بانفسكم واشار اليه النبي عليه السلام  
بقوله ان لانعم اوابدا كما ابد الوحوش فقيدها بالاشكر  
**واما** اذا لم يقيده فقد تروى كما قال الله تعالى سبحانه ولن كفرنا  
ان عذابا لشديدا عذاب الدنيا وعذاب الآخرة وكما  
قال الله تعالى فكفرت فانعم الله فارقها الله ليلس للوع  
والنوف بما كانوا يصنعون قال في الرسالة القشيرية  
قال دخلت عايشة رضي الله عنها فقلت صفلي بأجيب

باجب ما وايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت  
وقالت اوشانه لم يكن عجبا انه اتاني في ليلة فدخل معي  
في فراشي حتى مسر جلدى جلده ثم قال يا بنيت ابكر  
وزيني اتعبد لربي قالت قلت اني احب قربك وازنت

فقام الى قرية من ماء فتوضاء واكثر صب الماء ثم قام  
بصلي فبكي حتى سالت دموعه على صدره ثم رجع فبكي ثم  
سجد فبكي ثم رفع رأسه فبكي فلم يزل هكذا حتى جاء بلال  
فاذن بالصلوة فقلت ما يبكيك يا رسول الله فقد غفر  
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا  
شكورا ولم لا افعل وقد انزل على الله في خلق السموات  
والارض الى الاية انتهى **حكاية** قال في القشيرية ايضا قيل كان  
لبعضهم صديق فحبسه السلطان فارسل اليه فقال له  
صاحبه اشكر الله ثم ضرب الرجل ثم كتب الى صاحبه فقال  
فقال اشكر الله فبني بمجوسى مبطون وقيد وجعل خلفه على  
رجل هذا وخلفه على رجل المجوسى وكان يقوم المجوسى  
باليل مرات وهذا يحتاج يقوف على رأسه حتى يفرغ  
فكتب الى صاحبه فقال صاحبه لو وضع الزنار الذي في  
وسطه في وسطك كما وضع القيد الذي في رجله رجلك  
فاذا تضع **وقيل** دخل رجل على سهل بن عبد الله فقال ان

قال النبي عليه السلام من  
كتب هذه الايات على ثلث  
كسرات من الخبز فانها شفا  
سبعين داء سوى الموت  
ومن شك فقد كفر او كرها  
يريد الله ان يخفف عنكم وخلق  
الانسان ضعيفا وثاقلها  
الان خفف الله عنكم وعلم  
ان فيكم ضعيفا وثاقلها  
ذلك تخفيف من ربك ورحمة  
من تفسير عمر النسي



انا اللص دخل دارى اخذ متاعى فقال شكر الله لودخل  
اللس قلبك وهو الشيطان وافسد الطاعة والتوحيد  
ماذا كنت تصنع **وعلى** عن بعضهم انه قال رايت في بعض  
الافكار شيخا كبيرا قال له عن حاله فقال انى كنت فابته  
عمرى اهو او بنه عمى وبعى كذلك تهوى فاتفقوا بها

روى عن انس رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من اراد الحفظ  
فلينأخذ كفتين من خرزل وكفتين  
من الحبة السوداء ثم يغسلهما  
سبع مرات وحفظهما بالشمس  
ثم يبيعهما على طبق ويدقهما دقا  
ثم يخلطهما بالخل الابيض ثم ياء  
كل يوم كل يوم مثل تفاح او جوز عا لربى منها  
البعين يومها هو ظبا يصير حفظا  
الانبياء كتب من جنه محمد ليرى على ربه  
زوجت من فليدة زفافها قلت تعالى حتى نجي هذه الليلة  
شكر الله تعالى على ما جمعنا فضيلا تلك الليلة ولم تنفخ  
احدنا الى صاحبه فلما كانت الليلة الثانية فعلنا مثل ذلك  
فقد سبعين سنة نحن على تلك الحالة كل ليلة اليس كذلك  
يا فلانة فقالة العجوز كما يقول الشيخ انتهى **وعلى** حكاية  
بلم بن باعورا في باب حقوق الماتمة حيث وقع فيها وقع  
لعدم شكره لنعم الله تعالى ما نقله الامام الغزالي في  
منهاج العابدين حيث قال سمعت انا بعض العارفين  
يقول ان بعض الانبياء سأل الله عن امر بلم وطرد عن  
تلك الايات والكرامات فقال تعالى لم يشكرني يوما من  
الايام على ما اعطيته ولو شكرني على ذلك مرة لكسبته انتهى  
**فصل** في ذم الدنيا ومال اليها ونسي شكرها **اعلم** ان ذم  
الدنيا كثير في الكتاب والسنة ومشحون في الكتب جدا

فانا اريد ان اضرب لك ضربا ومثلا وانقل حكايات  
معتبرة من الكتب المعتبرات **ثم** اعلم ان مثل الدنيا والاخرة  
كمثل ضربتين متى ارضيت احديهما اسخطت الاخرى و  
كلفتي الميزان متى ثقلت احديهما خفت الاخرى والمشرق  
والغرب متى قربت من احدهما بعدت عن الاخرى وكما  
لقد حين مملوءة والاخر فارغة فتي افرغت المملوءة الى با  
الفارغة افرغت الاولى **روى ابن هيريرة** ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال يا ابا هريرة تريد ان اريك الدنيا  
قلت نعم فاخذ بيدي فانطلق حتى وقفني على مزبلة فيها  
رؤس الادميين ملقاة وبقايا عظام من اخرة وخرق  
الشباب قد تفرقت وتلوثت بنجاسة الادميين فقال  
يا ابا هريرة هذا رؤس التي تراها كانت مثل رؤسكم  
مملوءة من الخرص والاجتهاد على جميع الدنيا والمال وكانوا  
يرجعون من طول الاعمار ما ترجعون فالיום قد فخرت  
عظامهم وتلوثت نجاستهم كما ترى وهذه الخروق كانت  
الشبابهم التي كانوا يترينون بها وعند التجمل والترين  
فالיום قد فتنها الرياح في النجاسة وهذه عظام رؤسهم  
التي كانوا يطوفون عليها افطار الارض على ظهورها  
وهذه النجاسة كانت اطعمتهم اللذيذة التي كانوا يختالون

بركسية بغلق مراد ايدرك  
ايكي اسكي قبردن بتراق اخذ  
ايدوب او زرينه سون  
يسر يدكر له اوقيه  
ايشينك دي واريدن جاله  
غليك بجر بات دن در

بول طورنه ايلاج  
بودر كه اووم جي بار  
مقدار صوبه اصليه ايجد  
غاية جريب







كثير المال قد جمع مالا عظيما واخذ من كل نوع من متاع  
الدنيا ليرفه نفسه ويتفرغ لاكل ما جمع وتماجد بها  
طليعة وبني قصر عاليا يصلح للملوك والامراء العظام  
وركب عليه بابين محكمين واقام عليه العلمان والجنان  
والنبوايين وجعل اهل بيته ياكل عنده وينالون رده  
وجلس على سرير مملكة وانكس على وساوته وحدث  
نفسه بما لا يليق بالانسانية فاقى رجل من ظاهر القصر  
وعلى ثياب رثة ومخلاته في عنقه معلقة على هيئة  
سائل يسأل الطعام فجاء وطرق الباب طرقة عظيمة  
بيد ترزق القصر وخاف غلمانا فوثبوا الى الباب و  
قالوا يا ضيف ما هذا المرح وسؤال الادب اصبر حتى ناكل  
ونطعمك مما يفضل منا فقال لهم قولوا لصاحبكم ليخرج  
الى فلي اليه شغل مهم وامرهم فقالوا نتج ابها الضيف  
من انت حتى تامر صاحبنا بالخروج اليه فلما رجعوا الى  
صاحبهم قال هلا زجرتموه ثم طرق الباب اعظم من  
الطرفة الاولى فنهضوا من امكانهم بالعصا والصلابة  
وقصدوه ليحاووه فصاح بهم صيحة عظيمة وقالوا لولا  
اماكنكم فاننا ملك الموت فرعبت قلوبهم وطمشت عقولهم  
واتعدت فرايضهم وبطلت عن الحركة جوارحهم فقال

فقال الملك قولوا له لياخذ بدلا مني فقال لا اتخذ بدلا  
ولا اتيت الا لافترق بيني وبين النعم التي جمعتها فقبض  
روحه قبل اكل الطعام فخر عن سريره سريع المال  
**حكاية** اخرى في نصيحة الملوك ايضا قال يزيد الرقاشي كان  
في بني اسرائيل جبارا من الجبابرة وكان يوما جالس على  
سريره مملكة فرأى رجلا قد دخل من الباب له صورة  
منكرة وهبته هائلة فلشدة هجرته وثبت وقال  
من انت ومن اذن لك الدخول الى داري قال امرني  
صاحب الدار وانا الذي ادخل على الملوك واللوطين  
بغير اذن ولا لاحد من قبضني فرأى فلما سمع هذا الكلام  
خر على وجهه ووقعت الرعدة في يده فقال انت ملك  
الموت قال نعم فقال امهلني يوما واحدا لا تورب من  
ذني فقال ان الساعة في الحساب قد عبرت ولم يبق  
لك الا نفس واحد وانت عاقل فقال من يملك اعنني  
اذا نقلوني الى حدى قال عليك الصلح فقال مالي عمل فقال  
لا جرم ينو مقيلك الى النار ومسيرك الى غضب الجبار  
وقبض روحه فخر عن سريره ووقع الى الارض **قال** الا  
مام الغزالي لو علمه اهل مملكة ما يعير الله من سخط  
ربه لكان بكاء وهم عليه اكثر وعويلهم او **حكاية** اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم  
الله اكبر اللهم هذا منك  
ولك التهم تقبل مني  
ابراهيم خليلك ومحمد نبيك



اخرى فيه ايضا وهو ما رواه وهب بن منبه وكان من  
 علماء اليهود وسلم روى انه كان ملكا عظيما اوده  
 بركب يوما في جملة اهل مملكته وبرى الخلق العجايب  
 وتبته فامر امره وحشمه بالركوب ليظهر للناس  
 سلطنته باحضار فاخر ثيابا وخيول واختر من  
 جملة خيوله جوادا يوصف بالسبق فركبه فجعل يركض  
 لسانا في عسكره ويفجر به تجرته فجاء ابلير فوضع  
 على منخره بهواء الكبير وقال في نفسه من في العالم مثلي و  
 جعل يركض في الخيل ولا ينظر الى احد من كتبه وعبيده  
 بين يديه فجعل عليه يثاب رشة فلم عليه فلم يرد فقبض  
 على عنان فرسه فقال له الملك ارفع يدك فانك لا يدري  
 بعنان من قد امسكت فقال لي حاجة فقال ابراهيم فقال  
 حاجتي هذه الساعة فقال اذكر حاجتك فقال لا اقولها  
 الا في اذنك فاصني سمعي اليه فقال انا ملك الموت اريد  
 اريد قبض روحك فقتل امحاني بقدر ما اودع اهلي  
 وجيوتي زوجتي فقال لا تراهم ابدا فانه قد قضي مدة عمره  
 واخذ روحه وهو على ظهر الفرس فميتا انتهى  
**باب في خوف الملائكة والخروج من الدنيا باي حاله يكون اعلم**  
 انه يلزم على كل احد ان يجتهد في الطاعات والعبادة

مما

لما

من بركنتك او غي او شايء الموالسة بيشنية  
 كوني او ارج طوبى اخشام شكر شربني له  
 افطار ايدوب اخشام نماز بين قلد نصرك  
 سجاده اوزده قبله قارشوا وتوب او تونز  
 ايلي كسر بوايني او قسته سم الله الرحمن الرحيم  
 برب هب لي من لدنك زديته طيبة انك  
 سمع الدعاء اذن صركم يستونمازتك  
 ونزواجب قلوب وتزدن صركم سجده  
 بوزكره بالله يا رحمن يا رحيم باحقي يا قيوم  
 نماز دن فارغ اولد قلد نصركم حلا لي ايله  
 جماع ايليه الله تعالى امريله حامله اولد صحح

منها امكن حتى يخرج من الدنيا بالايان لان الحسن  
 المال علامة حسن المائمه وان لم يوجب فلا بد  
 من الخوف كل الخوف من سوء المائمه لان الامن بسبب  
 سوء المائمه وعلامته لان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال يقول الله عز وجل وعزني وجلالي لا اجمع على  
 عبدي خوفي والامنين اذا امن مني في الدنيا خوفي  
 خوفته في الآخرة واذا خاف مني في الدنيا امنته يوم القيمة  
**فبان** ان المائمه في الدنيا امين عند النزاع وعند القيمة  
 فلا بد من ان يكون المؤمن خائفا مع طاعته وكشفه  
 عباداته كقوله تعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم  
 وجله **وقد روي** عن وهب بن منبه انه قال كان في بني اسرائيل  
 سبعون رجلا من الذهاد وليس في زمانهم مثلهم  
 في الذهد فاوحى الله تعالى اليهم امسوا من عاقبة  
 امرهم الى اني اسير في هذا الزمان ان هؤلاء يخرجون  
 من الدنيا كفارا فقال يا رب لم قال الله تعالى لا انهم امسوا  
 من عاقبة امرهم وقال متان الشوق رضي الله عنه بلغنا  
 ان الله نظر الى اللائكة فراهم فيكون فقال انكم تكونون  
 وهو اعلم بما لهم وانا لا اظلم احدا قالوا لا نأمن بك  
 يعني فضا لكهم فقال الله تعالى كونوا باكين فلا يا من

او عزابك



مكر الله الا القوم الكاسرون **عن عبد الله** المؤمن **قال**  
 كنت اطوف حول الكعبة فاذا انا برجل متعلق بكسار  
 الكعبة وهو يقول اللهم اخرجني من الدنيا مسلما لا  
 يذيدني على ذلك فقلت له لم لا تزيدني في دعائك فقال  
 لو عدت قصتي ما قلت ذلك فقلت فما قصتك فقال  
 كان اخوان فاذنا ربعين سنة فلما فزل وقتلها سئل  
 كل واحد منهما مصحفا فقتلوا وتحوالى الى دين النصارى  
 فلما كان من حاله فادعوا الله حتى يحفظني من ذلك  
**وعن ابي محمد الزاهد** فبلغ باب داود الطائي وقرع  
 فلم يفتح وجعل يبكي حتى بكى فضيل ثم قال افتح بابك يا  
 داود قال رجع يا فضيل واخر الذيادة فان خوف  
 الخاتمة شغلني عن عبادة الله فكيف عن زيادة الله  
 الاخوان وتوقفت حتى خرج الى المسجد فدخلت داه  
 فرايت كوزة يشرب منها الماء موضوعة في الشمس  
 فقلت لم لم تشرب ما لك فقال اخرت الشعم الى الاخرة  
 فقلت ان دارك منه مدة انما مشغول بعبادة الاخرة  
 ففرغت من الاولى فقلت اريدك متغير اللون فاكنت  
 كذلك قال صرت كذلك من خوف الخاتمة مخوف  
 ثمانية اشياء لا يهتدي في الطعام ولا شراب وقلت

محمد الزاهد

وما هي يا داود **قال** اولها ان روجي اخرج على ام على  
 الكفر والثاني اقبري يكون روضة من رياض الجنة او  
 حفرة من حفرة النار والثالث اقدر على جواب منكر وكبير  
 ام لا اقدر والرابع اذا بعثت من القبري يكون وجهي  
 مسودا او مبيضنا يوم تبيض وجوه وتسود وجوه  
 والخامس اذا بعثت من القبر اعمل على البراق ام على  
 النار كما قال صلى الله ع م يحشر يوم القيمة راكبا  
 بعضهم على النار وبعضهم على البراق والسادس اذا بعثت  
 اكون للساب الى ام على والسابع اذا طارت الكلبة  
 اعطى كلبا بيبي ام بشمالى والثامن ايو مرنى  
 في طريق الجنة ام في طريق النار فربما في الجنة وفربما في  
 النار **وكان ابراهيم** مع كمال صلابته ونبوته وخلة  
 يخاف الخاتمة حتى قال واجنبني وبنيتي ان تغيب الاضلاع  
**وقد حكى** الله تعالى عن يوسف انه قال توفني والمقني  
 بالصالحين وبنيتي صلى الله ع م كان يقول في دعائه  
 اللهم اني اسئلك ايمانا دائما وبيقينا صادقا وقلبا  
 خاشعا وليسانا ذاكرنا وبدنا صابرا **وقد قال ابو**  
 حفص الزاهد رحمه الله ما زال ابلوس يوسوس للمؤمن  
 في ثلثة اوخمات حين يكون صحيحا وشابغا فيقول ذق

مسلم



ذوق الدنيا ذوقا واجمعها باي طريق يوجد وافعل ما  
شئت فانك الآن اسد من الاسود فاذا شئت تب  
الى الله تعالى كما فعل فلان وفلان من اهل بلدك  
ثم اذا كبر ومرضى بحبي اليه فيوسوسه ان فرسك ذو  
وسخ والصلوة بالايما جائزة غير انها قائما في مكان  
طاهر افضل فاخرها حتى تصح فتقضيهما فاذا اجابة  
وترك الفرض بحبي اليه عند النزاع ويقول له وهو  
جالس عند رجليه ايها العبد ارتكبت المعاصي بامري  
وتركت الفرائض بامري فحنت اليك لا خلصك من هذه  
الشدايد التي انت فيها ولكن امن بي فاني منجيك فمن  
ادرك الشقا امن به ويخرج من الدنيا كافرا ومن اد  
ركه الرحمة من الله ردة عليه قوله ويخرج من الدنيا مؤ  
منا **كأحكي** ان زاهدا عبدا لله في صورة معتد دهره صو  
طويلا وكانت عنده ابنت مملوك لئلا يطلع النكس  
ان للملك ابنت فلما كبرت وسوس اليه ابليس فوافقها  
فجلبت ثم ظهر عليها الجبل تمثل الابليس للزاهد وا  
قال انك زاهد نالو ظهر عليك هذه الفاحشة  
ما اقم لك ولنا ولكن اقتلها وقتلها بيها ماتت  
فيصدقك فقتلها فدفعها فذهب ابليس الى الملك

فقتلها

بصورة الشيخ الكبير وقال له هل علمت ما فعل  
الزاهد بابنتك فقال لا فانها ماتت فقال ليس  
كذلك لكن زني بها وجلبت وخاف منك فقتلها  
فدفعها وان كنت تريد صدقي فابشر قبرها وسق  
بطنها فان في بطنها جبلا ففعل كذلك فوجد كما  
وصف له واخذ الزاهد واركب للحمار وحوله في  
البلد ثم صلبه حيا فجاءه الشيطان وهو مصلوب  
فقال زنت بامري وقتلتها بامري فأمن بي فاصبح  
بخيكت من عذاب هذا الملك فأمن به فهرب الشيطان  
منه فوقف من بعيد فقال الزاهد بخي فقال ابليس اني  
اخاف الله رب العالمين **قال ابو نصر** دخلت عظمى وهو  
في النزاع فدعاني هو فلبست عند راسه وجعلت  
القبنة الشهادة فكان يقول لا اقول ثم قال يا ابني  
نصر اخرج العين من عندي فلما افاق قلت لقتلتك  
الشهادة فقلت لا اقول قال لا تهتم فان الشيطان  
جاءني وفي يده قدح من ماء بارد وهو يقول قل  
ان ابليس اله اسفيك هذا الماء فكنيت اقول له  
لا اقول واشتهت يا ابنا نصر شهد ان لا اله الا  
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم مات على

على

المكان



**وقد حكى** عن ابي زكريا الذاهد وهو من زهاد سمرقندى وكان له صديق في الله يقال له شاو وه خضر ابا زكريا الوفاقا فاتفقا شاة فلقنه لا اله الا الله محمد رسول الله محمد رسول الله فاعرض وجهه عنه ولم يقلها وقال له الثانية فاعرض وجهه وقال في المرة الثالثة لا اقول لا اقول فغشي عليه شاو الذاهد وجعل يبكي ويقول هذا خاتمة زاهدنا فكيف لنا فلما مضى ساعة وجد ابو زكريا خفه في نفسه ففتح عينه فقال هل قلمت شيئا قالوا عرضنا عليك الشهادة لله ثلاثة مرات فاعرضت وجهك في الرتين وقلت في الثالثة لا اقول لا اقول قال اتاني ابليس ومعه قدح من ماء بارد فوقفه على يميني وحركه القدح وقال لا تحتاج الى الماء قلت بلى قال قل عيسى بن الله فاعرضت عنه ثم اتاني عن شمالي فاعرضت عنه ثم اتاني من قبل رجلى فوقف بجذائي وحركه القدح فقال الاحتجاج الى الماء قلت بلى قل هو ثالث ثلاثة قلت لا اقول مرتين ف ضرب القدح على الارض ووتى حاربا فان اردت قول ابليس لا قولكم فاشهدوا اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم خرج روحه من

من عيشته عن الحكمة في ان الناس يعيشون بعضهم مسلمين ويموتون كفارا وبعضهم يعيشون كفارا ويموتون مسلمين وبعضهم يعيشون مسلمين ويموتون مسلمين فهم اربعة اقسام فقال هذا وقت الذرية لما اخرج الله ذرية ادم من اصلاب ابا نوح وارحام امهاتهم وقفوين يدي الببار في عرفات مكة فقال لكم الرب السبريكم قالوا بلى وخروا لله ساجدين بعضهم ولم يسجد بعضهم فصاروا قسمين فلما روى راي القسم الذي لم يسجد القسم الذي سجد قالوا ان هؤلاء سجدوا لله تعالى فخر بعضهم موافقة لله للقسم الاول فلما رفع الساجدون وهم القسم الاول رؤسهم من السجود راوا المتخلفين الذين لم يسجدوا فندم بعضهم من القسم الاول فقالوا هؤلاء مكسبون فلم يسجدنا نحن فصاروا اربعة اقسام قسم يسجدوا وما ندموا قط وقسم يسجدوا وما ندموا وقسم يسجدوا والاول ثم يسجدوا وما ندموا بسجدوا وقسم ما يسجدوا وما ندموا بترك سجودهم فاما قالوا ولون يعيشون من مسلمين ويموتون مسلمين

وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما  
ما قنطوا ويشتري رحمته وهو الولي الحميد  
كسرت بكن حصاد

هذا دعاء طاعون  
في خمسة اطفئ بها  
حر البواب والمصطفى  
وبنهما وهو الذي ينزل الد



والثاني هم الذين يعيشون مسلمين ويموتون كفارا  
والثالث يعيشون كفارا ويموتون مسلمين والرابع  
يعيشون كفارا ويموتون كفارا **وقيل** هل مؤزنا  
بعد ما اذن اربعين سنة راي في المناجاة امرأة  
نصارينة فاستتن بها فبلغ دارها ودخل عليها  
ولم يخطبها فقالت انا لك ولكن الى ديني فرجع الشقي  
وشد للزنا وشرب الخمر وكانت المرأة في الغربة فقالت  
له انزل واصعد مع ابى فاقعد بيتنا فلما هم بالنزول  
من السلم سقط ومات نصراييا فنعوذ بالله من  
ذلك **حكى** ابو محمد الامام انه خرج ثلثة من الذا  
الذاها دين الحاجين متوكلين بغير ذاد فنزلوا  
قرية فيها نصارى فوق بصر واحد منهم على امرأة  
تعلق بها قلبه فلما صار وقت زهابهم قال لصيا  
انا لا اتولى اقدر الارتمال فذهبا وتركاه فخطبها  
فقالوا ان رجعت عن دينك الى ديننا فمهلك والا  
فلا فرج فتزوج بها وله منها ولدان وعاشا  
حتى توفى على النصرانية فمضى سنون فرج صاحباه  
الى تلك القرية فتفحصا عنه فقبل لهما انه تنصر  
وتوفى على النصرانية فبلغا الى مقربة فوجدا فيها

12  
فيها امراته وولديه على قبره يبكون فبكيا ووصنا  
عند ولديه وامرأة صاحبه ودينه السابق و  
رشده فلما سمعت المرأة ذلك فسلمت ولديها  
فسبحان الله حيث مات السلم عن الكفر ومن كان  
كافرا مات على الاسلام فوجب ان يخاف الانسان  
عاقبة امره ولذلك قال عمر رضي الله عنه من يخف  
عاقبة امره وخاتمته كيف يكون حاله يخاف عليه  
فوات دينه كل ما ذكر من الاول الباب الى هنا من  
روضة العلماء وان وقع التغيير في ترتيبه وعبارته  
**حكاية** وقعت في رسالة القشيري كان رجلا اصر  
اصطحبا في الاوادة برهة من الزمان ثم احدهما فر  
وفارق صاحبه واتى عليه مدة ولم يسمع منه خبره  
فبسا هذا الاخر كان في غرات يقاتل عسكر الروم  
اذا خرج اليه على المسلمين رجل مقنع يطلب المبارقة  
فخرج اليه واحد فقتله الروم ثم خرج اليه اخر فقتله  
ثم ثالث فقتله فخرج هذا الصوفي فتطاردا في  
الروم من جهة فاذا هو صاحبه الذي هجر في الاوادة  
والعبادة سنين فقال الصوفي هذا اله اليس للمبر  
وقال انه ارتد وخالط القوم وولد له اولاد



اولاد واجتمع له مال وقال الصوفي وكنت تقرأ القرآن  
بقرات كثيرة فقال لا اذكر منه حرفا فقال له هذا امر  
الصوفي لا تفعل وارجع وقال لا افعل ولي فيهم  
جاه ومال فانصرف انت والا لا فعلن بك ما فعلت  
باولئك فقال هذا الصوفي انت قتلت ثلثة من المسلمين  
وليس عليك اتقه انت وانصرف وانا امهلك فرجع  
الرجل موليا فبتعه هذا الصوفي فطعن فقتله  
فبعد تلك المجاهدات ومقاتلات تلك الرياضات  
على النصرانية **وقيل** لما ظهر على ابيس ما ظهر طفق  
جبريل ومكايل بيكيان زمان طويل فاوحى الله  
سبحانه اليهما ما لهما بيكيان فقالا يا رب لنا من  
مكره فقال تعالى هكذا كونالا تامنا مكره انتهى  
**عن ابي هريرة** رضي الله عنه انه قال شهدنا مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم لرجل من يدعي ان هذا من اهل  
النار فلما حفر القتال قاتل الرجل لشد القتال فجاء  
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
ارايتم الرجل الذي ذكرت انه من اهل النار  
الله ليقاتل في سبيل الله لشد القتال فقال الله

انه قتل من اهل النار فكان بعض الناس ان يرتابوا  
فيمن هو كذلك اذا وجد المخرج فاهوى بيده  
الى الكنانة فاستخرج منها سحما وتكلم بكلمة  
منكرة ونفسه فاستد رجال من المسلمين الى  
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قد صدق الله حديثك  
قد خلدن نفس فقال صلى الله عليه وسلم قريبا فلو ان  
فنادى لا يدخل الجنة الا مؤمن كذا في تبنيه الناطقين  
**وقال** في الاحياء اخبر عليه السلام عن رجل قاتل  
في سبيل الله انه من اهل النار فظهر ذلك بان قتل  
نفسه **وقال** لغير من الصحابة احدهم ضربه في النار  
مثل احد فماتوا كلهم على الاستقامة فارتد منهم  
واحد فقتل مرتدا انتهى **قال** الغزالي في منهاج  
العابدين وقد بلغنا عن يوسف بن استاط انه  
قال دخلت على سفيان فبكي ليلة اجمع فقلت يا  
بكاؤك على الذنوب فقال الذنوب اهلون على الله  
من هذا وانا اخشى ان يسلبني الله الاسلام  
**وقال** فيه ايضا وكان سفيان الثوري يقول ما  
امن احد على دينه الا سلب وكان شيخنا يقول  
اذا سمعت بحال الكفار وخلودهم في النار فلو تامن



على نفسك فان الامر على النظر ما تدرى ما ذا يكون  
من العاقبة وما ذا سبق لك في حكم الغيب ولا تغير  
بصفاء الاوقات فان تحتها غوامض الاوقات  
قال بعضهم يا معشر العترة بالعصم ان تحتها انواع  
النعم **عن علي** كرم الله وجهه ثم من مستدرج بالاسان  
وكم من مفتون بحسن القول فيه فكم من مفرور  
بالستر عليه **وقيل** لذي النون ما اقصى ما يخدع  
به العبد قال بالاطاف والكرامات واليه شار  
القائل احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ولم تحفظ  
سوء ما ياتي به القدر وسالمك الليالي فاغتررت  
وعند صفو الليالي تحدث الكدر انتهى مختصرا  
وقال فيه ايضا ان يعلم ابن باعورا كان بحيث  
اذا نظر يرى العرش وهو المعنى بقوله واتل عليهم  
نبأ الذي اتيناها ايدا اتنا ولم يقل اية واحد  
مال الى الدنيا ميلة وترك لوتى من اوليائه حرمة  
واحدة سلبه معرفته وجعله بمنزلة الكلب  
المضروب فقال فشله كشل الكلب فاوقعه في بحر  
الضلال والهلاك الى الابد حتى سمعت وبعض  
العلماء يقول لانه كان في اول امره بحيث فيكون

فيكون في مجله اثني عشر الف محبة للمتعلمين الذين  
يكتبون عنه ثم صار بحيث كان اول من صنف وذكر  
فيه ما استحق اللعن وهو ان ليس للعالم صانع **حكاية**  
ذكرها الغزالي في منهاج العابدين وهو ما حكى ان  
تلميذ الفضل بن عياض حضرته الوفا فدخل عليه  
الفضل وجلس عند رأسه وقراءة يس فقال يا تلميذ  
لا تقرا هذه فكت ثم لقنه فقال قل لا اله الا الله  
قال لا قولها لاني برئ منها ومات على ذلك فدخل الفضل  
منزله وجعل يبكي اربعين يوما لم يخرج من البيت ثم رآه  
في النوم وهو يسبح به الى جهنم فقال باي شئ نزع  
الله المعرفة عنك وكنت اعلم تلا مذي قال بثلثة اشياء  
اولها النسيمة فاني قلت لا طمحي بخلاف ما قلت لك  
والثاني بالحد حديث اصحابي والثالث كان بعد  
فجئت الى طبيب فشكته عنها فقال لي تشرب في كل  
قدح من خمر فان لم تفعل تبقي بك العلة فكت تشربه  
نعمذ بالله من سخط الذي لا طاقة لنا **باب في الورع**  
قال صل لله عم لا يهرير رضي كن ودعا تكن اعبد الناس  
وقال عليه السلام من حسن الاسلام المر ترك ما لا يعينه  
كذا في التفسير وعن انس رضي الله عنه قال رسول الله



٤٣ من اصبح وهما التقوى عن العاصي ثم اصابه من  
 ذلك شيئا غفر الله له ذلك **عن ابى الحسن** بن الحسين انه قال  
 اشترى امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 دراهم ممن كان لا يعرفه الله على رضي فلما لبسها جاوز  
 كماه عن يديه قدر شبر فقال للبائع قطع الزيادة فقال  
 يعيب الشوب فقال الشوب ثوب فقطع الزيادة فز  
 انسان فقال لعلي رضي الله عنه مجنون فقال للمد الله اكل  
 ايمان فاني سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 لا يتم ايمان امرئ مسلم حتى يقول انه مجنون **حكي** ان  
 سهل بن عبد الله التستري دخل يوما على عبد الله  
 بن المبارك رضي فقال له لم لا تمنع جواريك عن اعين  
 الناس قال عبد الله كيف ذلك قال سهل اني رايتهم على  
 السطح فلما وقع بصرهم على فمكن فقلن جاءنا  
 سهلا ثلثة مرات فقال عبد الله لما خرج سهل  
 من عنده قد دنا موته اذ ليسرل جارية واهلي لا  
 تصعد السطح فلهن حوراء ارسلها الله اليه فشره  
 بوصول اليهن فأت سهل عن قريب **وحكي** عن السرة  
 ان هارون الرشيد كان يسئل منه ان سمع حديثا  
 يخبره فسمع وقتا من قارس وهو من جملة قطاع

الطريق

الطريق انه اخذ امرأة حسنة واجلسها في مجلس فلما  
 اخذ الشرب منه تناول يده اليها فقالت اتق الله و  
 لا تحفظني يحفظ الله مسالك فتركها فلما طال  
 الامر واشتر عليه السكر فتناول فكانت تحتار قالت له  
 اصبر فاني اعطيك دواء تنفع بهامدة عرك وتصير امنا  
 من خصمك فقال ما هي فقالت دواء لو تلظيها على يد  
 بذنك لم يجز عليك السراح وان كنت تجربها فانا انا  
 الطبخ على رقبتي وانت تضرب عنق بسيفك ففعل  
 الرجل كذلك قطعت رقبتهما وبلغت الى جوار الله وكان  
 ذلك خوفا من معصية الله تعالى فلما رآه الرجل ذلك  
 صاح وعلم ما كانت ارادة لها فتاب هو وصار من  
 اعباد الله ما ذكر من حديث انس الى هنا من روضة العلماء  
**وفي القشري** وقيل جئت اخي بشرا لاني الى احمد بن حنبل  
 وقالت ففرل على سطوحنا فتمرتنا من اهل الطاهرية  
 ويقع الشفاع علينا فيجوز لنا الفرل في شفاعها فقال  
 من انت قالت انا اخي بشرا لاني فيك احمد وقال من  
 بيتكم يخرج الورع لا تقرني في شفاعها **وقيل** لابي ابراهيم  
 بن ادهم الا تشرب من ماء زمزم فقال لو كان في ذلك شرب  
**وقيل** حمل عمن الى عبد العزيز ملك من الغنائم فقبض



فقبض على مشامه وقال انما يتفع هذ بريحه وانما اكره ان  
اجدر بجه دون السليم **سئل** ابو عثمان الجير عن الورع  
فقال كان ابو صالح المحدث عند صديق له وهو في النزاع  
فات الرجل فنفت ابو صالح السراج فقبيل له في ذلك  
فقال الى الان كان الدهن له وفي الان صار الدهن للورثة  
اطلبوا دهنا غيره **وقال** الحسن بن الحسن اذ ثبت ذنبا ابكي  
عليه اربعين سنة وذلك انه زار في صديق في كل شربة  
بوانق سمكة مشوية فلما فرغ اخذ قطعة طين من جدار  
جاري حتى غل يده ولم يستحله **وكان** رجل يكتب رقعة  
وهو في بيت بكراء فاراده ان يترب الكتاب من جدار  
البيت فخط بيانه ان البيت بالكراء ثم خط بيانه انه لا  
خطر لهذا فاترب الكتاب فسمعا تقا يقول ليعلم  
المستخف بالترب ما به يلقيه من طول الحنات  
رجع ابن المبارك من مرو الى الشام في قلم استعار ولم  
يرد على صاحبه واستاجر النخع دابة فقط بسوط  
من يده فنزل وربط الدابة ورجع فاخذ الصوت  
فقبيل له لو حولت الدابة الى الذي الموضوع الذي  
سقط السوط فاخذته فقال انما استاجرتها  
لا مضى هكذا **وقال** ابو بكر الرازي قاتلت

70  
في بيت بني اسرائيل حمة عشر يوما فلما واغية الطريق ا  
استقبلني جندي فقال لي شربة من ماء فعادت و  
فوتها على قلبي ثالثين سنة **وقيل** خاضت رابعة العد  
العدوية خرقا في قيصها في ضوء مشعل سلطان فقعدت  
قلبيها زمانا حتى تزكرت فنفت قيصها فجدت قلبها  
**وكان** حسان بن ابى سنان لا ينام مضطجعا ولا ياكل  
سمنا ولا يشرب ماء باردا منة ستين سنة فزاد  
في المنام بعد ما مات فقبيل له ما فعل الله بك فقال خيرا  
الا اني محبوس من الجنة بابترة استقر بها فلم ارقها **وكان**  
لعبد الواحد بن زيد غلام خديمه سنين وتعبدا بربعين  
سنة وكان في ابتداء امره كيتا لا فلما مات راي  
في المنام فقبيل له ما فعل الله بك فقال خيرا الا اني  
محبوس في الجنة وقد اخرج على غبار الفقير اربعون  
فقيرا **ومعيسى** بن مريم بمقبرة فنادى دجلا منهم فاحياه  
الله فقال من انت قال كنت حمالا انقل للناس فنقلت  
لا انسان يوما حطبا فكسرت منه خلا لا تخللت به  
فانا مطالب به منذمت **وراي** انا في بعض كتب التصوف  
انه ابا بكر رضي استخلف بعد النبي م وراى انه يبيع  
في السوق قيص امراء ويشترى به شيئا لاهل بيته



فسمع الأصحاب رضوان الله عليهم اجمعين فشا وروا  
فجعلوا له من بيت المال كل يوم اربعة دراهم فلم يقبله و  
الحوى عليه فقبله فعاش ما عاش فلما قرب الموت فدعا  
عائشة رضي فقال لها ان في تحت راسي جرة مدفونة  
فاخرجيها فسلمي لعمري فبعد ما مات اخرجوا الجدة وفيها  
كل ما اعطوه نقصان **باب في النور** قال الله تعالى واما  
من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة  
هي المأوى ولن خاف مقام ربه جنتان وخافون ان  
كنتم مؤمنين اه الم يان للذين امنوا ان يخشعوا قلوبهم  
لذكر الله **وقال في روضة العلماء** وعن علي رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استقال الى الجنة ساع  
الى الخيزرت ومن راقب الموت تركه للذات ومن زهد  
في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن شفق الى النار  
نهي عن الشهوات **وعن عبد الصمد بن حبان** مروا الروزي  
رحمة الله انه قال كنت عند سفيان الثوري سمع منه  
الاحاديث وما كان يجلس للعامة فقلت رحمك الله  
لوانبسطت وجلست فيا نيك الرفيع والوفيع  
فيستعدون منك فقال سفيان هل تعقل منصورا  
وابراهما وعلمة فقلت نعم قال حدثني منصور عن

عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود  
ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق جنات عدن وعاجريل  
وقال له انطلق وانظر ماذا خلقت لعبادي واولياي  
فذهب جبريل وجعل يطوف في تلك الجنان فاستقرت اليه  
جارية من الخور العين في تلك القصور فقبس الى جبريل  
فاضاعت جنات عدن من ثايبها فلم يرها جبريل  
فخر الله ساجدا وظن ان النور من رب العالمين فتادته  
لجارية يا امين الله ارفع راسك فرفع راسه فنظر اليها  
فقال سبحان الله الذي خلقك فقالت للجارية يا امين  
الله اندري لمن خلقت قل لمن خلقت قالت ان الله خلقتني  
من ارض رضاء الله على هوى نفسه خوفا من عقابه و  
طلباً لمناقة **ثم** قال او يندع البيب عن مثل هذا  
مروا الروزي **وعن الحسن البصري** انه قال كان في زمن عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه شاب فرجع ليلة من المسجد  
فاستقبلته امرأة جميلة وعرضت نفسها فتبعها  
حتى وقعت على بابها ثم ذكر هذه الآية ان الذين اتقوا  
اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فخر مقشياً عليه  
وخرجت نفسه واخبر عمر بذلك بعد ما دفنوه فجاء  
الى قبره فينادي يا فلان ولن خاف مقام ربه جنتان



فاجابه الشاب من قبره قد اعطانيهما الله تعالى **وقيل**  
كان فضل بن عياض قاطع الطريق فكان وقيل في نا  
ناحية واضعوا راسه في حجره غلام اذ ظهرت القافلة فلما  
دنوا عالموا ان فضيلا همنا قصد مع غلامه لا جل ان  
يقطعنا فقالت طائفة منهم وهم ثلثة نفر للباقي ان  
اذ نتمونا قومي اليه سهم الله فانه رجل عالم لعله يتفهم  
فقالوا لهم ارموا قراء احد با على صوت الم يان للذين امنوا  
ان تخشع قلوبهم لذكر الله فصاح فضيل صيحة وخر  
مغشيا عليه فظن الغلام انه اصابه سهم فجعل يطلبه  
في جده فلما افاق قال يا غلام اصابني سهم الله ثم قراء  
الثاني قوله تعالى ففروا الى الله اني لكم من ذنوبكم  
فصاح فضيل شدة من الاولى ثم لما افاق قراء الثالث  
واينسبوا الي ربكم فصاح صيحة فلما افاق قال لخدمه وحشمه  
ارجعوا كلكم فاني فادم على ما فرطت في جنب الله فدخل  
اي في حواله الله فدخل جوفه في قلبه فن اليوم لا يهتد في  
طعام ولا شراب وترك بما كنت فيه ثم فرق امواله و  
بلغ الى الوالي مشدود ايده وقام بين يديه وقال على قدر  
قام علي فاني ندمت على ما فعلت واصابني سهم الله  
وخوفه فقال الوالي نحن مجسومون مما يخاف الله فتور

و

فتوجه فضيل الى مكة حتى بلغ بئر من نهر وان فاستقبله  
هارون الرشيد فقال يا فضيل اني رايت في المنام كان منا  
مناديا ينادي با على صوت ان فضيل خاف الله واختار  
خدمته فاحبه الله فصاح صيحة وقال الهى بكرمك تجت  
عبدا مذنبا كان هاربا من بابك منذ اربعين سنة فن  
خاف الله بعد اربعين حبة الله فكيف من ان يكون  
خائفا بدمعة عمر **عن النبي** الامام ان محمدا صلى الله عليه وسلم  
خرج ليلة واخذ بيد امرة وخلص بها في ضيق فقالت  
له انظر هل يطعم علينا احد فقال لا يرانا الا النجوم  
ان الذي خلقنا والنجوم يطعم علينا الا تخاف منه  
فتركها فتاب وانا ب ولما راه في المنام فقيل له ما  
فعل الله بك فقال غفرتي بترك ذنوبي استغنى كلهم  
الروضة **وقد حكى** في سار له القسيري ان فضيل شق  
جارية فيسهاهم يرتقى الجدار ان اليها سمع قاريا يتلو  
الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فقال  
يارب قد ان رجعت فاواه اليك اذا قربة فاذا فيها رفعة **وحكى فيه**  
فقال بعضهم لرحل وقال قوم حتى تصبح فان فضيلا على  
الطريق يقطع علينا فتاب الفضيل وجاوز الحرم  
ايضا عن السرى السقطي وقال منذ ثلثين سنة انا



في الاستغفار عن قول الحمد لله مرة قبل وكيف ذلك  
 قال وقع ببغداد حريق فاستقبلني واحد وقال لي  
 بخاها توبك فقلت الحمد لله فند ثلثين سنة فانا نادم  
 عليه حيث اردت لنفسي خيرا مما للمسلمين **وعندنا**  
 انظر في انفي في اليوم كذا وكذا مرة مخافة ان اسود  
 صورتي لما اتعاطاه **وقد قال** في روضة العلماء عن  
 بشر بن الحارث قال سمعت عن فضيل بن عياض يصف  
 القيامة وهو لها وهو يكي فالت ويحك يا بشر  
 ان الصراط سبع جور فيحاسب العبد في اولها  
 بالايمان فان سلم ايمانه عن النفاق والربا والشك  
 والعجب نجى والا تردى في النار وفي الثانية يحاسب بالصلوة  
 فان اكمل ركوعها وسجودها والقراءة والشهد و  
 الصلوة على النبي فيها وادبها في موافقتها نجى والا  
 تردى في النار وفي الثالثة بالزكوة فان كان قد ادى ما  
 افترض الله تعالى نجى والا تردى في النار وفي الرابعة با  
 بالصيام فان سلم صومه وهو شهر رمضان والاتروى  
 في النار وفي الخامسة بالحب والعمرة فان كان اديها بشرايطها  
 نجى والا تردى في النار وفي السادسة يحاسب بالوضوء  
 من الجنابة فان كان اديها نجى والا تردى في النار  
 وفي

وفي السابعة ببر الوالدين وصلة الرحم والنظام فان سلم  
 من ذلك اجمع نجى والا تردى في النار **قال ويحك يا**  
**بشر** لكل جسر الف عتبة يجدر في العتبة الواحدة  
 الف عام وبين كل عقتين مسيرة الف عام واليسور  
 على متني جهنم والناس قيام عليها والميزان فوق رؤسهم  
 وبين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمالكهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم قائم من وراء الجسر منتصبا وهو يقول  
 امتي امتي كانوا يركب بعضهم بعضا وجبرئيل ينادي  
 يا رب سلم سلم واللائكة كذلك والعمور يضطرب من  
 تحتهم كاضطراب السفينة ويحك يا بشر فينجوا من فناء  
 الزمرة الاولى كالبرق اللامع وينجوا من فناء من الزمرة  
 الثانية كالريح والثالثة كالطير ومن الرابعة كالنفس للواد  
 ومن الخامسة كالرجل المسرع في الشئ ومن السادسة كالرجل  
 المشي ومن السابعة بحيوا بعضهم على اربع قوائم جوا  
 وبعضهم يزحف على بطنه زحفا وبعضهم يمشي بقدر يوم  
 وليلة وبعضهم يتدبر بين وبعضهم يشتر من اولئكة  
 وبعضهم يتدبر سنة او اكثر حتى يكون اخر من يمشي  
 بقدر خمسمائة وعشرة الف عام فاذا جاء المؤمن  
 الصراط نادوا بعضهم بعضا لم يعد نارينا ان تمر على



على جسر الناس فيقولون ولكن مررنا عليها وهي جامدة  
لمرنا حدثنا ابو الفضيل البرمقدي بسناد له عن  
النس قال بلغنا ان رسول الله م قال يوفي بعصاة امتي  
من الذين وهم القراء يوم القيمة فيقول الله لهم من  
كنتم تعبدون فيقولون اياك ربنا ومن تستغفرون  
قالوا اياك ربنا قال كذبتم وعزقي لقد عبدتموني  
بالكلام واستغفرتهم باللسان وفرتم مني بالقلوب  
ثم يقول الله عز وجل خذوهم فيؤخذون ويجعلون  
في سلسلة ثم يطاق بهم على رؤس الخلائق وينادي  
امة محمد ثم قال فويل لتلك الوجوه التي لا يصبرن على  
حر الشمس فكيف في النار وويل لتلك الجلود يؤذيها  
لباس خشن فكيف حين يجعل عليها ثياب من نار  
اعاذنا الله وامة محمد عليه الصلوة والسلام انتهى بيان  
ثم قال فيه لما نزلت هذه الآية وان جهنم لموعدهم  
اجمعين الآية بكى رسول الله عليه السلام بكاء شديدا  
ولم يستطع احد ان يسئله فانطلق عبد الرحمن بن عوف  
الى فاطمة رضي الله عنها فاخبرها وكانت هي تطحن بيدها  
فلما جاءت اليه صلى الله عليه وسلم قالت فداك نفسي يا ابي ما لا  
الذي بكالك قال عليه السلام وكيف لا ابكي وقد نزل

وقد نزل جبريل هذه الآية وان جهنم لموعدهم  
اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب جزء مقسوم  
قالت اخبرني عن باب منها قال يا فاطمة ان اهلون  
باب منها فيها سبعون الف رجل من نار وفي  
كل جبل الف واد من نار وفي كل واد سبعون الف  
شعب من نار وفي كل شعب الف مدينة من نار  
وفي كل مدينة سبعون الف قصر من نار وفي كل  
قصر الف دار من نار وفي كل دار سبعون الف الف  
بيت من نار وفي كل بيت الف صندوق من نار  
وفي كل صندوق الف فلون من العذاب ليس فيها  
عذاب بيتا كل صاحبة اى لا يشبه الاخرى و  
وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل  
من الاصناف الذي يدخلون هذه الابواب فوصف  
الداخلين عن الابواب الستة وكنت عن باب  
واحد ثم بكى فالح عليه النبي عليه السلام قال جبريل  
من الباب السابع عصاة امتك فلما عرف ذلك  
الصحابه بكوا وناحوا على انفسهم فكل واحد يقول  
ليت لم اكن وليت كنت شاة فذبحت فاكلت  
قال فتساقطت فاطمة بوجهها وهي تقول الويل

باب قلوب وصنحوهم يكون يزوب  
كتور لو بودر ليشم الله الرحمن الرحيم  
قل يا عبادي الذين اسرفوا على  
انفسهم ولا تتقنطوا من رحمة  
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا  
انه هو الغفور الرحيم



لمن دخل الدار فسمع عمر فقال ليت ام عمر لم تلده فاقبل  
ابوبكر وهو يقول يا ليتني كنت طائرًا في الغاوى اكل من  
الثمار واشرب من الانهار واوى من الاشجار وليس  
على حساب ولا عذاب ثم خرج على يقول ليت امي لم  
تلدني **قال** الراوي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليلة المعراج روي اى صوتا فقال يا جبريل ما هذا الدور  
قال جبريل في سبعين من سبعين حربة فالان انتهى الى قعرها  
واوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام كم من نفس صبح وجه  
ولان فيج غدا بين اطباق النيران يصيح انتهى كلام الروضة  
**حكاية في تنبيه الغافلين** انه كان في بني اسرائيل عابد زوجال وحسن  
وكان العمل القفان فيسبعيها فيعرف على اهل بيته فمر ذات يوم  
بباب الملك فتطرت اليه جارية الملك فدخلت على امرأت  
الملك فاخبرته فقالت ادخلته على فادخلته عليها فلما دخل  
نظرت اليه فاعجبت فقالت له اصح هذه القفان وخذ  
هذه اللحمة وقالت لجاريتهما هاتي الدهن وهاتي الطيب  
فقطعت حاجتنا منه ويقضى منا فقالت عن بيع هذا قال  
ما اريد ذلك مرارا فقالت وان لم ترده فانك غير خارج  
حتى نقضى حاجتنا منك وامرت بالابواب فاغلقت  
فلما راي ذلك قال فوق قصركم متوضاء قالت نعم ثم

فنا

فنادى ثعلبة بالويل والشبور وخرج هاربا الى الجبل  
فنادى باعلى صوته انت انت انت وانا وانا انت العواد  
بالغفرة وانا العواد بالذنوب والمظايا فلما اقبل  
النبي عليه السلام من غزاته اقبل جميع الاخوان  
يتسلمون اخوانهم ولا يستقبل اخ سعيدي  
منزله فقال لا مرارة ابن اخي فقالت انه التي  
نفسه في مجو المظايا فخرج هاربا الى الجبل فخرج  
سعيد يطلب اخاه فوجده منكبا على وجهه و  
واضع يده على راسه ينادى باعلى صوته واذل  
مقامه مقام من عصي ربه فقال له سعيد قم يا  
اخي فقالت ليست بقائم حتى تغل يدى الى عنقي و  
تقودني كما يتعاد العبد الذي ليل الى باب مولاه  
ففعل وكان له ابنة فاقبلت تقود اباه الى باب  
عمر رضى فدخل عليه فقال لامرأة اخي لغاري  
في سبيل الله فهل لي من توبة فقال اخرج من عندي  
فقد امتت ان اقوم اليك واخذ بشعرك فانطلق  
من عنده الى باب ابى بكر فلما دخل قال ما قال لعمر فقال  
ابوبكر له ما قال عمرو فاد قوله لا تحرقني ببارك  
فخرج الى باب علي رضى فقال ما قال لابي بكر فقال له

او يغلق



فقال له ما قال عمر فخرج من عنده الى باب صاحب  
الشريعة صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه نظر اليه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال ذكرني سلاسل جهنم واغلاصها  
فقال يا وامي يا رسول الله لامت لامرأة اخي القحفي  
في سبيل الله فهل من توبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرج من  
عندي فلا توبة لك عندي فخرج فاقبل هاربا الى الجبل  
فاقبل ملك من السماء وهو يقول للنبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم يقول الله عز وجل هل انت تقبل توبة عبادي وام  
انا فبشر عبيدي فاني قد غفرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاذن لي على سليمان فخرجها فاذا هما برجع من رعاة المدينة  
فلا عنه فاجبرها فقال اذا جن الليل يحيى تحت هذه  
الشجرة فاقاما حتى جن الليل عليهما اذا قبل فعليبة  
فاتي الشجرة فخرساجدا باكيا فلما سمع سليمان مني  
اليه فقال يا فعليبة قم فان رب العالمين قد غفر لك  
فقال كيف تركت اجبي محمد صلى الله عليه وسلم قال سليمان كما يحب  
الله وتحت انت فلما اقام بلول لصلوة العشاء اذ  
خلوه السجد فاقاماه في اخر الصف قراء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اليكم التكاثر فشوق فشوق فشوق فلما تلى

ثم اقسمت الجارية الى السطح فزاد قصر امرتها ولا شيء  
يتعلق به ليرسل نفسه من السطح فاخذ تعاتب نفسه  
يا نفس منذ سب عيسى سنة يطلبين رضاء الغلات  
الكريم حريصة عليه في الليل والنهار جاءتك عيشة  
واحدة تنفذ عليك هذا كله فاراد ان يرسل نفسه  
من هذا السطح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلما تهيا اليه في نفسه قال عز وجل لجبرئيل ان عبيدي  
يريد ان يقتل نفسه فرار من معصيتي فتلقه بجناحك  
فلا تصبه مكروه فسط جبرئيل جناحه فاخذه به ثم  
وضعه فاتي امرأة به وترك القفاق وقد غابت الشمس  
فقات له امراته ابن ثمن القفاق فقال ما اصاب اليوم  
ثمننا فقالت على اي شيء ونفط الليلة قال نبي ليلى  
هذه ثم قال لها قومي سجد تشورك فانا نكره ان جبرئيل  
ان لم يرو سجد التنورنا اشتعلت قلوبهم بنا فقالت  
فسجرت ثم جاءت فقعدت فجاءت امرأة جبرئيل  
فقات هل عندكم قود وقالت نعم ادخل فخذ من  
التنور فدخلت ثم خرجت فقالت يا فلان قد يحرق  
ما في تنورك فقلت فاذا التنور محترق جبرئيل  
جنرا نقيبا فجعلته في جفنه ثم جاءت به الى الزوج

قوله  
يا وامي

قوله  
يا وامي



فقلت ان ربك لم يضع بك هذا لا وانت كريم عليه  
فادع الله ان يسط علينا بقية عن في معاشنا فقام  
في جوف الليل فدعا بالسبح لزوجها في بقية عمرها  
فانفج السبح فنزلت اليه كف عليها يا قوتة اضالها  
البيت كما يمنع السمع ففزعها وكانت نائمة فقلت  
خذي ما سئلت لا تجمل هذا ايتقتني كنت قد رايت  
في المنام كما في انظر الى كراسي مصفوفة من ذهب مكلل  
باليافوت والزبرجد فيه ثلثه فقلت لمن هذا قالوا  
هذا مجلس زوجك فمالى حاجة في شيء ادع ربك فدعا  
ربه فرجع الكوي **حكاية** فيه ايضا انه لما اخا بني الله بين  
المسلمين واخا بين سعيد بن عبد الرحمن وبين ثعلبة الا  
الانصارى وعن ابني الله غزوة تبوك فخرج سعيد بن  
عبد الرحمن غازيا وخلف اخاه ثعلبة اهله وكان معه  
يحتطب لاهله لخطب ويستقي لهم الماء على ظهره في  
كل ذلك يرجو الثواب من الله فاقبل ثعلبة ذات يوم  
فدخل المنزل فجاءه ابليس فقال له انظر ما خلف الستر  
فرفع ثعلبة الستر فراه امرأة اخيه وكانت امرأة  
جميلة فلم يبصر حتى دخل عليها ومساها وقالت يا ثعلبة  
ما حفظت فيها حرمة اخيك الغازي في سبل الله

اوشة

فنادى

حتى زدت المقابر شفق شفق اخرى وفارق الدنيا  
فلما انصرف النبي عم جاء الى ثعلبة فقال يا سلمان  
افضح عليه الماء فنادى سلمان يا بني الله قد فارق  
الدنيا فلما حمل ثعلبة اتبع رسول الله جنازته حتى  
اذا بلغ شفير القبر مشى على اطراف اصابعه فلما  
رجع قال عمر رضى رايته تمشي على اطراف اصابعك  
قال ما قدرت ان اضع باطن قدمي من كثرة اللامعة  
**قال** اتفق قد روى هذا الخبر بالفاظ مختلفة ويقال  
هذه الآية نزلت في شأنه والذين اذا فعلوا فاجرة  
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا الذنوب وهم  
ومن يغفر الذنوب الا الله الى قوله ونعم اجر العاملين  
العاملين **باب** في فضل الصدقات قال الله تعالى  
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ولم تنفقوا من  
شيء فان الله به عليم قال في تنبيه الغافلين عن  
ابن عباس من النبي عم برجل متعلق الكعبة وهو يقول  
اسئلك بجرمة هذا البيت ان تغفر لي فقال حرم يا  
عبد الله اسئلك بجرمتك فان بجرمة المؤمن اعظم  
عند الله من بجرمة هذا البيت فقال يا رسول الله ان  
لي ذنبا عظيما فقال وما ذنبك قال ان لي مالا كثيرا وان

بستار



وان ما شئتي كثيرة وكن الرجل سئلي شئ من مالي  
لكان شعله من نار تخرج وجهي فقال رسول الله  
تخ عني يا فاسق لا تحرقني بنارك والذى  
نفسى بيده لو صمت الف عام وصليت الف عام  
ثم ميت ليما كتبك الله في النار اما علمت ان اللعنة  
من الكفر والكفر من النار والشقاء من الايمان والا  
يمان في الجنة انتهى وفيه **روى** عن النبي عم انه ما نقص  
قوم اليهود الا بسلام الله بالقتل ولا ظهر فيهم حنة  
الا سطر الله عليهم الموت فجاءة ولا يمنع قوم الزناد  
الاجل الله **القطر انتهى وقال** فيه روى عن النبي عم  
سئل فقيل يا رسول الله اذا خرجت من الدنيا فظهر الارض  
خير لنا ام بطنها قال ابو هريرة رضي الله عنه قال عم  
اذا كان امرؤكم خياركم واغنياؤكم اسخياؤكم واموركم  
شورى بينكم فظهر لكم من بطنها واذا امرؤكم شراركم  
واغنياؤكم بخلاؤكم واموركم الى نساءكم فبطن  
الارض خير لكم من ظهرها **وروى** عن النبي عليه السلام  
انه قال من ادق الزكوة وقرى الضيف وادق الامانة  
فقد نفى الشح نفسه يعني رفع نفسه البخل انتهى **فيه**  
عن محمد بن المنكدر وعنه ام زرر كانت تدخل عتبة

منهم

عايشة قالت بعث عبد الله بن زبير الى عايشة  
بمال في غرارتين فيها ثمانون ومائة الف درهم وهي  
صائمة فجعلت تقسم بين الناس فامسة ولما  
عندها من ذلك شئ فلما امت قالت يا جارية  
هلي فطوري فباعتها بخبز وزيت فاكلتها  
**وعنه** عروة بن زبير قال لقد رايت عايشة تصدقت  
بسبعين الف درهم وانها لشرقت جانب ورعها  
**وذكر** في الخبر ان رجلا من اصحاب النبي عم احدى  
اليه برئاسة فقال فلان احوج مني فبعث  
اليه فقال الذي بعث اليه ان فلانا احوج مني  
فبعث اليه فلم يزل يبعث به واحدا واحدا حتى  
تداولت سبعة ابيات ثم رجع الى الاول ونزل  
قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم  
خصاصة ويقال ان نزول هذه الآية كافي شان  
رجل من الانصار وذلك ما رواه الحسن ان رجلا  
اصبح على عهد رسول الله صائما فلما امسى  
لم يجد ما يفطر عليه الا الماء فشرب ثم اصبح  
صائما فلما كان اليوم الثالث اجهده الجوع فوجد  
فقطن به رجل من الانصار فلما امسى اتى به منزله



فقال لاهله قد نزل بنا الليلة ضيف هل عندنا  
طعام فقالت ان عندنا من الطعام ما يشبع  
الواحد وكانا صائمين ولهما صبي فقال لهما انا  
نظم ذلك فليفنا ونصبر الليلة فنومي الصبي قبل  
العشاء فاذا قربت الطعام فاطفي السراج حتى ان  
الضيف ليظن انا ناكل معه حتى يشبع فجاءت به  
بشريدة فوضعتها ثم دنت من السراج كانها  
تصليح فاطفاته فجعل الانصاري يضع يده ويأكل  
شيئا فاكل الضيف حتى اكل ما في القصعة فلما اصبح  
الانصاري صلى مع رسول الله قبل على الانصاري  
وقال لقد عجب الله ضيفكما يعني رضي به وتلاوه  
هذه الآية وتوثرون على انفسهم ولو كان بهم  
خصاصة ومن يوق شحم نفسه فاولئك هم المفلحون  
انتهى **وفيه** ايضا روى عن الاعرس تعبد راهب من  
بنى اسرائيل في صومعة ستين سنة فنظر يوما في  
غيب السماء فاجبته الارض فقال لو نزلت الى الارض  
فنشيت فيها ونظرت اليها وانزل معي رغيفا مع  
فوضت له امرأة فتكلفت فافتتن بها فلم يملك  
نفسه حتى ان وقع عليها فادركه الموت على ذلك الحال

على ذلك الحال وجاءه البائل فاعطىه الرغيف  
فأت فجئ بعمله ستين سنة فوضع في كفة الميزان  
وجيء بخطيئة ووضعت في الكفة الاخرى فوجت  
خطيئة على عمل ستين سنة حتى جئ بالرغيف  
فوضع عمله فرجح على خطيئة انتهى **وفيه** وروى  
عن عايشة انها كانت جالسة اذا جاءتها امرأة  
وقد سترت يدها في كفا فقالت لهما مالك لا تخرجني  
بدك قالت لا تنسني يا ام المؤمنين قالت لا بد  
لك ان تجبرني قالت انه كان لي ابوان وكان لي ابى  
يجب الصدقة وامتا متى فكانت تبغض الصدقة  
فلما ارها تصدقت بشيء الا قطعة شحم وثوب باخلاقا  
فلما ماتا رايت في المنام كان القيمة قد قامت ورايت  
امتي قائمة بين الخلق واللقانة واضعة على عورتها و  
رايت الشحم بيدها وهي تلمسه وتنادى واعطناه  
ورايت ابى على شفير الخوض وهو يسقى الماء ولم يكن  
عند ابى صدقة احب اليه من سقيه الماء فاخذت  
قدح من سقيت امي فنودي من فوق الا من  
سقيه اشلت يدها فاستقطت وقد شلت يدي  
**وفيه** قال الفقيه سمعت ابى قال بلغنا ان صالحا المزي



اقبل في ليلة الجمعة يريد مسجد الجامع ليصلي فيه صلاة  
للجفر فتر بمقبرة فصلى ركعتين وانكأ على قبره فقلت يوم  
عيناؤه فإني في المنام كان أهل القبور يخرجون قبورهم  
فتعدوا وأحلقا يتحدثون فإذا شاب عليه ثياب  
دنية فتعد في جانب مغرورا ومحرورا قالم يمشون  
إذا قبلت أطباق عليها الطاق مغطاة بمناديل  
فكلما جاء واحد منهم طبق أخذه ودخل في قبره حتى  
بقي الفتي في آخر القوم لم يأت شي فقام خريبا ليدخل  
في قبره فقلت له يا عبد الله ما لي أرايك خريبا وما  
الذي رايت قال هل رايت الأطباق قلت نعم قال تلك  
الطاق الأحياء للموات كلما تصدقوا عنهم أو  
أودعوا لهم اتاهم في ليلة الجمعة وأتى رجل من أهل السند  
أقبلت بوالدي يريد الحج فلما حضرة البصرة توفيت  
وترجعت والدي بقدي ولم تذكرني لاستغنائها  
ترجها الله كان لها ولد وقد الهتنا والدنيا وتذكرني  
بشفة واللسان فحول الحزن أن ليس لي من يذكرني  
بعدي قال صالح ابن منزل أمك فآخبر قال فلما  
أصبحت وقضيت صلوتي سألت عن منزلها  
فجئت فاستأذنت عليها فقلت أنا صالح المري

فأذنت لي ودخلت ودنوت منها حتى ما كان بيني  
وبينها إلا ستر فقلت هل لك من ولد قالت لا قلت  
فهل كان لك ولد فتفتت الصعداء فتقصت عليها  
القصة فبكيت حتى تحذرت دموعها ثم قالت يا  
صالح ذلك ولدي وقرة عيني ثم دفعت لي الف درهم  
قالت تصدق بها عن جيسي وإذا إن شاء الله  
فيما بقي من عمري فأنطلقت فتصدقت بالدرهم  
الألف فلما كان يوم الجمعة الأخرى أقبلت ربي الجمعة  
فأشيت المقبرة وصليت ركعتين واستندت ظهري  
إلى قبر فنفسيت فإذا يقوم قد خرجوا وإذا أنا بالفتي  
عليه ثياب بيض فرحاً مسروراً حتى أقبل ودني مني  
ثم قال يا صالح جزاك الله خيراً وقد وصلت  
إلى الهدية فقلت له انتم تعرفون الجمعة قال نعم وإن  
الطوبى في الهوى يعرفونها ويقولون سلام يوم  
صالح يعني يوم الجمعة انتهى وفيه أيضاً حكاية قال  
الفقيه عبد الواحد بن زيد قال قد تهيننا يوماً  
للخروج إلى الغزو وقرارجل في مجلسنا أن الله أكرم  
من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن الجنة فقال غلام  
خمس عشرة أو نحو ذلك وقدمات أبوه وأورثه



مالا كثيرا فقال يا عبد الواحد ان الله اشترى من المؤمنين  
افضلهم باموالهم وان لهم الجنة قلت نعم جيبى فقال  
اني اشهدك يا عبد الواحد اني قد بعث نفسي ومالي  
بان الجنة فقلت له ان حد السيف مشد من ذلك والله  
انت جيبى واني خاف عليك ان لا تصبر فقال اني ابيع الله  
بالجنة فخرج من ماله كله يعني تصدق بها الا سيفه  
وفرسه وسلاحه ونفقته فلما كان يوم الخروج كان  
اول من اطلع علينا فقال السلام عليك يا عبد الواحد  
فقلت له وعليك السلام ثم سرتنا وهو معنى يصوم النهار  
ويقوم الليل ويجد منا ويرعى دوابنا ويجر ثنا اذا ابتنا  
حتى دفعنا الى بلاد الروم فبينما نحن كذلك يوما اذا  
قبل وهو ينادي واشوقاه الى العيناء المرضية حتى قال  
اصحابي لعله وسوس الفلام او خلط عقله وجعل  
ينادي يا عبد الله الواحد لا صبري واشوقاه الى العيناء  
الراضية فقلت جيبى وما هذه العيناء المرضية قال  
اني نمت نومة فرايت كأنه اتاني آية فقال اذهب بك  
الى عيناء المرضية فيجمن على روضة فيها نهران  
ماء غير سلس فاذا على شط نهر جوار عليهن من  
الحلى والحلل مالا اصف فلما رايتني استبشرن وقلن

وقلن هذا زوج العيناء المرضية قد قدم فقلت السلام  
عليكن افكن العيناء المرضية فقلن لا وعليك السلام  
يا ولي الله نحن خدم وامام لها فتقدم املاك فتقدمت  
فاذا انا بنهر فيه لبن لم يتغير طعمه في روضة فيها من كل  
ذينة فيها جوار لما لي يتهن افنتت من حسنهن  
وحالهن فلما رايتني استبشرن وقلن هذا والله زوج  
العيناء المرضية قد قدم علينا فقلت السلام عليكن  
افكن العيناء المرضية فقلن وعليك السلام يا ولي  
نحن خدم لها امام لها وتقدم امامك فتقدمت  
فاذا انا بنهر اخر من غمر على شط الوادي فيها جوار  
انسيني من من خلقت فقلت السلام عليكن افكن  
العيناء المرضية فقلن لي ما قالت الاولى فتقدمت  
فاذا انا بنهر جار من عمل مصفى وروضة فيها جوار  
لهن من النور والحال ما انسيني من خلقت فقلت  
كما قلت لما قبلهن وقلن كما قال من قبلهن فتقدمت  
فرفعت لي خيمة من دقة جوفاء على باب الخيمة  
جارية عليها من الحلى والحلل مالا اصف فلما رايتني  
استبشرن وقادت في الخيمة ايتها العيناء المرضية  
هذا بعلك قد قدم قال قد نوت من الخيمة قد دخلت



فيها فاذا هي على سريرها قاعدة وسيرها من ذهب

مكلى بالدر والياقوت فلما رايتها اقتنت بها و  
تقول مرحبا بولي الله فدنيك القدوم علينا فذهبت  
لا عانقها فقالت مهلا فانه لم يان لك ان تعانقتي  
فان فيك روح الحيوة وانت تفسد البلية عندنا ان  
شاء الله فاستبهرت يا عبد الواحد ولا صبر لي عنها  
قال عبد الواحد فانقطع كل منا حتى ارتفعت لنا  
سيرة من العدو فحلنا عليهم وحمل الفلام فعددت  
تسعة من العدو والذينهم قتلهم الفلام وفي العا  
لما ظهرت ربه وهو يضرب في دمه يضحك ملائكة  
حتى فارق الدنيا **وفي روضة** **بها** عن ابو حفص ان زينا  
اختلس صبيتا فخرجت امه في اثره ومعها رغيظ ففرض  
عليها السائل فاعطته ايام فباء الذئب ورد عليها  
صبيتا وقال خذيه لمة بلمة فمستفها تف هذه لمة  
بلمة مكانه **وعن ابن عبيد** في قوله تعالى يوفون بالنذر  
يخافون يوما كان شر من طيل ان الحسين كان  
مريضا فقال ابوه علي وامه فاطمة لئن اصبحت للحسين  
صحيحا ليصبحن صائما فاصبح صحيحا فاصبحا و  
الحسين صائمون فاقبل سائل فوقف على بابهم فقال

فقال يا ال محمد اطعموا سائل اطعمكم الله من طعام  
الجنة فقال علي يا بنت رسول هل من شيء قالت كف  
من دقيق جئت لنفطر الليلة به فقال اطعمه فاطمة  
وروي السائل وهو يدعوا لهم ثم اقبل بيته فقال يا ال  
محمد انا الذي غيب الله ابني التراب فقال علي رضي عنه  
هل في بيتي شيء قالت كف من ثم خباتها لابنيك  
يفطر انه قال علي اطعمه فاطمة ومضى ثم اقبل السير  
موتق بغيره وقال يا ال محمد انا جايع منذ كذا ومكان  
في بيتكم الا كسف من السويق فاطمعه فباتوا جيا  
جيا عاليا لهم فاتزل الله تعالى فيهم يوفون بالنذر  
ويخافون الى قوله تعالى ويستما ويسيرا انتهى عن  
عبد الله بن عباس انه قال وقع قحط في بني اسرائيل  
فدخل فقير ككة فكافها بيت غني فقال تصدقوا  
علي فدفعت اليه ابنت الغني خبرا حارا فذهبت الفقير  
فاستقبله الغني فقال من دفع لك هذا الخبز قال ابنتي  
من ذلك البيت فدخل ابوها فقطع يدها اليمنى  
فحول الحول حاله عن بخله وسوء صنيعه فافتقر  
غاية الفقر فذهب الاب والبنت متفرقين بلان  
الناس فكانت تسأل ابنت وحسنا غاية الحسن



فوفقت على باب غني فاستحسنها وأعجبها حسنها  
فتر وجها فادخلها داره فلما وضعت عندها الطعام  
مد الرجل يده اليمنى ومدت هي اليسرى فقال الغني  
الفقراء يكونون سوء فصاح بها وأخرج يده اليمنى  
وهي تخرج يدها اليسرى فذليلها اليمنى فمضت بها  
ها تف أخرج اليمنى فان الدنيا أعطيت لأجله أعطيت لك  
فاخرجت اليمنى فكانت وأجل ثم لما تأكدت للوذة بينهما  
جاء سائل طعاما وهما يأكلان فقال الرجل فادفعه  
شيئا فقامت إليه تعطيه شيئا فنظرت فاذا هو  
ابوها ففشي عليها فخرج الرجل ومعهما إلى بيت فلما  
افاقت سالها فقصة القصص فصاح الغني وقال انا  
الفقير الذي أعطيتني الخبز فنكر الله حتى حس حالها  
عند الله وذلك ببركة الصدقة وروى ان النبي عم  
كان يفتقر الناس ويقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما  
تحتون فكانت في المجلس امرأة فقطعت الزوايين من  
شعورها متزينتين بالجواهر وأرسلتهما إلى النبي عم  
فقال عم لم فعلت قالت ان اموالا كثيرة لا قدر لها  
عندي ولا اجبتها كما احب ذوابتي هاتين فبكي النبي  
ودعها بدعوات كثيرة فذهب منافق ترب

ترب الله

ترب الله فيه وحكي هذا الزوجها وكان ذلك مبغضا  
لرسول الله فقال الزوج وجدت فرصة فافضحها ولو  
اقتلها لم يخاصمونني اقرباؤهم فقال اغدو وليمة لا  
لاقربائك فانهم يجيئون الليلة ثم ذهب إلى اقرباؤهم  
ليدعوهم إلى بيته فلما بلغ اليهم زعم ان شأن قريبتكم  
بلغ إلى انتها قطعت شعورها ودفعت لهذا الساحر  
وذلك من غاية جهالة وكثيرا احكي لكم هذا الحديث  
فلم تسمعون الى قالان قوموا إلى النبي فترون معانيه  
ما احكي لكم فقاموا فذهب معهم ذلك النمام الذي كان  
حاضرا في مجلس النبي عليه السلام فلما وصلوا المنزل و  
اكلوا الطعام فجلسوا يتجسس علمت المرأة الصالحة  
كيف حال تواضعات وصلت وكعين فدعت الله  
فنوديت لا تخافي فان الله تعالى وهب لك الزوايا  
فلما شغفوا عن راسها فراودوا بلم ير مثلها في عملة  
من الجواهر فامتلاة المنزل نور حتى انهدمت السوا  
السراج فرجعوا عما كانوا فيه من الضلال فضا  
فصاح النمام اولا وتاب وانا ب فاتفقوا على السلام  
وحسن اسلامهم ببركة صدق صدقتها وورقنا



ورزقناهم الله عن مثل صدقها انتهى وفيه عن ابن خدي  
قال انطلقت يوم اتوك لطلب ابن عمي ومتى ماء  
اردت ان اسقيه ورايت وبه رمق ومسحت وجهه  
بكي فقلت اسقيك الماء فقال نعم فاذا جرح اخري يقول  
اه من العطش فاشار الى ان اذهب بالماء اليه فشئت  
فاذا هو هناك من العاص فقلت اسقيك فقال لي تعال  
فلما دنوت منه سمع صوات من يقول اه من العطش  
فكثرت اليه فاشام ان اذهب بالماء به اليه فبلغت اليه  
فاذا هو ميت فرجعت بالماء اليه فاشام فوجدته ميتا  
فرجعت الى ابن عمي فاذا هو ميتا وفيه ايضا عن عبد الله  
بن المبارك انه قال حدثت سنة فرايت في المنام رسول الله  
قال لي يا ابن المبارك اذ رجعت الى بغداد فالطلب  
بهمام المجوس فاقرني السلام وقل له ان الله تعالى  
رضي عنك فانتبهت وقلت لا حول ولا قوة الا  
بالله فقلت هذا رؤيا من الشيطان فتوضأت  
وصليت وطفعت ما شئت فغلبني النوم ورايت  
كذلك ثلث مرات فلما اتحت لي ورجعت الى بغداد  
طلبت المحلة والدار فوجدت شيئا فقلت اينت

انت بهرام المجوس قال نعم قلت هل لك عند الله خير  
قال نعم سلف الدوام بشي من الرمح قلت هذا حرام هل  
لك غيره قال نعم لي اربع بنات واربع بنين زوجتهن  
من ابناي قلت هذا حرام هل لك غير هذا قال نعم جعلت  
وليمة المجوس وقت تزويج البنات لابناء قلت هذا  
حرام هذا هل لك غير ذلك قال نعم عندي ابنة من اجل  
النساء فزوجتها من نفسي اذ لم اجد لها كفوا واولدت  
تلك الليلة وهي ليلة الزفاف فكانت عندي اكثر من الف  
مجوس فقلت هذا حرام كله هذا غير ذلك قال نعم جاءت  
امراة مسلمة من اهل دينك تسرج من سراج سرجها  
ثم تخرج ثم تعود وسراجها مطفئة فتوقد ثم تخرج ثم  
تعود حتى فعلت سبع مرات فتوقدت بها ثم اخرجت  
عقبها فادخلت منزلها على بنات لها قلن لها يا  
هل جئت لنا بشي فانه لم يبق صبر من الجوع تعرفنا  
جياع منذ ثلثة ايام فدعوت عندها وهي استحيت من  
بد عزوا ان اسئل شيئا من عدوه فلما سمعت كلامها  
رق قلبي ورجعت الى داري فبهيات طبقا ملوا من كل شي  
ثم حملت بنفسي الى دارها فلما بلغت فوضعت الطبق  
عندها وخرجت كانت تدعو بالاسلام فقال ابن



ابن المبارك اجابها الله وانا ابشركم بسلام رسول الله  
وقال ان الله عنه وقال بهرام في لال شهد ان لا اله الا  
الله وشهد ان محمدا عبده ورسوله وخر من ساعته  
ومات رحمه الله ولم ابرح حتى غلته وكفنته وصليت  
عليه فكان عبد الله بن المبارك كثير باعباد الله استعملوا  
السخاء والاحسان مع خلق الله تعالى فان السخاء  
ينقل الاعداء الى درجة الابرار والاحباب **عن ابراهيم** الله  
قال خرجت حاجا فلما دخلت البادية نمت يوما عن الجوع  
والشي فرأيت رسول الله فسلمت عليه وصافحته  
ثم قلت يا رسول الله اخبرني عن يقبل الله الحج منه في هذه  
السنة فقال رسول الله صل الله عم يقبل الله من رجل  
هو من اهل البصرة واعتق بشفاعته من النار سبعون  
ممن وجبت له النار فقلت يا رسول الله اخبرني من هو هؤلاء  
ازور ففرقه لي فلما انتهيت انفرت عن الحج فقلت  
زيارة من يعتق بشفاعته سبعين **باب** في من حج نفل  
فشيئت حتى اتيت البصرة وتفحصت عنه حتى وجدته  
وسلمت عليه واخبرته برويا الذي رايت ثم قلت بحق الله  
اخبرني باي عباداة نلت هذه الفضيلة قال لا ادري غير اني  
جمعت ثلثة الاف درهم لاجل بها فيوما دخلت على ابني بالكبا  
فساة فقال دخلت بيت جارنا

العلوي ياكلون اللحم فاشتبهت منه لا يطعموني شيئا  
فخرجت الى الصلوة فرأيت جاري العلوي قلت ايها  
السيد انت جاري واحب الناس الي وقد دخل عليك  
اليوم ابني ولسانك من اللحم فما اعطيتوه قال ما كنت اريد  
ان اظهر سرى لكن قللك على واجب فاكشف السرى لاس  
تتادى ثم قال ما وجدنا رزقا ثلثة ايام وقد غلب  
الجوع علينا وقد كنت اسبح ان اسئل شيئا من غير الله  
ولست بالجوع حتى حللنا الميتة فوجدت شاة ميتة  
فقطعت منها جزء فكان ذلك حلالا لنا حراما على  
ابنك فلجل ذلك ما اعطيناه فرق قلبي وقلت في  
نفسى قريب حج فاحضرت ثلثة الاف درهم ودفعتها  
اليه لاجل الله وتحلفت عن الحج غير هذا ما فعلت في  
هذه السنة فقال ابراهيم بن ادم لذلك قبلت حجك  
ورزقت عن الشفاعه في سبع مائة نفر فعلم ان السخاء  
افضل العباداة **باب في** بر الوالدين قال تعالى و  
فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما و  
واخفض جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما  
اربتني صغيرا قال في تفسير الكوش قال صل الله عليه  
وسلم رضا الله في رضا الوالدين وسخط الله



في نسخة الوالدين ويناسب لهذا الحديث ما حكى عن  
 النبي عليه السلام انه قال جريح الراهب فقيها العلم ان  
 اجابته امه افضل من عبادة ربه ثم ذكر قصة حيث  
 قال ان جريحا كان راهبا في بني اسرائيل يعبد الله في  
 صومعة فجاؤه امه يوما وهو قائم في الصلوة فنادت  
 يا جريح فلم يجبهما لانشغالهما بصلوته فقالت ابتلاك  
 الله بالمومنة يعني الزواني وكانت امرأة في تلك البلدة  
 خرجت لحاجة لها فاخذها راع فواقها عند صومعته  
 جريح قبلت وكان اهل تلك البلدة يعظمون امر الزنا  
 فظهر امر تلك المرأة في البلد فلما وضعت حملها اخبر الملك  
 ان امرأة قد ولدت من الزنا فدعاها فقال من اين لك  
 هذا الولد قالت من جريح الراهب قد واقني فبعث  
 الملك اعوانه اليه وهو في الصلوة فنادوه فلم يجبه  
 حتى جاؤا بالمرأة وهدموا الصومعة وجعلوا في  
 عنقه حبل وجوابه الملك فقال له الملك انك قد  
 جعلت نفسك عابدا ثم تهتك حرمة الله وحرمة  
 وتعاطي ما لا يحل لك قال اي شيء فعلت قال انك  
 قد زنت بامرأة كذا فقال لم افعل فلم يصدقوه  
 حلف على ذلك فلم يصدقوه فقال ردوني الى امي فز

فردوه

فردوه الى امه فقال يا امه انك قد دعوت الله على  
 فاستجاب الله فادعى الله يكشف عني بدعائك فتبالت  
 امه اللهم ان كان جريح انما اخذته بدعوتي فكشف  
 فرجع جريح الى الملك فقال اين هذا المرأة وابن الصبي  
 فجاءوا بالمرأة والصبي فسالواها فقالت المرأة بلى هذا  
 الذي فعلت فوضع جريح يده على رأس الصبي وقال بحق  
 الذي خلقتك ان تخبرني من ابوك فتكلم الصبي باذن  
 الله وقال ان ابائي فلان الراعي وفي رواية اخرى ان المرأة  
 كانت حاملا لم تضع حملها بعد فقال لها ابن اجبتك  
 تحت شجرتك وكانت شجرة <sup>أومسند</sup> بحسب صومعته قال  
 جريح اخرجوا الى تلك الشجرة ثم قال يا شجرة اسالك  
 بالذي خلقتك ان تخبرني من زني بهذه المرأة فقال كل  
 غصن منها راع الضأن ثم فوضع باصبعه في بطنها  
 فقال يا غلام من ابوك فنادى من بطنها ابو راع  
 الضأن فاعتذر الملك الى جريح الراهب فقال ايذن  
 لي ان ابني صومعتك بالذهب قال لا بالنفثة قال  
 لا ولكن بالطين كما كان كذا في تنبيه الفاخيل **وكذا فيه**  
 عن انس رضي الله عنه انه قال كان شاب على  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي علقمة وكان شديد



شديد الشجتها عظم الصدقة فرض فاشتد مرضه فاجبر  
رسول الله فارسل بلالا وسلمانا وعليتا وعمارا فدخلوا  
عليه فقالوا له قل لا اله الا الله فلم ينطق لانه فسمعوا  
فاجبر رسول الله بلالا ليخبر فقال رسول الله هل له ابوان فسمع  
فقال ان له اماً كبيرة السرا فارسل بلالا اليها فاحذ  
عصاة فشئت الى ان سلمت على رسول الله فجلست  
بين يديه فالتم من حال علقمة فوصفته بالصوم  
والصلوة والصدقة ثم سال عن حاله معها فقالت ر  
بؤس امراته على ويعطيها ويعصيني فقال رسول الله عليه  
السلام سنخطب انما لانه من الشهاداة وامر  
بلال ان اجمع حطباً كثيراً حتى احرقه بالنار فقالت ابني  
وثمره فؤادي محرقة بين يدي فكيف تحتمل قلبي فقال لها  
رسول الله فارضى عنه فوالذي نفسي بيده لا تنفعه الصلوة  
ولا الصدقة ما دمت عليه سنخطبه فرفعت يديها و  
قالت قد رضيت عن علقمة فانطلق بلال فسمع علقمة  
يقول اشهد ان لا اله الا الله فات من يومه فاناه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فامر بقله وكفنه وصلى عليه  
ثم قام على شفير القبر وقال يا معشر المهاجرين و  
الانصار من فضل زوجتي على امه فعليه لعنة الله و

ولا يقبل منه صرف ولا عدل يعني الغرايض والنواقل انتهى  
مختصراً **قال في رد المحتار** عن ابن عباس قال عاد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم طلحة وهو مريض قال له كيف تجدك قال  
ارى ملكاً شديد البطش صعب الشفق يقول يا طلحة  
هلم الى النار فقال رسول الله يا ام طلحة مكان ابنك  
قالت يا رسول الله انه شديد القضب فقال لها هل  
كان فيك شيء قالت لا الا انه سالتني طعاماً يوماً  
فاحذت له حسوا وقربت اليه فولى وجهه عني  
فالي ذلك فقال احرم صلى الله عليه وسلم قومي لان فضل  
ركعتين ثم استغفري له فقامت وصليت ركعتين  
ثم قالت اللهم اغفر لطلحة ما كان منه فاني عفوت  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي ترى قال ذهب  
عني ذلك الملك وجاء ملك اخر حسن الهيئة يقول لي  
هلم الى الجنة انتهى **وقال في رد المحتار** كل الذنوب يؤخر الله  
منها ما يشاء الى يوم القيمة الا عقوب الموالدين فاذ  
الله يجعله لصاحبه في الحياة قبل الممات **ويناسب**  
ما روى من الاسفرا بنى حيث يقول كان عند نار جبل  
غنى له عن وجاه وله والدة كبيرة السن كلما راى  
والدته ينزل عن دابته ويقوم بين يديها اذا كان



قاعدة فتدعوله بالبركة فكان يكسر ماله كل يوم فيوما  
استقبلت والدته وهو راكب فلم ينزل لها فتأدت  
منه ودعت عليه وقالت اللهم لا تخرجه من الدنيا  
حتى تذيبه الفقر ويح تنفضه فذهب ماله حتى كان يس  
يسال الناس وقد اتهم بواحدة حتى رحم ومات وكان  
ينادي استجاب الله دعاء والدتي على كذا في روضة  
**وفي الروضة** ايضا عن عطاء بن سيار ان قوما سافروا  
فنزحوا البرية فسمعوا نهيق حمار كل ليلة حتى سمعوا  
هم فلما انطلقوا فاذا هم بيت من شعر فاذا فيه عجوز  
فقالوا لها قد سمعنا نهيق الحمار ولا نرى عندك حمارا  
قالت ذاك ابني كان يقول لي يا حمار اذهبي يا حمار  
تعالى فدعوة الله عليه ان يصير حمارا وهو في الجنة يبيع  
كل الليلة ويبصطه ابصرناه فكان عنقه كعنق الحمار انتهى  
**وفيه** ان داود عليه السلام قرا يوما الزبور كلها ثناء  
الله تعالى غير فيها فرق قلبه فقال يا رب ارض اعبد  
خلقك فقال تعالى اصعد الى جبل كذا الترى عبدا تقيدا  
منذ سبعمائة عام ويعتذر مني من ذنب في رعيه وليس  
ذنب عندي فانه كان يمر على سطح يوما وينظن ان  
والدته في المنزل واصابها من تراب السطح ولم يكن

خاتونته نظرا تمكده او نور او جنجسي صادق اول  
هو حاله او نور در درنجسي قلا غني يوم سنه لوه  
دكلدن صفة او نور بنجسي علم طلب الملك او نور النجسي  
كلاسين ونوا سين حق اوزة الملك او نور بنجسي  
الله تعالى نك مكن دن امين او لما مقلد او نور سكرنجسي  
مسكنه صدق ويرمك او نور طقورنجسي الله تعالى  
رخته ندان اميدن كسيمك فوقنجسي نفس هو سينه  
تابع او لما مو فوق بنجسي في سبيل الله حق يولنه طهارا  
انفاق املك فوق ايكنجسي نفقده اسواق اميوز



وَقَدَرَهُ اَتَمُّوْب اَوْ رَتَبَهُ اَتَمُّوْب فوق او بنجی  
کفایت مقداری رزق طلب انمکدر فوق  
در دنجی ذکر کن اذا انمکدر فوق بنجی  
حیض حاله عورتی جمع او مامق فوق بنجی  
جميع معايدن قلبين اري انمکدر فوق  
يدنجی تکبر کنی تو که انمکدر فوق سکن بنجی  
مال بیتیم ممکدر فوق طقوز بنجی تازه وجون  
او غلا نوره قریب و یقین او مامق البنجی ظلمه  
بیتیم مالق ممکدر الی بنجی حق تعالی به  
شویک

ولم يكن من ذلك شيء وهو لا يعلم ويعتذر مني سبحانه  
عام اذ عاب اليه وبشره بالمعقبة فصعد داود  
الجبل فاذا هو بالصلوة مخيف البدن قد ظهر  
عظام جيبه من كثرة العبادة فلم عليه داود  
عليه السلام بعد ما فرغ من الصلوة فرد عليه  
فقال من انت فقال انا داود فقال العابد كيف حاله  
عند الله لاجل معصيتي قد اسود وجهي بسواد سيئي  
فقال داود عليه السلام جئتك مبشرا لان الله تعالى  
رضي عنك ولم تكن والدتك تحت السطم وقد  
خرجت من الدنيا وبع واضية فلما سمع العابد  
سجد فمات في الحال في سجوده **وفيه** مات رجل  
في عهد عيسى عليه السلام وكان عاقا لامة فلققتها  
شفقة الامة فجاوت الى عيسى قال ادع الله  
فيحييه فساله عن حاله فدعا فاحياه الله فقالت  
حالك فقال يا امته كل صبيحة صبحت في وجهك مسحة  
على مالك خازن النار مكان كل صبيحة سبعين  
صبيحة **واما حق الولد على الوالد** في روى عن ابي هريرة عن النبي  
عليه السلام انه قال حق الولد على الوالد ثلثة  
اشياء ان محسن اسمه اذا ولد ويعلم الكتاب اذا



إذا عقل ويزجه إذا أدرك **وروي** عن عمر رضي الله عنه  
أن رجلاً جاءه فقال إن ابني هذا يعقني فقال عمر  
للابن أما تخاف الله في عقوق الوالدك وإن من حق  
الولد كذا ومن حق الولد كذا فقال الابن أما للابن علي  
والده حق قال نعم حقه عليه أن يستحب أمه يعني  
أن لا يتزوج امرأة دينية لكي لا يكون للابن تفسير بها  
ويحسن اسمه ويعلمه الكتاب فقال والله ما استحب  
أمي هي سندية اشتراها بأربع مائة درهم ولا احسن  
لسمي سمانى جعلوا ولا علمي من كتاب الله آية واحدة  
فالتفت عمر رضي الله عنه إلى وقال تقول ابني يعقني وقد  
عققتني قبل ثم عنى **قال النقة** سمعت أبو يحيى عن أبي حفص  
وكان من علماء سمرقند أنه رجل فقال إن ابني ضربني  
وأوجعني قال سبحان الله الابن يضرب أباه قال نعم قد  
ضربني وأوجعني فقال له هل علمه الأدب والعلم قال لا  
قال وهل علمه القرآن قال لا قال فأي عمل يعمل قال الزراعة  
قال علمت لا شيء ضربك لعله حين أصبح وتوجه إلى  
الزراعة كان راكباً على الحمار والشيران بين يديه والكلب  
من خلفه وهو لا يحسن القرآن وكان يتغنى فتعزضت له  
في ذلك الوقت فظن أنك بقرة فأحمد الله حيث لم يكسر

**ومن الثابت البناني** قال رأى رجلاً رجلاً يضرب أباه في  
موضع فقيل له ما هذا فقال الأب خلوا عنه فاني  
كنت أضرب ابني في هذا الموضع فابتليت بابني يضربني  
في هذا الموضع كذا في تنبيه الغافلين **باب في صلة الرحم**  
قال النبي عليه السلام صلوا أرحامكم ولو بالسلام  
عن حماد البجلي قال كان عندنا بمكة رجل من أهل  
خراسان وكان رجلاً صالحاً وكان الناس يودعون  
ودائعهم فجاء رجل فاودعه عشرة آلاف دينار وخرج  
الرجل في حاجته فقدم مكة وقدمات الخراساني  
قال أهله وولده عن ماله فلم يكن لهم به علم وقال  
الرجل لفقهاء مكة وكانوا يومئذ مجتمعين موافقين  
أودعت فلان عشرة آلاف دينار وقدمات وسالت  
أهله وولده فلم يكن له بها علم فأتوا مروني فقالوا  
نحن نرجوا أن يكون الخراساني من أهل الجنة فإذا مضى  
من الليل ثلثه أو نصفه أمث زمرم فنادى فلان بن  
فلان أنا صاحب الوديعة ففعل ذلك ثلث ليال فلم  
يجبه فأتاهم فأخبرهم فقالوا أنا لله وأنا إليه واجعون  
نحن نخشى أن يكون من أهل النار فأت اليمين فإن فيها  
وادي يقال له برهوت وفيه بشر إذا مضى ثلث الليل



او نضنه ناد ففعل فاجاب في اول صوت فقال ويح  
 ما انزلك ههنا وقد كنت صاحب خير قال كان لي  
 اهل بيت بخير سان فقطعتهم حتى مت فاخذني الله  
 بذلك فانزلني هذا المنزل فاما مالك فعلى حال واني  
 لم اتمن على مالك ولدي قد فنته في بيت كذا فقل لولدي  
 يدخلك داري ثم الى البيت فاحفر فانك ستجد مالك  
 فرجع فوجد ماله **قال النفع** اذا كان الرجل عند قرابته و  
 لم يكن غائبا عنهم فالواجب عليه ان يصلهم بالهدية  
 وبالزيارة فان لم يقدر على الصلة بالمال فيصلهم بالزيارة  
 وبالا عانة في اعمالهم ان يحتاجوا وان كان غائبا يصلهم  
 بالكتاب اليهم وان قدر على السير اليهم كان السير  
 افضل كله من تنبيه الغافلين **قال في الروضة** عن عمر رضي الله  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليصل رحمه  
 وقد بقي من عمر ثلثة ايام فيزيد الله تعالى اجله ثلثين  
 سنة وان الرجل ليقطع رحمه وقد بقي من اجله ثلثون  
 سنة **الكرخي** في رة اجله الى ثلثة ايام وكذا في شرح تعليم المتعلم  
**قال معروف** كان في جوارى فاسقة ولكن واصله الرحم يزوره  
 في الجمعة مرات فأت وصليت عليه وتبعت جنازة حتى  
 ورايته في قبره فتمت ورايت في المنام بيده لواو من نور

وخلفه جمع عظيم وعليه ثياب من نور وبين ايديهم  
 وايمانهم وشماثلهم وخلفهم انوارهم يقرؤن  
 بصوت رفيع وات ذا القزى حقه والمسكين  
 وابن السبيل فلما وقع بصرى على فقالت بالذي  
 اكرمك من هؤلاء معك قال هؤلاء واصلون  
 للرحم يمضون تحت هذه الاعلام الى دار السلام  
 فقلت ثم وجدت وقد كنت في الدنيا فيما كنت قال  
 بصلة الارحام ثلث هذه الكرامة **وروي** ان الله لما  
 خف بقارون الارض فكان يستغل الملك الموكل  
 عليه كل يوم في الارض مقدار قامت فلما التفت  
 يونس عليه السلام فطاف به في قعر البحر سبع  
 قارون تسبح يونس فعلم قارون انه تسبح  
 ادعى فقال من انت قال انا يونس بن متى قال ما  
 اخبرنا عن موسى فاخبره بخبره فاوحى الله الى الملك  
 الموكل ان امسك من عذابه فانه لا يحمل من كرمي  
 الاية ان اريد عذاب عبدا وهو تحت الارض  
 من رحمة هو على وجه الارض انتهى **باب في حق الجار وروي**  
**وروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
 قال الجيران ثلثة فمنهم من لم تلتحق حقوقه واعد





ومنهم من له حقان ومنهم من له حق واحد  
أما الذي ثلثة حقوق وجارك القريب المسلم وأما  
الذي له الحقان فجارك المسلم وأما الذي حق واحد  
فجارك النمرى يعني إذا كان الجار قريب وهو مسلم  
وله حق القرابة وحق واحد الإسلام وحق الجوار  
وأما الجار المسلم لا قرابة بينهما فله حق الإسلام  
وحق الجوار وأما النمرى فله حق الجوار فينبغي أن  
تفرق حق الجوار وأن كان ذمياً **وروى** عن أنس عن  
رسول الله عليه السلام أنه قال إن الجار ليرتبط  
بجاره يوم القيمة فيقول يارب وسعت على أخى  
هذا وقترت على أمسى جايعاً وبمشتى هذا شعبان  
فأسأله لم أخلق بابه دوى كذا في تنبيه الغافلين  
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله  
صل الله عليه وسلم من أذى جاره بغير حق حرم الله  
عليه ربح الجنة وما وده النار كذا في روضة الباقين  
العلماء **قال** إن أبا يوسف يحكى أنه كان لأبى حنيفة  
جار عواد إذا جنة الليل أقبل على لعبه فأخذ ليله  
وجبر فسمع أبوح رح وقال قوموا شئى  
في خلاصه فإن حق الجار واجبة وقد أوصى به

جبريل

جبريل فقام فقام معه حتى أتينا مجلس الأمير  
فأخذ ورفع مكنائنا وعظمه وقال ما جاء بك قال  
محبوس عندك من جبريل أخذ البارحة في المراكب لك  
أن تطلقه وتهب لي جرمة قال فعلت ولجميع من معه  
في الجسر هل لا بعثت رسولاً حتى أفضي به حقك ثم ار  
أرسل إلى الجسر رسولاً وأخرج المحبوسين مع جبريل  
وقال أميرهم خلعتهم لاجل أبي حرح فادعوا له فقام  
أبوح وأخذ بيد جاره وقال يا فتى هل صيغنا حق جوارك  
فقال الغنى والله لن تترني بعد اليوم على أمر يوزيك  
ثم ذهب حتى بلغنا إلى المنزل فدفع إليه أبوح  
عشرة دنانير وقال خذها يا جار نقصان جسدك  
وكما تحتاج تخبرنا فادخل بيتك فانهم مغرمون  
فبشر فقام فقبل رأس أبوح ودخل منزله وكنا  
نرى الغنى تختلف على أبي حرح حتى تفقه وصار نه  
فقهاء الكوفة ببركة أبي حرح ورعاية حق جاره  
**وروى** عن مالك بن دينار أن محرابه كان حائط  
منزل يهودى فأتخذه اليهودى لعداوته مما يليه  
مستراحاً فيخرج النجاس ينجس المحراب فكان يحتمل عنه  
ويجمع في إجماعة بالنهار ويرميها بالليل فقال له الد



اليهودى يوما بامالك احتمالك على لاقى شئ هو  
قال لان النبى عم قال ما زال جبرائيل يوصينى بالجوار حتى  
ظننت انه سيورثه قال اليهودى لم لم يكن دين ابغض  
من الى دين اليهودى فالان ليس دين احب الي منى وانما شهد  
ان لا اله الا الله وشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب**  
**في حق الزوج على المرأة** قال تعالى الرجال قوامون على النساء بما  
فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم  
**عن ابن عباس** رضى تزلت هذه الآية في شأن خولة وزوجها  
اسعد بن الربيع حين لطبها في زوجها فشكت الى رسول  
الله فقال رسول الله اقتضى منه ثم انصرف رسول الله عليه  
فراى جبرائيل عم فقال لها كفى انظر ما جاء به بينا في امرك  
فاق به هذه الآية فقال اردنا امر او اراد الله امر اخير منه  
كذا في الروضة **وفيها** **ابن** عبد الله بن عباس ان رجلا  
جاء رسول الله صلى الله عم ومعه ابنة فقال يا رسول  
الله صلى الله عم هذه ابنتى وقد بلغت مبلغ الرجال  
ولست تحكمها الا كفاء من العرب وهتأبى ذلك فقال  
رسول الله صلى الله عم لم لا تريدان الزوج ثلثا دين  
المرأة فقالت يا رسول الله لا اتزوج حتى تحببني في حق الر  
الزوج على الزوجة فقال عم من حقها عليها ان كان

ان لو

ان لو كان من قرنه الى القدم قروح سائلة فتلقها  
بلسانها ما اذت حقه فقالت والله لا اتزوج  
ثلثا وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صل  
الله عليه وسلم ان المرأة اذا صلت خمسها وصمت  
شهرها واحصت فرجها اطاعت بعلمها فا  
فالتدخل من اى باب من ابواب الجنة كذا في الروضة  
والثنية **قال في الروضة** **اعلم** عن عائشة قالت اوصاني رسول  
الله صل الله عليه وسلم فقال يا عائشة اوصيك  
فاحفظيها واحفظي نفسك فان كن اكثر النار خطبا  
قالت قلت يا رسول الله ولم ذلك قال لان كن لا  
تصبرن على الشدة ولا تمدن في الرخاء ويكفرن النعم  
ويكفرن اللعن يا عائشة ان كن اذا اعطين لم تشكرن  
واذا ابتلين لم تصبرن ايما امرأة قالت زوجها ما ريت  
منك خيرا قط الا احبط الله علمها وايما امرأة تودى  
زوجها بلسانها الا جعل الله يوم القيمة لسانها  
زراعا ثم عقدها خلف عنقها يا عائشة ايما امرأة  
نسي النظر الى وجه زوجها حولها الله يوم القيمة  
ممسوحة الوجه والجسد وايما امرأة صلت لربها وبتها  
تدعو لنفسها ولم تدعو لزوجها الا ضرب الله بصلو



وجها حتى تدعو الزوجها ثم لنفسها يا عيشة ابنا امرأة  
اصابها مصيبة فلطمت وجهها وخرقت ثيابها الا  
كانت مع امرأة نوح وامرأة لوط في النار واما امرأة ذار  
المقابر الا لعنهما كل رطب ويابس حتى ترجع فاذا رجعت  
الى منزلها كانت في غضب الله تعالى ومقتله الى الفدا من  
ساعتها فان ماتت في وقتها كانت من اهل النار يا  
عائشة ما من رجل دخل منزله فلم على اهله الا كثر خير  
اهل بيته واذهب عنهم الفقر وكان في النعم مع اهل في الله  
الدنيا والاخرة يا عائشة اما رجل كانت له امرأتان  
فلم يعدل بينهما في المضاجع والنفقة والملبس والطعم  
والمنظر فان عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين  
وما من امرأة تقبل من زوجها الا ولها مثل اجر الصائم  
والقائم بالليل والغازي في سبيل الله وما من امرأة  
انتها الطلق الا وكل طلقة عتق رقبة وكل رضة  
كذلك واما امرأة خففت زوجها عن مهرها الا كانت  
لها بكل درهم حبة مبرورة وعمرة مقبولة وغفر لها  
ذنوبها كلها يا عيشة المرأة اذا كانت لها زوج و  
فصرت على زوجها وهي المتلطفة بدورها في سبيل الله  
وكانت من القانتات الذكرات العابدات الثابتات

وجاء

عن ابن كثير اول ما يسأل عن المرأة يوم القيمة  
زوجها كيف صنعت اليده **وجاء** ثابت البناني ان امرأة  
من بني اسرائيل كانت حسنة التبعل لزوجها وكانت  
اذا وضعت الطعام بين يديه اخذ المصباح فلم  
تضعه حتى يفرغ الرجل من الطعام وانها وضعت  
الطعام بين يديه ليلة من الليال اخذ المصباح فا  
فاخرقت الفيلة فاخرقت يدها فنزعت خصله  
من شعرها ففستها في الدين ثم ازلت بها الفيلة  
وكانت المرأة بحورا فاصبحت وقد ردة الله عيناها  
كرامت لما صنعت لما كان زوجها **روي** عن النبي  
انه قال كل امرأة تعين في امر الدين فان الله تعالى يد  
يدخلها الجنة قبل زوجها بعشرة الاق سنة لكرامتها  
زوجها في الدنيا فتلبس حلة الجنة فتطيب بطيبها  
وتستقبل زوجها بشباب الجنة فتذهب امام زوجها  
**وقال عليه السلام** ثلثة من امتي يكونون في جهنم كمر الدنيا سبع  
مرات مسمونون مهزولون وكاسيون عاريون  
وعالمون وجاهلون قيل من هم يا رسول الله قال الذين  
المسؤولون المهزولون المسمونون المحزونون المهزولون  
في امر الدين واما الكاسيون العاريون فهن النساء



كاسيات من الثياب عاريات من الطاعة واما  
العالمون الجاهلون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا  
وهم عن الآخرة غافلون غفلوا في امر الدنيا جهلا في  
في امر الآخرة لا يبطلون لمن اين يحسون المال ولا  
يبالون من الحرام **واما حق الزوج** على الزوج فقد قال النبي  
ابو الليث انه خة اولها ان يخدمها من وراء الستر  
ولا يدعها حتى تخرج من الستر فانها عورة وخروجها  
اتم وترك للمرة والثانية ان يعلمها ما تحتاج اليه  
من العلم مما لا بد لها من احكام الوضوء والصلوة و  
الصوم والثالثة ان يطعمها من الحلال فان الحكم اذا  
نبت من الحرام يذوب بالنار والرابع ان لا يظلمها فانها  
امانة عنده ولخامس ان تطاولت يحتمل ذلك منها  
نصيحة لها لكي لا تقع في امراض بها مما وقعت ان  
رجل جاء الى عمر رضي عنه يشكو اليه من زوجته فلما  
بلغ باب سمع امراته ام كلثوم تطاولت عليه فقال الرجل  
اني اردت ان اشكو اليه من زوجتي وله من البلوى مثل  
ما بي فرجع فدعاه عمر رضي فله فقال جئت شكاية  
من زوجتي فسمعت من زوجتك ما سمعت ورجعت  
فقال عمر اني تجاوز الحقوق لها على اولها انها تستريني

بين وبين النار فيسكن بها قلبي عن الحرام والثاني  
انها خازنة لي اذا خرجت من منزلي حافظة لما لي  
والثالث انها قصاصة لي تصيد ثيابي والرابع انها  
ضرة لولدي ولخامس انها خبازة وطبائنة لي  
فقال الرجل ان لي مثل مالك فاجاوزت عنها  
فاجاوز عنها انتهى **قال** الامام الغزالي في الاحياء  
ما حاصله للنكاح والمعاشرة ادب الادب  
الاول الوليمة قال رسول الله صل الله عليه وسلم على  
صفة بسويق وتمر والثاني حسن الخلق معهن  
واحتال الاذي منهن ترجحا عليهن لقصور عقولهن  
قال تعالى وعاشروهن بالمعروف وقال صل الله عليه  
وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم للخلق والطعم  
باهله وقال عمر خيركم من لم يترككم لسانه وانا اخير  
كم لسانه وقال عمر رضي الله عنه مع خشونة  
ينبغي للرجل ان يكون مع اهله مثل الصبي فاذا االه  
التمر ما عنده وجد رجلا وقال لقمان عليه السلام  
ينبغي للعاقل ان يكون في اهله كالصبي فاذا كان القوم  
وجد رجلا والثالث ان يزيد على احتمال الاذي بالمدا  
بالملاعبة والزواج والملاعبة فهي تصيب قلوب النساء



وقد كان رسول الله صل الله عليه وسلم يمنح معهن  
وينزل الى درجات عقولهن في الاعمال والاخلاق  
حتى روى انه كان سابق مع عايشة في العداوة  
بوماوسبقها رسول الله صل الله عليه وسلم في بعض الايام  
والرابع ان لا يسيط في الدعاية وحق الخلق والوفاء  
باتباع هواها الى حد يفد خلقها وتسقط بالكلية  
هيبة عندها بل يراعى الاعتدال في ذلك ولا يفتح باب  
المساعدة على المنكرات البتة بل مهما راي ما يخالف  
الشروع والمرأة لا يساجدها قال الحسن والله ما اراه  
اصبح الرجل يطيع امراته في تهوى الذكبة الله في النار  
وقال عمر رضي خالفوا النساء كان في خلافهن بركة وقد  
قيل شاورهن وخالفوهن والابعلنك مغبونا في  
دينك فان كيدهن عظيم وكان نساء العرب يعلمن  
بناتهن اختيارا والزواج كانت المرأة لا بنتها اختبري  
زوجك قبل الاقدام والبرت عليه انزع في رحمة فان  
سكت فقطع اللحم على نرسه فان سكت فكتري  
العظام بسيفه فان جبر فاجعلي الاكاف على ظهوره و  
واخذيه مطيته فانما هو حمارك وعلى الجملة قامت السموات  
والارض بالعدل وكلما جاوز حدة انعكس على ضده  
فشر

فشرهن فاش والغالب عليهن سوء الخلق و  
وركاكة العقل ولا يمكن العدل بينهما الا بالسيا  
بالسياسة وروى عن الحق قال صلى الله عليه  
وسلم مثل المرأة الصالحة اني لنساء كمثل العراب  
الاعصم بين مائة العراب والاعصم الابيض البطن  
وقال صلى الله عليه وسلم استعيذوا من العواقر الثالث وعد  
عدمتهن املة السوفانها المشيبة قبل الشيب  
والفاسر الاعتدال في الغيرة وهو ان لا يتغافل عن  
مبادي الامور التي يخشى عوثها ولا يبالغ في  
مسادة الظن والتعننت وقد نهى صلى الله عليه وسلم  
ان يتبع عورات النساء ولما قدم رسول الله صل الله  
الله عليه وسلم من سفر قال قبل الدخول في المدينة لا تطرقوا  
اهلكم لا ليلا فخالفة رجلان فسبقا فرى كل واحد  
في منزله ما يكره والسادس الاعتدال في المنفعة  
فلا ينبغي ان يفتر في الانفاق ولا يسرف بل يقتصد  
قال تعالى ولا تجعل يدك اكلوا وشربوا ولا تسرفوا  
وقال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة في اعتقاد ولا  
تسطرها كل البسط والسابع ان يتعلم المشروج  
من علم الحيض والنفس واحكامه ما يحترز به ويعلم



زوجته احكام الصلوة قال تعالى قوا نفكم و  
اهليكم نارا فعليه ان يلقيها اعتقاد اهل السنة  
وزيد عن قبلها بدعة الثامن اذا كان له نسوة  
ان يعدل بينهما ولا يميل الى بعضهن ولا يخرج  
بعضهن على بعض في النفقة والكسوة الا في الحجة و  
الوطى فان التزجج فيهن جائز فان خرج الى سفر واره  
استحباب واحدة منهن اقرع بينهما كذلك كان  
يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب في الصبر على الشدة والبلاء** قال  
تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال فا  
صابرون فان الله لا يضيع اجر المحسنين وقال فان مع  
العسر يسرا روى عن ابن ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان رجلا قال يا نبي الله ذهب مالي وسقم بدني وقال  
صلى الله عليه وسلم لا خير في عبد لا يذهب ماله ولا  
يسقم جسمه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليكون  
الدرجة عند الله لا يبلغها بعمله حتى يتبلى بلاءه في جسمه  
فيبلغها بذلك قال الفقيه اعلم ان العبد لا يدرك منزلة  
الاخيار الا بالصبر على الشدة والاذى وقد امر الله تعالى  
نبيه بالصبر وقال فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل  
**وروى** عن جبيب بن الارث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو متوسد برداءه في اظلم الكعبة فشكونا اليه و  
قلنا يا رسول الله لا تدعوا الله الا تستقر الله  
لنا مجلس محار الونة ثم قال ان من كان في  
قبلك ليؤتي بالرجل فيحفر به في الارض حفرة فيأ  
بالفان فيوضع على راسه فيجعل فرقتين  
ما يصرفه عن دينه وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان  
يوم القيمة جئنا باهل الاعمال فوفوا باعمالهم يا  
الميزان اهل الصلوة والصيام والصدقة والنجاة  
يؤتى باهل البلاء فلا ينصب لهم الميزان ولا ينظر  
لهم الديوان ويصب عليهم اجر صابريه اهل  
العافية في الدنيا لو انهم كانت تقرض اجسادهم  
بالمقاريض لما يرون مما يذهب به اهل من الثواب  
فذلك قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير  
حساب **وذكر في الخبر** ان مؤمنا وكافرا في الزمان  
الاول انطلقا كثيرا ويجعل المؤمن يذكر الله فلا  
يجي شيء ثم اصاب سمكة عند الغروب فوقع في  
الماء فرجع المؤمن وليس معه شيء ورجع الكافر و  
امتلات فاسق ملك المؤمن الموكل به فلما صعد  
الى السماء اراه الله تعالى مسكن المؤمن في الجنة فقال



فقال والله ما يفره ما اصابه بعد ان يصير الى هذا  
فقال واراها مسكن الكافر في النار فقال والله ما  
يغني عنه ما اصاب من الدنيا بعد ان يصير الى هذا  
عن رجل انه قال قدمت البحرين فاضافني امرأة  
لها بنون ورفيق ومال وسائر وكنت اراها  
محرورة فلما خرجت من عندها قلت لها لك حاجة  
قالت ان انت قدمت بلدتنا هذه ان تنزل على  
نفبت عنها كذا وكذا سنة ثم اتيتها فلم اربابها  
انسيا فاستاذنت عليها فاذا هي صاكمة مسرورة  
فقلت لها ما شانك فقالت انك بما غبت عنا  
لم ترسل في البحر شيئا الا غرق ولا في البر شيئا الا عطب  
وذهب الرفيق ومات البنون فقلت لها رايتك  
محرورة في ذلك اليوم ومسرورة في هذا اليوم فقالت  
نعم اني كنت فيما كنت فيه من السعة خشيت ان  
يكون الله تعالى قد عجل حسنا في الدنيا فاذهب  
مالي وولدي ورفيقي رجوت ان يكون الله قد اذخر  
لي عنه خيرا فرجحت وهب لي منبة انه قال كان  
في بني اسرائيل امرأة حسنة مزينة عصرها فذهب زوجها  
الى السفر وسلم امر معاشها اخيه الى اخية وواصبها

فلما

فلما غاب الاخ الاكبر دخل عليها الاصغر وقال  
لها كنت عاشقا اليك من مدة بعيدة فالان  
وجدت ما تميت فتابعني فان اخي قد غاب فقالت  
ان غاب اخوك فوالله حاضر وعالم فانا احفظ  
حق زوجي ولا اعصي ربي فخرج الرجل خائبا فله  
فاستقبله الشيطان فله فقال له ان عادة  
المرأة كذالك عدوها فاعدها فترضى فوعدها  
بالاحسان وخوفها حتى اقام عليها شهودا  
بالزنا كذبا عليها فقالت لست الروحي والبدن  
بشيء في رضى الله تعالى واقام شهادة الزور عند  
القاضي بزناها فامر بوجها فبرجوا حتى ظنوا انها  
ماتت فتركوها اكله للسباع فربها اعرا بى  
فسمع ابننها وبلغ اليها فاذا هي امرأة مثل الشمس  
حسنا مملوكة بالدماء فشكت من العطش  
فقاها وذهب بها الى منزله فداوايها حتى برأت  
وصارت احسن ما كانت فعشقها الاعراب  
فقالت يره اتق الله ولا تبطل ما كتبتم في فان لي  
زوجا فكف عنها وكان يحسن اليها حسنة فف  
فعشقها غلامه الحسن فزجرت وخوفته فقام الغلام



وسط الليل وفتح ابن سيده في المهد واخفى الكين  
 تحت وسادة المرأة ولطخ ثيابها بالدماء فلما  
 قامت الام لتنظر الابن فاذا هو مذبذومة فصاحت  
 واناروا السراج فراءوا في ثياب المرأة دما فرفعوا و  
 وسادتها فوجدوا الكين والدماء تقطر فاقبلوا  
 عليها فقالت انا بريئة ولا اعلم ما هذا فقبلوا منها  
 فان الاعرابي كان صالحا ثم اعطاها اربعمائة درهم  
 وقال بدني مقامك فاني اخاف ان يوزيك احد  
 فذهبت فكانت تمر على قرية اذا رأت سنا بيا  
 مصلوبا قالت فقالوا ان والينا يصلب من لم  
 يؤد خراج فلم يسقط من الخشب حتى يدفع للخراج  
 فقالت كم خراج فقالوا اربعمائة درهم فدفع اربع  
 مائة ليخلص المصلوب ثم ذهب ثم سال سنا بيا  
 ممن خلصه فاجبروها فتبعها حتى ادركها فلما نظر  
 وجهها عشقها فقالت اتق الله فاني احسنت اليك  
 وانت تريد هلاكى فهذا ليس بانصاف وكانت تعبر  
 في البحر سفينة فصاح الفتى يا اهل السفينة ان لي جارية  
 وان كنتم تريدونها فتوقفوا فلما داروا المرأة فاعجبوا  
 واشترها واحد بالف درهم وادخلوها السفينة ومضوا  
 فلما

فلما جن الليل طمع فيها صاحبها فقالت الهى احفظني  
 فاظلمت عليهم السماء وتموج البحر حتى يتقنوا البحر  
 الهلاك والفرق فقالت يا قوم اريدون الخلاص  
 استمعوا لي فاني حرة فقد اشترياني هو وقد طمع في ولي  
 زوج فان كنتم تخلصوني من الرزق فادع الله  
 فيكشف عنكم ويخفيكم فدفعوا لصاحبها الف الف  
 ودعت الله جل شانه فكن الريح وامنوا ثم  
 انهم نقضوا العهد وهموبها فيعصفه الريح حتى  
 تشقت السفينة نصفين فغرقوا كلهم وسكنت  
 مع هي اموالهم لان الرجال كانوا في نصف السفينة و  
 انها كانت مع الاموال في النصف الاخر فغرق نصفها  
 الذي فيه الرجال وسلم النصف الذي فيه الاموال مع  
 المرأة بقدره الله تعالى وحفظه وبلغ هذا النصف  
 الى الشط بامر الله تعالى فخرجت المرأة وشدة الشدة  
 المنكسرة جعلت نفسها في زوى الرجال ثم ذهبت الى  
 مدينة كانت بقرب الشط ودخلت على ملكهم  
 بنى الرجال واجبرته ليرسل الملك والبحر ووثقة ملك  
 ملكهم فارسل الملك اليها فوجد الامر كذلك و  
 فتعجب الملك من حسنها وكمال عقلها وامانتها

ارسلوا واستقراط هما تلميذ افلاطون  
 وهو تلميذ لقمان الحكيم وهو تلميذ داود  
 عليه السلام



ولم يعلم انها امرأة وانها اقبلت على العبادة حتى  
استشهرت فتدعو المصائب فيشفون بدعايتها فلما  
استخفى الملك قالوا له استخلف علينا من رضى به قال  
استخلف عليكم هذا الغلام العابد البتدين فوضوا له  
بذلك فأت الملك فجلس على السرير فدخلوا عليها  
فقال لهم ارسلوا الى كل واحد منكم ابنة او اخته  
ففرجوا وظنوا انه يختار لنفسه واحدة للتزوج فلما  
دخلن عليها متحليات ارضت نواصبها وخرجت من  
ثياب فراين امرأة لم يرون احسن منها وقالت تخيرن  
اباكم انها امرأة وانا لا ارضى ان يكون لهم اما ما يخطب  
وهو غير جائز فلما علموا اذا دمجستهم واعتقادهم ف  
اتفقوا على ان تنصب من يخطب لهم ويقضى لهم والامر  
ثم انها اقبلت على العبادة فشاء خبرها في الاطراف  
قال وهب رضى ثم ان زوجها قدم بعد دهر طويل فوجد  
اخاه اعمى مقعدا ولم ير امراته قال فقال له الاخ انها  
زنت ورجعت ثم لما سمع خبر الجارية انها مستجاب  
الدعوة فحمل اخاه وذهب فلقى اليه رجل مع ابنة  
الاعمى وهو المصلوب فصارا فاذا في الطريق اعربى  
يطلب رفيقا الى الجارية المستجابة ومعه البشى وهو الاعمى

وهذا هو القصة  
التي فيها  
الامرأة  
التي كانت  
تدعو المصائب  
فيشفون بدعايتها  
فلما استخفى الملك  
قالوا له استخلف  
علينا من رضى به  
قال استخلف  
عليكم هذا الغلام  
العابد البتدين  
فوضوا له بذلك  
فات الملك فجلس  
على السرير فدخلوا  
عليها فقال لهم  
ارسلوا الى كل واحد  
منكم ابنة او اخته  
ففرجوا وظنوا انه  
يختار لنفسه واحدة  
للتزوج فلما دخلن  
عليها متحليات  
ارضت نواصبها  
وخرجت من ثياب  
فراين امرأة لم  
يرون احسن منها  
وقالت تخيرن  
اباكم انها امرأة  
وانا لا ارضى ان  
يكون لهم اما ما  
يخطب وهو غير  
جائز فلما علموا  
اذا دمجستهم  
اعتقادهم فاتفقوا  
على ان تنصب من  
يخطب لهم ويقضى  
لهم والامر ثم  
انها اقبلت على  
العبادة فشاء  
خبرها في الاطراف  
قال وهب رضى  
ثم ان زوجها  
قدم بعد دهر  
طويل فوجد  
اخاه اعمى  
مقعدا ولم ير  
امراته قال فقال  
له الاخ انها  
زنت ورجعت  
ثم لما سمع  
خبر الجارية  
انها مستجابة  
الدعوة فحمل  
اخاه وذهب  
فلقى اليه رجل  
مع ابنة الاعمى  
وهو المصلوب  
فصارا فاذا في  
الطريق اعربى  
يطلب رفيقا  
الى الجارية  
المستجابة  
ومعه البشى  
وهو الاعمى

اعمى فشوا حتى وصلوا الى المرأة فعرفتهم وهم لها منكرون  
فحمد الله وشكرت ولم تظهر حتى قالت لزوجها ما تر  
تريد قال ان هذا اخي فاريد ان يبرأ بركة دعائك معاليه  
فقال ان اخاك قد ارتكب معصية وظلم على اخيه  
المسلم فادركه دعاء المظلوم فعاقبه الله مرة فليقر  
بزنبه والالم يجيبني الله ان عوت له فتفكر البتلى وقال  
انها صادقة فاضطر وقص القصة في واقفي ملأه الناس  
بتماها فدعت لها فشفاه الله تعالى من العمى والزمن  
ثم قام ابو المصلوب فقالت ان ينكحان بمقابلته الا  
الاحسان فاحذه الله بدعاء المظلوم فان اقر فيشفيه  
الله مع فقال المصلوب هي صادقة وقص القصة فقال  
لما بعثها فانقلب الثمن حجارة وعيت فقالت اللهم  
ابصره فشفاه الله تعالى من ساعته ثم قال لمولى  
البشى انظري الى وهولك بعرفها فقالت انه غدرك  
وكفر نعمتك فان اقر بدينه لعل الله يشفيه فقص للبشى  
القصة فدعت له وبرئ وكل ذلك في عين زوجها وجماعة  
من اهل الجزيرة فقالت لزوجها هل في شبه لامراتك فقال  
لولا انها رقت لقلت انك امرأتى فقالت ارن مني  
فانا الذي رجعت لاجلك وركت الرزق والاسر والنفيرة



والفرقة والبحر والبر لا جلك واديت الامانة اليك  
فبكى الرجل ومن كان عندهم من الاشراف وتعجبوا فلما  
جن عليه الليل قامت وصه توصات وسجدت فدعت  
في سجودها قامت في سجودها وذكر في كتاب اخر انها  
وزوجها بعد ما التقياعا شامدة حتى ولدت منها اربعة  
انبياء عليهم السلام كذا في روضة العلماء **باب ملجأ في الظلم**  
عن ابي هريرة عن النبي عم قال اتدرون من المعاد  
المفسر من امتي قالوا الفيلس فينا من لا دينار ولا درهم  
ولا متاع له قال ان الفيلس من امتي الذي ياتي يوم القيمة  
بصلوة وزكوة وصيام وياتي قد شتم هذا وقذف واكل مال  
هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسنة  
وهذا من حسنة قبل ان يقضى فان نيت حسنة قبل  
ان يقضى ما عليه اخذت من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح  
في النار **عن ابي مسهر** ان رجلا ضرب منكر ونكير في قبره ضربة واحدة  
الشهاب القبر ناوا فقال لم ضربتموني قالوا امررت برجل مظلوم  
فاستغاث بك فلم تغثه وخز اردنا ان نضربك مائة سوط  
لولا تشفع فهذا حال من لم يفت المظلوم فكيف حال الظالم  
**قال يميم** بن مهران ان رجلا يقرء القرآن وهو يلعن نفسه  
قل كيف ذلك قال يقول الا لعنة الله على الظالمين

٩  
الفقه رحمه ليس شيء اعظم من الظلم لان الذنب اذا كان  
بينك وبين الله فان الله كريم يتجاوز عنك اما اذا  
كان بينك وبين الله العباد فلا حيلة لك سوى او  
ارضاء المظلوم فينبغي للظالم ان يتوب عن الظلم و  
يتخلل عن المظلوم في الدنيا فاذا لم يقدر عليه يستغفر له  
ويدعوا له فانه يرى بحسب الله بذلك **عن** ابن مسعود  
قال من اعان ظالما او ظلمه او لقنه حجة فهو خص حق امرئ  
مسلم فقد باء بغضب من الله وعليه وزرة **وعن** عن  
عمر بن الخطاب انه قال لا تحنن قيس من اجهل الناس  
قال احنف من باع اخرته بدنياه قال عمر رضي من باع  
اخرته بدنيا غيره اجهل من هذا **عن** سفيان الثوري  
ان لعنت الله سبعين ذنبا فيما بينك وبين الله  
اهول عليك من تلقاه بذنوب واحد فيما بينك و  
بين العباد ابراهيم بن ابيهم انه قال لا يجوز لاحد  
اذا كان عليه دين ان يصطبيع بالربيت قبل ان يقضى  
وبنه **عن** ابو القاسم الحكم هل من ذنب ينزع الايمان  
من العبد قال نعم ثلثة اشياء تنزع الايمان من العبد  
اولها ترك الشكر على الاسلام والثاني ترك الحق على  
ذهاب الاسلام والثالث الظلم على اهل الاسلام من



من اول الباب الى هنا من تنبيه الغافلين قال في الروضة  
عن ابي الدرداء ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة ويقول  
الله بيني وبينك الحاكم فيقول له ما اعرفك فيقول له  
انا اعرفك اذا مررت بجايطي فاخذت منه تنبئة فتخللت بها  
ثم وميتها وانا اليوم محتاج الى منفعتهما رد على **حق**  
ابي يزيد البظام انه عبد الله سنين كثيرة لم يجد  
حلاوة العبادة فدخل على امه وقال يا اماه حالي كذلك  
فهل تناولت حراما فقالت حين كنت في بطني صعدت  
السطح يوما فوق بصرى على اجانة جاري فيها اقطعت  
فاشتبهت كما تشتهي الحامل فتناولت من ذلك مقدارا  
ثم لما قلت للجارية قال يا اماه ما هو الا ذاك فذهبت  
الى الجارية فاخبرته فجعلها في حل فوجدت حلاوة الطاعة بعد  
ذلك انتهى واما ظلم فاشتغاث فيجعل اغاثته على  
من قدر لقوله عم من راي مظلوما فاشتغاث منه  
فلم يغثه ضرب في القبر مائة سوط من نار ولقوله  
عم قال الله تعالى لا تستقن الظالم في عاجله واجله  
ولا تستقن ممن راي مظلوما فقد ران ينصره فلم  
ينصره كذا في روضة العلماء ويناسبه ما قال في تنبيه  
الغافلين وهو ذكر عن ابي ميسرة قال اني بصوط

الى رجل في قبره بعد ما دفن يعني جاءه منكر وكبير  
فقال له انا صار بولك مائة سوط فقال الميت  
انا كنت من المنكر وكذا يشفع حتى حطا عشرين  
ثم لم يزل يشفع صاروا الى ضربة واحدة فقالا انا  
صار بولك ضربة واحدة فضر به ضربة واحدة اليه  
التهب القبر نارا فقال لم ضربتموني قالوا سررت برجل  
مظلوم فاستغاث بك فلم تغثه انتهى وقال في الر  
الروضة قال عم من نصر مظلوما وكل الله به ملكين  
ينصرانه على ظالمه ويحفظانه من افات الدنيا و  
فيها عن بلال رضي كناع رسول الله عم في منزل  
ابي بكر رضي بمكة فخرج الباب فاخرجت فاذا انا برجل  
نصراني يقول هل هذا ههنا محمد بن عبد الله فاذا اظلم  
ادخلته فقال يا محمد ان انت نبي حق فانصرني على  
من ظلمني قال عم من ظلمك قال ابو جهل اخذم  
مالي فقام عم قلنا يا رسول الله انه الان في القبور  
فيشق عليه فخاف ان يغضب عليك ويوزيك فلم يصع  
فذهب الى ابي جهل وقنع عليه البتة مغضبا فخرج  
ابو جهل فاذا هو رسول الله سلم قائما فقال ادخل  
هال ارسلت الى فاشيك فقال عم بانصرني هل وصل

اي جفون

اي جفون



اليك مالك اخذت مال هذا النضران ردة عليه ماله  
فاخرج جميع ما اخذ منه ورد عليه فقال م يا نصراني  
هل وصل اليك مالك فقال نعم الامة واحدة فقال  
م اخرجها فطلب في بيته فلم يجدها فدفع ابو جهل  
بدلها حرام من مسلة رضى النصراني فرجعنا فقالت امرأة  
ابو جهل والله لقد تواضعت كل التواضع والتذلل فقال  
ابو جهل لو رايت ما رايت لم تقولى هكذا قالت ما رايت  
قال رايت على منكبيه اسدين كلما هميت ان اقول لاد  
ادفع كاذبا ان يقترب الي فلذلك تذلت قال بلال فلما  
راى النصراني قال يا محمد انك نبى الله ورسوله ودينك  
حق فاسلم فحسن سلامه ببركة اعانة المظلوم **باب التوبة**  
يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا لانه  
ومن يعمل سوءا ويظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله  
غفورا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكر  
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن توب يفرغ  
الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون  
اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من  
تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين **عن علي**  
رضي الله عنه قال رسول الله صل الله ما من عبد يذنب

يذنب ذنبا فتوصى به فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين  
ويستغفر الله الا الله **وعن علي** انه قال من قبل الله  
المغيب باب خلقة الله التوبة عرضه مليون سبعين  
سنة او اربعين سنة لا يزال مفتوحا لا يغلق حتى  
تطلع الشمس من مغربها وقال بعض الحكماء حرفة  
العارفين ستة اشياء اذا ذكر الله افتخروا اذا ذكر  
نفسه احتقروا اذا نظروا في آيات الله اعتبروا اذا هم  
بمعصية او بشهوة انزعجوا اذا ذكر عفو الله استبشروا  
اذا ذكر ذنوبه استكشروا **عن النبي** م انه  
قال المستغفر باللسان المصر على الذنوب كالمستهزئ  
يرتبه وذعن رابعة البصرية انها تقول ان استغفارا  
يحتاج الى استغفار كثير يعني اذا استغفر باللسان  
ونية ان يعود الى الذنب فانه توبة الكذابين و  
هذا لا يكون توبة وانما التوبة ان يستغفر باللسان  
وينوي ان لا يعود الى الذنب فاذا فعل ذلك غفر الله  
ذنبه وان كان عظيما لان الله تعالى رحيم بعباده  
وهو ذو التجاوز **وذكر** ذكر كان في بني اسرائيل ملك  
وصف له رجل من العباد فدعاه وراى وجهه على صحبه  
ولزوم بابيه فقال له العابد ايها الملك ما حسنا



ما تقول ولكن لو دخلت بوماني بيتك فوجدتني  
العيب مع جاريتك ما كنت تفعل فغضب الملك فقال  
يا فاجرا تجترؤ على مثل هذا فقال له العابد ان لي ربلا  
كريما لو راى مني سبعين ذنبا في اليوم ما غضب  
علي ولا طردني من بابه ولا حرمني رزقه فكيف  
افارق بابه والزوم باب من يغضب علي قبل ان  
اعصيه فكيف لو راى في المعصية ثم خرج عن ابى امامة  
الباهلي ان النبي عليه السلام قال صاحب اليمين امين  
على صاحب الشمال فاذا اعمل العبد حسنة كتب له  
صاحب اليمين عشرة او اذا عمل سيئة فاراد ان يكتبها  
صاحب الشمال قال صاحب اليمين صاحب الشمال  
امسك فبمسك ست ساعات من النهار اوسع  
فاذا استغفر الله فيها لم يكتب عليه شيئا وان لم  
يستغفر كتب عليه سيئة واحدة قال الفقيه وهذا  
موافق لما روى عن رسول الله ص انه قال الشاب  
من الذنب كن لا ذنب له عن الذهري قال دخل  
عمر رضي وهو يبكي فقال عليه السلام ما يبكيك  
يا عمر فقال بالباب شباب قد احرق فوادى وهو  
يبكي فقال ما يبكيك قال ابكيتني ذنوبي كثيرة

وخفت من جبار غضبان على فقال رسول الله صل  
الله اشكرت بالله شيئا قال لا قال اقلت نفسا  
بغير حق قال لا قال ان الله يغفر ذنوبك ولو كان  
مثل السموات والارضين السبع والجباه والرواسي  
فقال ذنبي اعظم مما ذكرت قال صم اخبرني من ذنبك  
قال اني استحي ان اخبرني قال يا رسول الله اني كنت  
نباشا ابشش القبور مذ سبع سنين حتى ماتت  
جارية من بنات الانصار فنبشت قبرها فاخرجتها  
من كفنها فضيت غير بعيد اذا غلب الشيطان على  
نفسى فرجعت فجامعتها فضيت غير بعيد اقامت  
للجارية وقالت اما تستحي من ربان يوم الدين  
يضع كمرسه للقضا ويأخذ للمظلوم من الظالم  
تركتني عريانة في عكر الموتى ووفقتني جنبا بين  
يدي الله فوثب رسول الله صل الله عليه وسلم وهو  
يدفع في قفاه فقال يا فاسق اخرج عن فخر الشاب  
تأشبا تأشبا الى الله اربعين ليلة فلما تم اربعين ليلة  
رفع رأسه الى السماء فقال يا الله محمد وادم وحواء  
ان كنت غفرت لي فاعلم محمد واصحابه والا فارق لي  
على نار من السماء فاحرقتني بها ونجني من عذاب



من عذاب الآخرة فجاو جبرئيل الى النبي عم فقال السلام  
عليك والله يقرئك السلام ويقول تب علي عبدي  
فاني تبث عليه فدعا النبي عليه السلام الشاب وبشره  
بالله تاب عليه فتاب عليه السلام عليه **وقيل** لبعض  
لبعض المكملين هل للتائب من علامة اربعة اشياء اولها  
ان ينقطع عن اصحاب السوء ويرىهم هيبة من نفسه  
ويخالط الصالحين والثاني ان يكون منقطعاً من  
كل ذنب ومقيلاً على جميع الطاعات والثالث ان يذ  
هب عنه فرح الدنيا كلها من قلبه ويرى حزن الآخرة  
دائماً قلبه والرابع يرى نفسه فارغاً عما ضمن الله  
يعني الرزق مشغلاً بما امر به فافهم ذا وجد هذه  
العلامات وهو من الذين قال تعالى فيهم ان الله  
يحب التوابين ويحب المطهرين **وقال** بعض المكملين انا  
يعرف توبة العبد في اربعة اشياء احدها ان يملك  
لانه من الفضول والغيبة والكذب والثاني ان  
لا يرى لاحد في قلبه حسداً ولا عداوة والثالث ان  
يفارق اصحاب السوء والرابع ان يكون مستعداً  
للموت نادماً مستغفراً لما سلف من ذنوبه مجتهداً  
على طاعة ربه من اول الباب الى هنا من تنبيه

اعرف

في

الغافلين

الى هنا من تنبيه الغافلين وليس على ترتيب **باب في الواعظ**  
قال الله تعالى امر حبيبتكم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله  
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ام حبيبتكم ان  
تدخلوا الجنة تلكم مثل الذين اخلوا من قبلكم مستكملين  
اباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين  
الذين امنوا معه ميتي نصر الله الا ان نصر الله قريب و  
والقرآن يكفي في الوعظة لان الله تعالى انزل القرآن على  
عباده ليدبروا اياته وليتذكروا لولا الابواب ولكن  
نريد ان نورد ههنا احاديث وحكايات عجيبة  
وطائفة رقيقة من الاعتبار ان شاء الله تعالى قال  
رسول الله صل الله عليه وسلم ان الجنة حفت بالمكاره  
وان النار حفت بالشهوات كذا الفظ ما نقله الغزالي  
في المنهاج يعني ان الجنة لا يوصل اليها الا بارتكاب  
المشقات وقطع النفس من مآلوفاتها وتقيد بها  
بحال الشريع الشريف وجعلها منقاداً للحقيقة  
لله الخفية والطريقة احدى بتخليتها من الاخلاق  
الردية وتخليتها بالاخلاق السنية واما اتباع الاسان  
بمقتضى نفسها ولم ينهها نهام وارسلها كالانعام  
ولم يقيد بها بقيود الشرح فقط في سواها بلجيم و



وقد قال مالا وان الجنة خزي بربوة الا وان النار  
سهل بشهوة والعقل يشهد ايضا ان المبلغ العظيم  
لا ينال ولا يوصل الا بصرف الجود الوجود اليه والاداء  
كتاب عليه فعل رايت من مجسد من غير الزاعة و  
هل سمعت من يروح من غير التجارة والمعشوق بعيد  
من التناول من غير صرف الهم ومن غير صرف الوجود  
اليها ولا ينال اليها الجنة بالجاء والشرف والحب  
والنسيب بل يوصل اليها بترك كلها لاجلها وبصرف  
كلها قال مالا من بطابه علم لم يسرع به نسب وقال  
الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم ولذا قال صل الله  
عليه وسلم الفاطمة رضي الله عنها اشترى نفسك  
من الله فاني لا اغني عنك من الله شيئا وقال لسوته  
مثل ذلك الحديث **فالحاصل** ان العبادة طريق الاخرة و  
وسيل السعادة ومنهاج الجنة وبضاعة الاولياء  
وحرفة الرجال قال تعالى وربكم فاعبدون ان هذا كان  
لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا كلوا واشربوا هنيئا  
بما كنتم تعملون فاذا هي كثيرة العقبات شديدة الم  
المشقات عظيمة الافات كثيرة العوائق والوانع  
خفية المهالك والمقاطع غريزة الاعداء والقطاع

والقطاع غريزة الاتباع فالعبد ضعيف والومان صعب  
وامر الدين متراجع حتى عاد الاسلام غربيا والشغل  
كثير والعمر قصير والناقد بصير فلا بد في طريقها من  
مجاهدة النفس ومخالفتها لان مجاهدة النفس و  
ومخالفتها بضاعة العباد قال الله تعالى هو الذين  
جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا والنفس مجبولة و  
مطبوعة على الشر والفساد فلا بد من الضبط والتقيد  
بقيود محكمة شرعية وان اهملتها وارسلتها فقد غلبت  
وقويت عليك فتهلكك مع الهالكين وقال الشيخ  
ابو ضري والنفس كالطفل ان تهمله ثبت على حب الر  
الرضاع وان تغظمه ينظم وقد سئل المشايخ عن الاسلام  
فقالوا رجع النفوس بسبب المجاهدة ومخالفة النفس  
وقال ابن اعطاء النفس مجبولة على سوء الادب والعبد  
مأمور بملازمة حسن الادب والنفس تجرى بطبعها  
في ضد سيد ان المخالفة يرد لها مجده عن سوء الطائفة  
فان اطلق عنايتها فهو شريكها ومعها في فسادها  
قال في القشيري عن ابراهيم الخواص يقول كنت في جبل  
كحام فرايت رمانا فاشتبهته فدنت فاخذت منه  
واحدا فشقته فوجدته خامضا فضيت وتركته الرمان



فرايت رجلا مطروحا في عبادة قد اجتمع عليه الزنا بغير ما  
فقلت السلام عليك فقال وعليك السلام يا ابراهيم  
فقلت كيف عرفتنى فقال من عرف الله تعالى لا يخفى عليه  
شيء فقلت اريدك مع الله ما لا فلو سألته ان يفيك  
شهوة الرمان فانه لذبح الرمان يجد الانسان  
الله في الاخرة ولدغ الزنا بغير جهد الله في الدنيا وتركته و  
مضيت **ويحكى** عن ابراهيم بن شيبان انه قال مايت تحت  
نقود في موضع عليه خلوا اربعين سنة وكنت استسقي  
في اوقات ان استاول شبعة عدس فلم يشفق وكنت  
وقتا بالثام فحل الى غضارة فيها عدس فتناولت  
منه فخرجت فرايت قوارين معلقة فيها شئ شبة  
انموزجات فظننته خلا فليل هذه انموزجات ليل و  
هذه الدنان خمر فقلت في نفسي لزمني فرض فدخلت ها  
هانوت للمأز ولم ازل اصب تلك الدنان وهو يتوهم  
اني اصبته بامر السلطان فلما علم حلتني ابن سولون فامر  
بضري ما في خبشة وطرحني في السجن وبقيت مدة حتى  
دخل ابو عبد الله المعزني استاوى ذلك البلد فستفغ  
لي فلما وقع بصره على قال ابشر فقلت فقلت شبعة  
عدس وما في خبشة فقال نجوت مجانا وعن

وعن السروي يقول ان نفسي تطالبني ثلثين سنة  
او اربعين سنة ان اعمر جددة في دبس فما اطعمتها انتهي  
**ثم** اعلم ان نبيا صل الله عليه وسلم لما نزل قوله  
تعالى فاستقم كما امرت اجتهد في الطاعة حتى  
تودع قدماء كما قال ابو صيرى ظلمت سنة من اح  
احيا الظلام الى ان اشتكت قدماء الضر من ورم  
فقام الليل كله حتى نزل قوله تعالى طه ما انزلنا عليك  
القرآن له لتشتقي ثم انزل الطاعة الى نصف الليل ونقص  
منه او زاد عليه قال في الاحياء روى عن واحد انه  
واعيت صلاة النبي صل الله عليه وسلم في السفر ليل  
فنام بعد العشاء زمانا ثم استيقظ فنظر في الافق  
فقال ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك حتى يبلغ  
انك لا تخلف الميعات ثم استل من فراشه سوءا  
فاستاك فتوضاء فصلى حتى قلت صلى مثل ما نام ثم  
اضطجحت حتى قلت نام مثل ما قام وصلى ثم استيقظ  
فقال ما قال اول مرة ففعل ما فعل اول مرة انتهى  
في القشيري انه عليه السلام قام اول الليل الى اخره  
يقوم يسبح ويركع ايضا باكيا ويسجد باكيا حتى اتم  
صلوته وقالت له عايشة رضي بارسل الله ما تقدم



وما تأخر مغفور لاي شيء يتكى وتحرق فؤادي و  
وقال صل الله على من يابست ابي بكر افلا اكون عبدا شكورا  
انتهى مختصر **قال** ان من الصحابة رضوان الله تعالى  
عليهم اجمعين اجتهدوا في الطاعة وبذلوا جهدهم في  
العبادة وروى واحدا انه قال صحبت عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه ايام خلافته فاريت انه نام فقلت  
عن حاله فقال ان نمت في النهار ضاع حق الناس وان نمت  
لنمت في الليل ضاع ما انا عليه على رسول الله واصحابه  
الصفة رضي كانوا سبع مائة وفي رواية اخرى  
اربع مائة وكانوا يقومون في الليل ويقرأون القرآن  
واصواتهم كاصوات الزنابير والنحل وليس لهم من الدنيا  
الا شئ قليل قال في الاحياء حتى كان لبعضهم احرام واحد  
يشد من ساقه الى قفاه ويمسكه دائما طرفه فاذا خرج  
طرفه من يده يكدسها ينكشف وكانوا يغزون مع رسول  
الله ويقتلون ويقتلون وجسوا انفسهم للجهات قال  
تعالى فيهم للفقراء الذين احصوا في سبيل الله لا يستطيعون  
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم  
بسيماهم لا يسألون الناس الخافا **ثم** جماعة من التابعين  
كانوا يصلون الصبح بوضوء الغشاء قال في الاحياء حكى

ابو طالب المكي على سبيل الاستتار عن اربعين  
من التابعين وكان فيهم من وازب عليه اربع  
اربعين سنة منهم الامام ابو جعفر النعمان  
بن ثابت الكوفي ومنهم سعيد بن المسيب  
وصفوان بن سليم المديان وفضيل بن عياض  
ووهب ابن الورد المكي وطاوس ووهب بن  
سنبه اليمانيان وبريع بن خثيم والكم الكوفيان  
وابو سليمان الداراني وعلي بن بكر الشاميان و  
ابو عبد الله الخواف وابو القاسم العبادانيان  
وحبيب ابو محمد وابو جابر والسلمان الفارسيان  
ومالك بن دينار وسليمان اليتي ويزيد الرقاشي  
وحبيب بن ابي ثابت ويحيى البكار البصريون وهم  
بن النحال وكان يختم في شهر تسعين ختمه وما  
لم يفهم رجوع وقراء مرة اخرى وايضا من اهل الد  
المدنية ابو هازم ومحمد بن النكدر **ومن** قام نصف  
الليل لا يحرص عددهم من التلف وثلاثة كذلك  
انتهى مختصر فتأمل حال اسلافنا كيف تجلوا  
المشاق وكيف مخافتهم من الله تعالى **ثم** انهم  
تخبروا واضطربوا منهم من ايسوا من عملهم كما



كالرابعة البصرية حيث قيل لها بم ترجين اكثرهما  
ترجين قالت يا ياكسى من اجل عمل ومنهم من تقول  
اني اعلم ان ما اعلمه من الطاعت غير مقبولة  
عند الله فقيل له من ذلك فاجاب اني اعلم ما يحتاج  
العبادة اليه حتى يكون مقبولة واعلم اني لست  
اقوم بذلك فعلمت انها غير مقبولة قيل له فلم  
تفعلها اذا قال عيسى ان يصلحني الله يوما فيكون  
النفس مقودة لعمل الخير فلا احتاج الى ان اعودها  
وعلم من هذا ان لقبول العمل شرائط ولا يكون العمل  
مقبولا الا برعايتها ويدل عليه حديث معاذ رضي  
الله عنه قال الامام الغزالي في المنهاج وبداية الهدى  
**روى عن** المبارك عن رجل خالدين معدان انه قال  
حدثني حديثا سمعته عن رسول الله صل الله عليه  
عليه وسلم وحفظته قال نعم بكى بكاء طويلا ثم واشفا  
الى رسول الله والى لقائه ثم قال بينما انا عند رسول  
الله صل الله اذ ركب وادركني خلفه ثم صرنا فرغ  
بصره الى السماء وقال الحمد لله الذي يقضي خلقه ما  
يشاء يا معاذ قلت لبيك يا سيد المرسلين قال  
احدثك بحديث ان حفظته نفعتك وان ضيعته

ضييعته

وان ضيعته انقطعت جنتك عند الله يا معاذ  
ان الله خلق سبعة املاك قبل ان يخلق السموات  
لكل سماء ملكا وجعل على كل باب من ابواب  
السماء ملكا بوابا على قدر الباب وجلوته  
فتصعد الحفظة بعمل العبد وله نور وشفاع كما  
كالشمس حتى اذا بلغ السماء الدنيا والحفظة  
تستكثره وتركيته فاذا انتهى الى الباب قال الملك  
الموكل بالحفظة قفوا واضربوا بهذه العمل وجه  
صاحبه انا صاحب الغيبة امرني ربى ان لا يعمل  
ادع بعمل من اغتاب الناس مجاوزني الى غيري ثم  
نجى من الغد معهم عمل صالح له نور وضياء  
تستكثره الحفظة وتركيته حتى اذا انتهى الى السماء  
الثانية قال الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه  
فانه اراد به عرض الدنيا وامرني ربى ان لا ادع عملي حتى  
يتجاوزني الى غيري وتلعنه الملائكة حتى يمسي وتصعد الحفظة  
لحفظته بعمل العبد مبتهجا فيه صدقة وصيام وكثرة  
من البر تستكثره الحفظة وتركيته فاذا انتهى الى السماء  
الثالثة قال الملك البواب قفوا واضربوا بهذه العمل  
وجه صاحبه انا الملك صاحب الكبر امرني ربى ان لا اد



ادع عمله يتجاوز الى غيري انه كان يتكبر على  
الناس في مجالستهم وتصعد للخطبة بعمل العبد يز  
يزهر كما يزهر النجوم له تبيح وصوم وصلوة وحج  
وعمره فاذا انتهوا الى السماء الرابعة قال الملك الموكل  
بها قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا الملك صا  
صاحب الاعجاب امرني ان لا ادع وتصعد للخطبة  
بعمل العبد يزف كما تزف العروس الى اهلها حتى اذا انتهوا  
الى السماء السابعة بذلك العمل الحسن من جهاد وحج له  
ضوء كضوء الشمس فيقول الملك انا صاحب الحد  
انه كان يحسد الناس على ما ايتهم الله من فضله  
فقد سقط ما رضى الله امرني ان لا ادع عمله يتجاوز  
الى غيري وتصعد الملائكة بعمل العبد من وضوء تام  
وصلوة كثير وصيام وحج وعمره يتجاوزها الى السماء  
السادسة فيقول الملك الموكل بالباب انا صاحب الرحمة  
قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انه كان لا يرحم  
قط انا وان اصاب عبد شمت به امرني ان لا  
ادع عمله يتجاوز الى غيري وتصعد للخطبة بعمل العبد  
بنفعة كثيرة وصوم وصلوة وجهاد وودع له صوت  
كصوت الرعد وضوء كضوء البرق فاذا انتهوا الى السماء

السابعة

السابعة يقول الملك الموكل بالسماء انا صاحب  
الذكر ان صاحب هذا العمل اراد الذكر في المجالس و  
الرفعة عند القراء ولجأه عند الكبراء امرني ان  
ان لا ادع عمله يتجاوز الى غيري وكل عمل لم يكن لله  
خالصا فهو رياء ولا يقبل الله عمل المرأى وتصعد  
للخطبة بعمل العبد من صلوة وزكاة وصيام وحج  
وحلق حسن وصمت وذكر الله وتشييعه سليكة السموات  
حتى يقطع للحج كلها الى الله فيقفون بين يدي الرب  
ويشهدون له بالعمل الصالح المخلص لله انتم للخطبة  
على عبيدي وانا الرقيب على ما في نفسي انه لم يردني بهذا  
العمل ولا اخلص لي وانا علام الغيوب ويقول الملك  
الملائكة السبعة والملائكة الاثني عشر ياربنا  
عليه لعنتك ولعنتنا فيقول اهل السماء عليه لعنة  
الله ولعنة اللاعنين ثم بكى معاذ واينجب رفع  
الصوت بالبكاء بكاء شديدا وقال يا رسول الله  
كيف النجاة مما ذكرت قال يا معاذ اقتد بنبينا في الب  
اليقين قلت انت يا رسول الله وانا معاذ بن جبل  
كيف بالنجاة والملاص قال نعم يا معاذ اذ كان عليك  
تقصير فاقطع لسانك عن الوقعة في الناس و

كرامة



وعن اخوانك من علمت القرآن خاصة وليدك  
عن الوقعة في الناس ما تعلم من عيب نفسك  
وترك نفسك بوضع اخوانك ولا ترائي بعملك  
كي تعرف في الناس ولا تدخل في الدنيا دخولك نفسك  
امر الآخرة ولا تناج جلا وعندهك الاجز ولا  
تتقزم على الناس فتقطع عنك خيرات الدنيا  
والآخرة ولا تفخر في مجلسك حتى يحذرك من  
سوء خلقك ولا تمزقك كلاب جهنم قوله تعالى  
والناسطاط شطاط يقول تنزع اللحم عن العظام  
قلت يا رسول الله من يطبق بهذه الافعال قال  
معاذ ان الذي وضعت لك يسير على من يسير الله  
يسر الله عليك انما يكفئك من ذلك ان تحب للناس  
ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك فاذا  
انت قد سلمت ونجوت قال جالدين معدان وكان  
معاذ لا يكتر من تلاوة القرآن كما يكتر هذا الحديث  
وتذكره في مجلس فلما سمعت ايها الرجل بهذا الحديث  
بناؤه الكبير خطره الا اليم اشه الذي تطير لم لقلوب  
وتحار له العقول وتضيق عن حمل الصدور وتخرج  
عن هوله النفوس فاعتصم بهؤلاء اله العالمين

العالمين والزعم الباب التضرع ولا ينهال والبكاء  
انا الليل واطراف النهار مع التضرعين المستعجلين  
فانه لا يتجوا من هذا الامر الا برحمته ولا سلامة  
عن هذا البحر الا بنظره وعنايته فتنبه من قد  
الغافلين انتهى **عن ابى هريرة** رضي الله عنه انه  
قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان اول الناس  
يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فأتى به  
فعرّفه نعمه فعرّفها قال فاعلمت فيها قال قاتل  
تليت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك  
وقالت لي قال هو جري فقد قيل ثم به فيسحب على  
وجهه حتى القي في النار وتعلم العلم وعمله وقراءة القرآن  
فأتى به فعرّفه نعمه فعرّفها قال فاعلمت فيها قال  
تعلت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن مع قال كذبت  
ولكنك تعلت العلم لي قال لك هو عالم وقرأت القرآن  
لي قال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فيسحب على وجهه  
حتى القي في النار ورجل وتسع الله عليه واعطاه من  
اصناف المال كله فأتى به فعرّفه نعمه فعرّفها قال قاتل  
فاعلمت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق  
فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت



ليقال لك هو جواد فقد قيل ثم امر به فيسحب على وجهه حتى يلقى في النار كذا في المصباح ثم لنذكر عقبات كثيرة كمواد من الموت والقبر والقيام من القبر والفرغ الاكبر والقيام في المحشر والصراط والجنة والنار **اما الموت** وشدة قال تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم انما يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة كل نفس ذائقة الموت قل ان ينفعكم القرار ان فرتم من الموت عن انساب ما لك ان الملكة تكتنف العبد وتحببه اي عند الموت ولولا ذلك لكان يعودوا في الصحارى والبراري من شدة سكرة الموت كذا في التذكرة قال الامام الغزالي في كشف علوم الاخرة ان ملك الموت اذا قبض روح المؤمن جعلها في حربة بيضاء ومساك اذ فرادها قبض روح الكافر جعلها في خرقة مسودا في فخار من نار اسد نسا من الجيف وفي الخبر انه اذ نبت مية المؤمن نزل عليه اربعة من الملكة ملك يجذب النفس من قدم النبي وملك يجذبها من قدم اليسرى وملك يجذبها من يده اليمنى وملك يجذبها من يده اليسرى والنفس تشد اسلاسل القذات من السقاء وهم يجذبونها

من

من اصراف البنات ودو المولا ضايح والكافر تبتل روحه كالسفود من الصوف البتل انتهى قال ابو المعين النسفي الارواح على اربعة اوجه ارواح الانبياء تخرج من جسد ها وتصير صورتها مثل المسك الا زفر والكافور وتكون في الجنة تاكل وتتشم وتناوي بالليل القناديل معلقة تحت العرش **واما ارواح الشهداء** فتخرج من جسد ها وتكون في اجواف طيور خضر في الجنة تاكل وتتشم يدل عليه قوله بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما ابهت لهم الله من فضل وناوي بالليل القناديل معلقة تحت العرش وروى ان النبي ع قال ارواح الشهداء في حواصل طيور خضر تاكل من ثمرات الجنة **واما ارواح** الطيبين من المؤمنين في رياض الجنة لا تاكل ولا يتمتع ولكن تنظر الى الجنة **واما ارواح الكفار** والعصاة من المؤمنين تكون بين السماء والارض في الهواء **واما ارواح الكفار** ففي اجواف طيور مسود في السجيين والسجين تحت الارضين السبعة وهي متصلة باجها ما فتعذب ارواحها فيما لم ذلك بالجسد كالشمس في السماء ونورها في الارض **واما ارواح المؤمنين** في عليين ونورها متصل بالجسد ويجوز مثل ذلك الا ترى ان الشمس في الار



في السماء ونورها في الارض وكذلك النائم يخرج روحه  
ومع ذلك يتالم اذا كان به ألم ويصيب به راحة حتى  
تسمع منه الضحك في المنام انتهى **قال** في تذكر القريب  
ان ملك الموت روح ابن آدم من تحت عضوه وظفره  
وعروقه وشعره لا يصل الروح من مفصل الى مفصل الا  
كان استد عليه من الضربة بالسيف انتهى **قال** في كشف  
علوم الآخرة وقال صل الله عليه وسلم لسكرات  
الموت من استد قلته مائة ضربة بالسيف **فن** للوق  
من يطعنه الملك حيث يجربه مسمومة قد سيق  
سهما من نار فتقر النفس خارجة فياخذها في يده فهي  
ترعد تشبه شيء بالزبيب على قدر الخلقة شخصيا  
انسانيا ثم تناولها الزبائنه **وان** ابليس قد انقذ اعلى  
الى الانسان فياقي في صورة من سلف من اقرباء كالأب  
والأم والأخ والأخت والصديق الحميم فيقول له انت  
تموت يا فلان وقد سيقناك في هذا الشأن فمت بهو  
فهو الدين القبول فان ابى عنه جاءه اخرون وقالوا  
له مت نصرانيا فانه دين المسيح فعند ذلك يزيع الله  
من يريده زيعه واذا اراد بعبد هدية جاءه جبريل  
فيطرده عنه الشيطان فتبسم الميت لا محالة فرح بالبشر

١٠٢  
بالبشر بما قاله الجبريل يا فلان اتعرفني انا جبريل  
وهؤلاء اعدائك الشياطين فت على ملة الخفية  
والشريعة المحمدية ومن الناس من اذا بلغت نفسه  
الحلوق كشد له عن اهل السابقين واحد قبه  
حيوانه من الموت وح يكون له خواريسمعه كل  
شيء الا انسان ولو سمعه لصقون **واما الله** فقد  
قال النبي صل الله عم القبر روضة من رياض الجنة  
او حفرة من حفر النيران ولما جلس عليه السلام على  
قبره قال اخواني مثل هذا قاعد والحديث لان القبر  
بيت الديدان والشرات وبيت الوحشة والظلمة  
قال روضة العلماء كان عثمان بن عفان اذا وقف  
على قبر بكى حتى تبطل حية وقيل له تذكر الجنة والنار  
ولا تبكي وتبكي من هذا قال لان رسول الله صل  
الله عم قال القبر اول منزل من منازل الآخرة  
فان نجي منها فابعده ايسر منه فان لم ينج منه فما  
بعده استد منه وعن عثمان رضي الله عنه اذا و  
وصف عنه النار لم يكن يبكي واذا وصف الجنة  
لم يكن يبكي واذا وصف القبر يبكي فقيل له ما هذا  
يا امير المؤمنين فقال ان كنت في النار كنت مع



فضيلة الصلوة

باب كوز اغرس بجون بوايت  
 يزوب كوزنه بغليه شفا بوله غايت  
 مجر يد ريسم الله الرحمن الرحيم  
 فكشفنا عنك عطاء فيصرك  
 اليوم حديد باب ادم بليش  
 جورمك ايجون بوايت يرب  
 فوزينه قوبه اصافويه دعاء  
 بودر ريسم الله الرحمن الرحيم  
 وجعلنا من بين ايديهم سدا  
 ومن خلفهم سدا فاغشاهم  
 فهم لا يبصرون وسوا عليم  
 انذرتهم اسم لم تنذرهم لا يومنون  
 باب يور كوز اغرس بجون بوايت  
 اذ هديتنا وهب لنا من لدنك  
 رحمة انك انت الوهاب ربنا  
 شر على صدري وبشري امري وحلي  
 عقدة من لساني يفقوني

روى في ابني خيفة رجة قال سمعت رجلا في الحرم لم يزل  
 يصلي عليه السلام حثما كان في الحرم والبيت والعرفات  
 فقلت له كل مقام مقال فلم تستغل بالدعاء والافتقار  
 فقال يا امام اني قضيته فقال خرجت من خراسان حاجا  
 الى بيت الله ومعى والدي فبلغت الى الكوفة ومات والدي  
 فغطيت وجهه بازار فلما اكشفت بعد زمان رايت صورة  
 كصورة الخمار فخرنت وبكيت لذلك فقلت ما اقول للناس  
 والرفقاء فكيف فاش هذه المحنة والقضية فاذا نفيت  
 ساعة اذا رايت في منامي كانه رجل دخل على ابني وكشف عن  
 وجهه فقاتي ما هذه الغم واللذن فقلت كيف لا ومعى هذه  
 الفضيحة والمحنة فقال ان الله عز وجل قد زال عنك المحنة  
 فقلت له من انت فقال انا محمد المصطفى فاذا رايت وجه  
 ابني كانه ليله البدر واخذت طرفي ردايه فقلت بحق  
 الله تعا اخبرني القصة فقال كان والداك اكل الربا فخير الله  
 صورته في الدنيا ولكن كان عاداته ايضلي على قبل ان يظلم  
 مائة مرة فبأه الملك الذي يعرض على اعمال امتي فاخبرني  
 بحاله فسالته الله اليه فاحسن صورة فانتبهت ووجدت  
 صورة ابني احسن صورة فاجبت على الصلوة  
 باب اسماء ايجون يزوب كوز ريسم الله الرحمن الرحيم  
 ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم

مع الناس واذا كنت في القيمة كنت مع الناس واذا  
 كنت في القبر لم تكن معي احد عن عمر بن الخطاب انه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من

ان خاتم الاصح قيل له كيف تصلي الصلوة قال اذا  
 قت الى الصلوة اجعل الارض سجادة والكلبة  
 امانا والصراط تحت قدمي والجنة يميني والنار  
 شمالي وملك الموت خلفي والوقت آخر وقتي  
 والرب ناظري روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 قال في وصية لعل يرض عنه من استوى يومان فهو  
 مغبون ولم يكن في زيادة دينه فهو في نقصان ابها  
 المؤمنون اجتهدوا في الطاعات حق الاجتهاد و  
 واجتنبوا من السيئات حق الاجتناب وتبعوا  
 الشريعة النبوية واستنزلوها من الاهواء  
 الشيطان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اعرض الله عن العبد استغاثه بما لا يعينه  
 تمت

باب كوز اغرس بجون مجر يد  
 يدي كوز افويه اوج اخلاص  
 ايله لوكوزوب كوزنه سره  
 يا ذن الله شفا بوله  
 اعوذ بالله من الشيطان  
 الرجيم لبسم الله الرحمن الرحيم  
 قل هو الله احد انا في عين  
 حكمي رمد احرار في بيبيان حببي الله  
 الحمد يا الله بعيد اليك والتفرد  
 عن ولد نجني واشفني عيوني  
 ليسلك كفوا احدا عثم



عن انس بن مالك قال قال رسول الله عن جبرائيل عن  
كيفية ثواب من جلس في المسجد بعد طلوع الشمس  
الجبر الى طلوع الشمس فقال جبرائيل عليه السلام يا رسول  
مذ خلق الله الدنيا اعلم عدد الاقطار والابرار والاوراق و  
المحبوب والانفاس غير اني لا اعلم ثواب من صلى الفجر وجلس  
في مكانه حتى تطلع الشمس فما ذلك الا لبيكة الحجلة في بيت الله

ان اعربيا وجد في البرية  
فرحت للحمامة فاخذها قال امتحن بهذين من الذي  
يدعي النبوة والرسالة فابطنهما ثم اتى الى المسجد الرسول  
عليه السلام فدخل فراهى اصحاب الرسول عليه السلام  
يستمعون وينظرون بالاداب والاشوع اليه فقال  
الرجل اين الذين يدعي النبوة والرسالة كاذبا بين خلفه  
فقال النبي عليه السلام انا النبي الذي لا يكذب وانا ابن عبد  
المطلب فما مرادك يا هذا فقال ان كنت نبيا صادقا ف  
فاعلم بما فعلت اليوم فقال الرسول عليه السلام انظر خلفك  
فان للحمامة واقفة على سطح المسجد تطلب فرجيت فقال الرجل  
صدقت يا رسول الله فتعجب الاصحاب من شفقة الحمامة لفرجيت  
فقال يا اصحابي الا اخبركم اعجب من هذا قالوا نعم فقال النبي عليه السلام  
اذا ذنب المؤمن فتاب عنه فان الله ارحم على ذلك الناس من  
هذه الحمامة تمت دبعة الواعظين

قال النبي عليه السلام من قطع الثوب في يوم  
الاحد صار الغم ولم يكن مباركا ومن قطع  
الثوب في يوم الاثنين ومن قطع الثوب  
في يوم الثلاثاء يسرق السارق ويفرق  
الماء ويحرق النار ذلك الثوب ومن  
قطع الثوب في يوم الاربعة يرزقه الله  
تعالى ومن قطع الثوب في يوم الخامس يرزقه  
الله تعالى في العلم في يوم الثوب ويلو اكر  
عن الناس ومن قطع الثوب في يوم الجمعة  
يطول عمره ويذاد الدنيا ومن قطع  
الثوب في يوم السبت مريض ما دام

من الحجاب النبي عليه السلام

قال النبي عليه السلام من قطع شعره من الخية او من تحت الخية  
لا يستجاب دعائه ولا ينزل عليه الرحمة ولا ينظر اليه في الدنيا والاخر  
وسميت بخساملعونا فهو عند الله بمنزلة يهودى نقل من  
تفسير كبير

ان زليخا امرأة عزيز مصر كان لها مال عظيم وبضع  
عن يمينها خمسين كور سيات من ذهب وعن يسارها  
خمسون كور سيات من فضة فجلس ملاذما تها مع  
النساء والبنات يهرن بها فغلب على زليخا حبة يوسف  
عليه السلام فاذا قال واحد رايت اليوم يوسف تعطيني  
عشرة دينارا ومن كلمة معه تعطيني مائة دينار فليبق  
لها شي يسوي صنما مرصعا بالدر والاقاق والذهب افترج  
زليخا اليه كل يوم مرتين فتعبدته فقالت له يوما يا من  
اني اعبدك كذا كنت لم اسئل منك حاجة يا من اسئلك  
اليوم ان تميل الى قلب يوسف عليه السلام فلم تجب ضم  
فكورت زليخا هذه المقالة فلم تسمع جوابا فاعرضت  
عنه فقالت مرة واحدة يا صديق الكرم بلفظ العظم لبيك  
يا زليخا لبيك فاستحقاقها لهذه الجواب بخلوصها وصديقتها  
تمت دبعة الواعظين

قال سمعة رسول الله عليه السلام يقول مثل الذي  
يسئق عند موته كمثل الذي يئدى اذا فزع روه ابوداود  
والترمذى وقال حديث حسن صحيح  
م

حكى



يَقُولُ الْعَبْدُ فِي بَدْءِ الْأَمَلِ  
تَوْجِيدَ نَفْسٍ كَاللَّهِ فِي

إِلَهُ الْخَلْقِ مَوْناً قَدْ مِمَّ  
وَمَوْصُوفٍ وَأَوْصَافٍ الْكَمَامِ

هُوَ الْحَيُّ الْمُدَبِّرُ كُلِّ أَمْرٍ      هُوَ الْحَيُّ الْقَدِيرُ ذُو الْجَلَالِ

مِرْدُ الْخَيْرِ وَشَرُّ الْقَبِيحِ      وَلَكِنْ لَيْسَ يَرْضَى بِالْمَحَارِ

صِفَاتُ اللَّهِ لَيْسَتْ عَيْنِ ذَاتٍ وَلَا غَيْرِ سِوَاهُ ذَا الْفِصْصِ

صِفَاتُ الذَّاتِ وَالْأَفْعَالِ قَدِيمُ مَصْنُوعَاتِ الزَّمَانِ

بعضی جمیعاً حال من ضمیر المستثنی  
وقد علمت بذات

نَسِيَ اللَّهُ تَبَيُّنًا لَكُمُ الْأَشْيَاءِ  
لَا كَسَاوُ الْأَشْيَاءِ

وَذَا تَأَمَّنْ مِنْ جَهَنَّمَ نَبِيٌّ خَلَقَ  
أَخِي نَسِي اللَّهَ لَأَكْبَرُ الْأَزْوَاجِ

وَلَيْسَ كَلِمَتُكُمْ عَلَيْهِ لَافِئَةٌ

لَدَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ خَيْرٌ أَلَّا

وَمَا مِنْ جَوْهَرٍ نَبِيٍّ وَجِئْتُمْ

وَلَا تَكُلْ مِنْهُ بَعْضُ مَا اشْتَرَاكَ

وفي الأذهان حكون جز

وبلا وصف البحر يابن حال

وَمَا الْقُرْآنُ مُخْلَقٌ وَتَعَالَى

مَلَأَهُ رَبُّ عَنِ جَنْسِ الْمَقَالِ

وَسَبَّ الْعَرْشَ فَوَدَّ الْعَرْشَ

لَكِنْ يَدُوصِفُ التَّمَكُّنَ وَانْقِصَالُ

وَمَا أَلَيْسَ لِلنَّاسِ لِحُزْنِهِمْ وَجْهٌ

فَصْرٌ عَنْ ذَاكَ أَصْنَاؤِ الْأَهَالِ

الحمد لله الذي جعلنا من هذه الدنيا داراً موقرة





وَلَا يَضَعُ عَلَى الدِّينِ وَقْتَهُ

وَأَحْوَالُهُ دَمَانٌ بِحَالٍ

وَمُسْتَعْنٍ إِلَيْهِ عَنِ نَسَبِهِ

وَأَوْلَادُهُ أُنَابَاتٌ أَوْ بِحَالٍ  
بَدَلُ مَوْلَاوَلَدٍ

كَذَلِكَ ذِي عَوْنٍ وَنَصْرِهِ

تَقَرُّدُ ذُو الْجَلَالِ وَذُو الْمَعَالِ

يُنْشِئُ خَلْقَ قَهْلِهِ ثُمَّ يَجْحَى

فِي خَيْرِهِمْ عَلَى وَفْقِ الْخَصَالِ

لِأَهْلِ الْخَيْرِ خَنَاتٌ وَتَعْمَى

وَلِلْكَفَارِ أَدْرَاكُ الْتَكَالِ

وَلَا يَفْنَى الْحَيُّ وَلَا الْجَنَاتِ

وَلَا أَهْلُهَا أَهْلُ الْبَنَاتِ

يُرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدَ كَيْفٍ

وَأَدْرَاكِ وَضْعِ مِثَالِ

فَيَسْتَوُونَ النِّعَمَ إِذَا رَأَوْهُ

فَيَا خُسْرَانِ أَهْلُ الْإِعْتِرَالِ

وَمَا إِنْ فَعَلَ أَصْلَحُ أَفْئِرَاضٍ

عَلَى هَذَا الْمُقَدَّرِ ذُو الْبَغَالِ

وَقَرُّهُ لَا يَمُوتُ تَصْدِيقُ سُلِّ

وَأَمْلَاكَ كِرَامٍ بِالْتَوَالِ

وَحَمُّ السُّلِّ بِالْقَصْدِ وَالْمُقَالِ

بَنِي هَارِثِي ذِي الْجَمَالِ

أَمَامَهُ الْأَنْبِيَاءُ بِأَهْلِ الْخِلَافِ

وَتَأْخِجُ الْأَصْفِيَاءُ بِأَهْلِ الْخِلَالِ

وَبَلَقِ شَرْعُهُ فَحَالُ وَقْتِ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَارْتِحَالِ

وَحَوْأُ مَرْمَعِاجٍ وَصَدْقِ

فَقِيرِ نَصْرِ أَخْبَارِ عَوَالِ



وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَفِي أَفْئَانٍ

عَنِ الْعِصْيَانِ عُمَدًا وَانْعِزَالِ

وَمَا كُنْتُ نَبِيًّا قَطُّ أَنْتُمْ

وَلَا عَبْدٌ وَخَصْرٌ وَوَقْتَعَابٌ

وَذَو الْقُرْبَيْنِ لَا يَعْرِفُونِيَّ

كَذَا الْقَمَانِ فَأَحْذَرُ عَنْ جِدَائِلِ

وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ

لِدَجَائِلِ شَقِيٍّ ذِي خُبَالٍ

کرامات الولی بنار دنیا  
م م متعلق دانا

لَهَا كُونَ فَمَهُمُ أَهْلُ التَّوَالِ  
م ٢٢

وَمِنْ فَضْلِ وَلِيٍّ قُطِّ دَهْرًا  
بدل قُطِّ

نسیا اور سولہ فی الحال  
متعلقہ فیض علی بنی  
فیض خاں اور زہ منصور

وَالصِّدْقُ رِجَالٌ فِي جِلْدِهِ

عَلَى الْأَصْحَابِ مِنْ غَيْرِ احْتِمَالٍ

وَلِفَارُوقِ رَجُلَانِ وَفَضْلِ

عَلَى عَثْمَانَ ذِي النُّعَيْنِ عَالٍ

وَذِي النُّورِ يَزُحِقُ كَأَن جِئًا

مِنَ الْكُورِ فِي صَفِّ الْقِتَالِ

وَالْكَرَّارُ فَضْلٌ يَعْزُزُهُ هَذَا

على الأغيار طرا لانتبا -

وَالصِّدِّيقَ الْبُحَّانَ وَاعْلَمْ

عَلَى الزُّهْرَاءِ فِي بَعْضِ الْخِصَالِ

وَلَمْ يَلْعَنُ مِنْ يَدِ ابْنِ مَرْيَمَ

سَيُوكُ الْمَلِكُ فِي الْأَنْعَامِ غَالٍ

وَأَيُّهَا الْمُقَدِّدُ ذُو الْعِشْبَانِ

بأنواع الدلائل كالنصار

وما عذر لذي عقل مجمل

بِخَلْقِ الْأَسَافِ وَالْأَعَانِ



وَأَيُّهَا مَنْ شَخَّصَ حَالَهُ بِأَيِّسَ يَقْبُولُ لَفَقْدِ الْأَمِّشَالِ

وَمَا أَفْعَالُ خَيْرٍ فِي حِسَابٍ مِنْ الْأَيَّانِ مَعْرُوفِ الْوَصَالِ

وَلَا يَقْضِي كُفْرًا وَرَأْيَانٍ أَيُّ وَلَا يَحْكُمُ بَعْدَ أَوْ بَقِيلٍ وَأَخِيرَانِ أَيُّ الْأَرْبَعِ

وَمَنْ يَتَوَاتَرُ تِلْكَ دَعْوَاهُ أَيُّ شَرْطٍ يَصْرُخُ دِينُ خَوْذِ الْأَنْسِلَالِ أَيُّ صَاحِبِ الْخُرُوجِ

وَلَفْظُ الْكُفْرِ مِنْ غَيْرِ اعْتِقَادٍ أَيُّ سَبَبٍ يَطْوَعُ رَدِّ دِينٍ بِاعْتِقَالٍ أَيُّ سَبَبٍ

وَلَا يَكْفُرُ كُفْرًا سَكِرَ أَيُّ سَبَبٍ بِمَا نَهَى وَيَقْبُولُ بِأَرْحَامٍ أَيُّ سَبَبٍ

وَالْمَعْدُومُ وَفَرَّغَتْ أَوْشَا أَيُّ سَبَبٍ لَفَقْدِ لَاحٍ فِي عَيْنِ أَهْلَالِ

وَعَيْرَ أَنْ الْكُفْرَ لَا كَثَرَتِي أَيُّ سَبَبٍ مَعَ التَّكْوِينِ خَذَهُ لَا كِتَابِ

وَأَنَّ السُّمْتَ زَيْنٌ وَمِثْلُ جِلِّ أَيُّ سَبَبٍ وَإِنْ يَكُونُ مَقَالُ كُلِّ قَالِ

وَفِي الْأَجْدَاثِ عَنْ تَوْحِيدِ ذَاتِي أَيُّ سَبَبٍ يَسْأَلُ كُلُّ شَخْصٍ بِالسُّؤَالِ

وَالْكَفَارُ وَالْفَسَادُ بَعْضًا أَيُّ سَبَبٍ عَذَابُ الْقَبْرِ مِنْ سُؤَالِ الْفِعَالِ

دُخُولِ النَّاسِ فِي الْجَنَّةِ أَيُّ سَبَبٍ مِنْ التَّحْرِيمِ أَهْلُ الْأَمَارِ

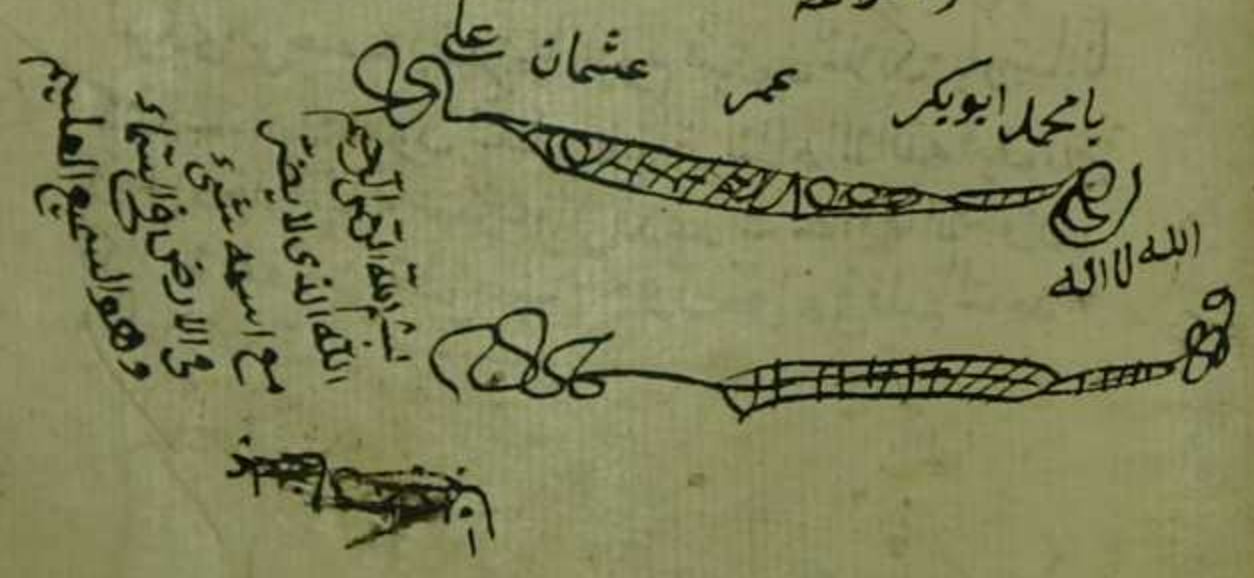
حَسْبُ النَّاسِ بَعْدَ عَمَلِهِمْ أَيُّ سَبَبٍ فَكُونُوا بِالْحَرَمِ عَزْ وَبَالِ

يُقْطَعُ الْكُفْرُ بَعْضًا خَوْفِي أَيُّ سَبَبٍ وَبَعْضًا خَوْفِي وَتَشَامِ



وَحَقُّ ذَلِكَ أَعْمَالٌ وَجَرِي  
 عَلَى مَتْنِ الصِّرَاطِ بِلاَ اِهْتِسَابِ  
 وَمَرْجُو شَفَاعَةُ أَهْلِ خَيْرٍ  
 لِأَصْحَابِ الْكِبَارِ كَالْجِبَالِ  
 وَلِلدُّعَاةِ ثَأْنٌ بِلِقَائِهِ  
 وَقَدْ يَنْفِيهِ أَصْحَابُ الضَّالِّ  
 وَدُنْيَانَا حَيْثُ وَالْهَيُولَا  
 عَدِيمُ الْكُونِ فَتَشَعُّ بِاجْتِدَالِ  
 وَالنَّجَاتِ وَالنَّرَانِ كُونَ  
 عَلَيْهَا أَمْ حَرَالِ حَوَالِ  
 وَذُو الْإِيمَانِ لَا يَنْفِي مَقِيمَا  
 لِسُتُورِ الذَّنْبِ فِي ذَارِ الْإِسْتِوَالِ  
 لَقَدْ أَلَسَّ التَّوْحِيدُ نَظِيمَا  
 بِدِينِ الشُّكْلِ كَالْجِرِّ لِحَالِ

أَيَا مَكُوبِ ائِلْت بَزْدَن سَلَامِي  
 تَقَرُّ بِرَأْيِهِ تَحْقِيقُ أَهْلُ اَوَّلَاتِ  
 سَلَّى الْقَلْبَ كَالْبَشْرِ بِرُوحِ  
 سَيِّحِ الرُّوحِ كَالْمَاءِ الدَّلَالِ  
 فَخَوْصُوفِهِ خَفْطَا وَخَيْقَادَا  
 تَنَالُوْ جِنْسَ أَضَافِ الْمُنَالِ  
 وَكُونُوا عَوْنُ هَذَا الْعَبْدِ دَهْرًا  
 بِذِكْرِ الْخَيْرِ فِي حَالِ اِبْتِكَالِ  
 لَعَلَّ اللَّهَ يَغْفُوهُ بِفَضْلِ  
 وَيُعْطِيهِ السَّعَادَةَ فِي اَلْمَقَالِ  
 وَأَيُّ الدَّهْرِ هُوَ وَوَعْنِي  
 بَيْنَ الْخَيْرِ يَوْمًا قَدْ دَعَا لِمَتِ  
 بِأَمْحَدِ ابْنِ بَكْرِ  
 عَمْرٍ  
 عَثْمَانُ عَلِي  
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 سَلَامٌ  
 وَهُوَ السَّعِيدُ الْعَلِيمُ  
 وَهُوَ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ  
 وَهُوَ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ  
 وَهُوَ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ





سبحان الملك الحق المبين اللهم خلصنا من شرور أنفسنا وبيتر لنا بقا الأيمان  
سبحان الملك القدوس ٢٢

اللهم خلصني من الدين  
محرمه رسول الثقلين

هو كم يوفى المزمع بيمينه  
وصو آخر شفا عند ايله  
سون حق رسول  
محرمه الشيخ الكرخي

الصلوات روى الحسن البصري رايت امرأة عجوزة بستها قد توفيت  
في العقوبة والعذاب وعليها البكر القطران ويدها مفلولتان  
ورجلها ملسلسلتان فلما انتهت المرأة اخبرتك القصة  
الى الحسن البصري رح فرأى الحسن البصري تلك البنت في منامه  
على بوضة من رياض الجنة فرأى ميسررا مكدلا بالدر والياقوت  
والذهب والفضة والزبرجد وعليه تلك البنت قاعة وعلى ر  
واسها تاج من النور فقالت يا حسن البصري تعرفني قال لا قالت  
انا بنت تلك المرأة التي اخبرت على حالها فقال الحسن البصري و  
صفتك امك بائك معذبة فقالت نعم المال وصفت والدي  
لكن كنت بعين النفس في العقوبة مرة واحدة من الصلوات  
على قبورنا وصلى النبي عليه السلام مرة واحدة وجعل ثوابها  
لنا فاعتقنا الله تعالى بركة صلواته وبلغ نصيب مما قد هدته  
صلى الله عليه وسلم تمت

واحد من اصحاب حذيفة اليماني يقول مات رجل من قوم موسى  
فاذا كان يوم القيمة يقول الله ملائكتك انظروا هل تجدون  
لعبيدي من حسنة يغفر بها اليوم فيقول الملائكة يا ربنا اننا  
لا نجد به حسنة سوى النقش على خاتمه لا اله الا الله فيقول عز  
وجل ادخلوا الجنة عبيدي فاني قد غفرت له ايها الاخوان  
فكيف لا يغفر من نقش حب الله ورسوله في قلبه بالتصديق  
والاخلاص تمت

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠
٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠
٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

بسم الله لا سوا عالا ادلا حرمولا  
لا سوا عالا ادلا حرمولا  
لا سوا عالا ادلا حرمولا